

دوري الأبطال
يرسخ أقدام زيدان
في قلعة الملكي

ص 23 <<



محمد حياوي

الكاتب مرآة
لا تكذب ولا تحاكم

ص 15 <<



المرزوقي: الغنوشي يفتقر للأخلاق السياسية

ص 4 <<



فيليب هاموند:

لن نسمح بانهيار اليمن

□ الرياض – تأتي جولة وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند الخليجية التي استهلها الأحد بقاء مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، على خلفية دور خاص تلعبه لندن على المستويين الأمني والعسكري في عدد من ميادين النزاع في العالم العربي. وكانت صحيفة الإندبندنت قد أشارت إلى أنشطة تقوم بها القوات الخاصة البريطانية في ليبيا واليمن وسوريا والعراق، إضافة إلى مهمات استشارية في دول صديقة، كالسعودية والأردن.

وفيما تتحدث الصحف البريطانية عن أن العمليات العسكرية البريطانية تجري دون إعلام مجلس العموم البريطاني، على ما يطرح إشكالية داخل الديمقراطية العربية البريطانية، تبدو جولة الوزير البريطاني إلى السعودية والكويت والبحرين والإمارات وعمان متسقة مع استراتيجيات بريطانيا الأمنية والتي تأتي من ضمن المشهد الأوروبي العام.

ويرى مراقبون أوروبيون أن جولة هاموند تندرج في إطار التسوية التي تعد لليمن، لا سيما بعد تعثر مفاوضات الكويت في إنتاج الحل الذي بات مطلوباً على المستوى الدولي. ولم يخف الوزير البريطاني وضع أزمة اليمن ضمن الأولويات في جدول الأعمال، مضيفاً أنه من غير المسموح انهيار الدولة هناك.

ولفت المراقبون إلى أن هاموند سيلتقي أيضاً بمبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد في الكويت، للتأكيد على دعم بريطانيا لمسار السلام في البلاد.

وتذكر هذه الأوساط أن العاصمة البريطانية تسعى إلى تمتين العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي، ذلك أن علاقات بريطانيا “القوية مع دول الخليج” تتيح للطرفين فرصة “العمل معاً لمواجهة التحديات في المنطقة”، حسب تعبير وزير الخارجية البريطاني.

وكانت تقارير غربية قد أعربت عن قلقها من مغبة استمرار حالة الفوضى في اليمن، لا سيما في تداعياتها المتعلقة برواج حركة داعش والقاعدة هناك، وقد اهتمت هذه التقارير بالعمليات التي يقوم بها التحالف ضد مراكز تلك التنظيمات في جنوب اليمن.

ورأت أوساط خليجية مراقبة أن حديث هاموند عن “علاقات بريطانيا القوية مع دول الخليج”، كما عن “العمل معاً لمواجهة تحديات المنطقة، والتهديدات التي تتربص بنا، سواء كانت من التطرف العنيف أو الإرهاب، أو الظروف الاقتصادية المتغيرة”، مناسبة أيضاً لتأكيد متطلبات دول الخليج لعلاقة جديرة بوصفها ممتازة، من خلال الأخذ بعين الاعتبار هواجس أهل المنطقة المتعلقة بالأخطار الإيرانية في اليمن وبقية دول العالم العربي.

التطهير الطائفي يسوّر الحرب على الإرهاب في العراق

● الكرمة مدينة أشباح محطمة، والفلوجة تحت قبضة ميليشيات الحشد الشعبي



العلم الوطني ضاع خلف غبار الطائفية

باتخاذ النجف عاصمة للكيان الشيعي وكرامية الإيرانيين لعاصمة الرشيد فإن لبغداد رمزيتها الخاصة على المستوى الدولي.

غير أن بغداد نفسها ستكون عصية لا بسبب وجود أحياء، صارت بعد حروب التهجير المتلاحقة ذات غالبية سنية، بل بسبب أن الجزء الأعظم لا يدين بالولاء لإيران وأتباعها من أصحاب القرار السياسي.

وسيكون من الصعب إبادة شيعية بغداد وما من شيء في أفق الميليشيات ينشئ بمحاولة استمالتهم أو إغرائهم بالانضمام إلى المشروع الإيراني.

لذلك تبدو الحرب التي تُشن اليوم على الإرهاب وتشارك فيها ميليشيات لا دافع وطنيا يجمع بينها، في حقيقتها حرب مصيرية ستنتقل بالعراق إلى أسوأ خرائطه السياسية، بعد أن تنقل ضميره بجرائم لا تحصى ضد الإنسانية.

- دور إيراني يذكي نار الطائفية في الفلوجة ص 3
- قتل داعش ورقة سياسية بيد العبادي ص 7
- معركة الفلوجة.. معركة إيران ص 8

المحاذية التي تقع على الحدود الإيرانية، كتعبير واضح عن النهج الطائفي. وكانت حكومة العبادي قد تبرأت من تصريحات أوس الخفاجي أحد كبار قادة ميليشيا أبو الفضل العباس بقوله إنها منبع الإرهاب ولا يوجد فيها وطنيون، وإن المعركة فرصة لاستئصال “ورم الفلوجة”.

وسبق أن صرخ أحد أفراد جيش المهدي بفخر “نحرق مساجدهم قبل أن يحرقوا مساجدنا”. ويظهر تبني الميليشيات بشكل رسمي مدى التعبير عن تبني المشروع الطائفي الذي تسعى تلك الميليشيات إلى تطبيقه على أرض الواقع. وما شهدته المدن والبلدات المحررة من احتلال داعش من عمليات تطهير طائفي يؤكد أن هناك خطة ممنهجة لتهجير أتباع المذهب السني من مدنهم حتى لو تطلب ذلك الأمر القيام بعمليات إبادة من أجل إفراغ تلك المدن وتهيئتها للالتحاق بالإقليم الشيعي الذي هو تمهيد لقيام دولة الشيعية في العراق وهي دولة خالصة في ولائها لإيران.

ويستشهد المراقبون بما جرى في عمليات تجريف المنازل والمزارع في منطقة جرف الصخر الواقعة بين بغداد وبابل، وفي ديالى

”الجميع نسي داعش، إنهم مشغولون بدلا من ذلك بتهيئة أنفسهم لحرب ما بعد التنظيم“. وتصريحات أوس الخفاجي أحد كبار قادة ميليشيا أبو الفضل العباس بقوله إنها منبع الإرهاب ولا يوجد فيها وطنيون، وإن المعركة فرصة لاستئصال “ورم الفلوجة”.

وسبق أن صرخ أحد أفراد جيش المهدي بفخر “نحرق مساجدهم قبل أن يحرقوا مساجدنا”. ويظهر تبني الميليشيات بشكل رسمي مدى التعبير عن تبني المشروع الطائفي الذي تسعى تلك الميليشيات إلى تطبيقه على أرض الواقع. وما شهدته المدن والبلدات المحررة من احتلال داعش من عمليات تطهير طائفي يؤكد أن هناك خطة ممنهجة لتهجير أتباع المذهب السني من مدنهم حتى لو تطلب ذلك الأمر القيام بعمليات إبادة من أجل إفراغ تلك المدن وتهيئتها للالتحاق بالإقليم الشيعي الذي هو تمهيد لقيام دولة الشيعية في العراق وهي دولة خالصة في ولائها لإيران.

ويستشهد المراقبون بما جرى في عمليات تجريف المنازل والمزارع في منطقة جرف الصخر الواقعة بين بغداد وبابل، وفي ديالى

العاهل الأردني يضع الحكومة والبرلمان أمام اختبار سياسي واقتصادي

● عودة الحديث عن فيدرالية مع فلسطين والملك يتحدث عن «عروبة فلسطين» ● عمّان تراقب الوضع السوري وتهديدات نصرالله ضد الأردن



هاني الملقي

- ◀ نجل أول رئيس للحكومة في عهد الملك حسين
- ◀ خبير في مجال المياه والطاقة
- ◀ شغل رئاسة سلطة منطقة العقبة

اللاجئين السوريين، وتجنب الملك الحديث عن “الضفة الغربية” وركز على دور الهاشميين في رعاية المقدسات والمسجد الأقصى.

وتتحدث معلومات أخرى عن أن الأردن لن يكون بعيدا عن مستجدات الوضع في سوريا، وتذكر بما أورده حسن نصرالله أمين عام حزب الله اللبناني من وجود غرفة عمليات في الأردن تدير الحرب ضد النظام السوري، بما اعتبر إنذارا تهديديا من قبل دمشق وطهران على حد السواء.

تؤدي إلى تحسين الأداء في البرلمان، خصوصا بعدما تميّز المجلس الحالي بضعفه وسطحية المناقشات التي سادت جلساته.

وستجري الانتخابات المقبلة، التي لا يستبعد أن يشارك فيها الإخوان المسلمون، في ظل انقسامات عميقة في التنظيم الذي أثرت فيه التجاذبات التي يعاني منها التيار الإخواني في المنطقة كلها.

ويتجنب دبلوماسيون غربيون إعطاء قرارى الملك الأردني أبعادا استثنائية. لكن هؤلاء الدبلوماسيين يلاحظون أيضا أن أمام الأردن أدوارا أساسية داخل المشهد الإقليمي العام، وبلغت إلى خطاب الملك عبدالله الثاني الأخير الذي استخدم فيه لأول مرة عبارة “عروبة فلسطين” وهو يتحدث بمناسبة عيد الاستقلال عن دور الهاشميين في الدفاع عن القضية الفلسطينية.

وقد لفت المراقبون إلى بث صور تعرض دور القوات المسلحة في استضافة ومساعدة

الانتخابات، تعكس إلى حد كبير الهموم الحالية للأردن التي يأتي الاقتصاد على رأسها.

ومعروف أن الملقي، الذي كان والده فوزي الملقي أول رئيس للحكومة في عهد الملك حسين، خبير اقتصادي خصوصا في مجال المياه والطاقة. وكان قبل تكليفه بتشكيل الحكومة رئيسا لسلطة منطقة العقبة الاقتصادية وذلك منذ العام 2014.

وترى أوساط دبلوماسية عربية أن قرار الملك عبدالله بحل مجلس النواب يؤشر على عزم لترشيح النظام السياسي الأردني، بسلطاته التنفيذية والتشريعية، على نحو يؤكد حاجة المؤسسة الملكية إلى ديناميكية سياسية جديدة لمواجهة شروط الراهن وشروط ما ينتظر البلاد في الأمدين المتوسط والبعيد. وذكرت أن الملك عبدالله الثاني يأمل من الانتخابات النيابية المقبلة، التي ستجري وفق قانون لم يعترض عليه الإخوان المسلمون، أن

□ عمّان – التفت المراقبون صوب القرار الذي اتخذه العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بتعيين هاني الملقي رئيسا للوزراء بدلا عن الرئيس المستقيل عبدالله النشور والذي تواكب مع قرار آخر بحل البرلمان الأردني.

وبدا للمتابعين للشأن الأردني أن القرارين يتسقان مع توقيت يراه الملك ضروريا لتحضير الأردن لمواجهة أزمة من الاستحقاقات الداخلية والخارجية.

ورغم الجدل الذي دار حول أداء حكومة النشور وعجزها عن مواجهة أعباء البلاد الاقتصادية، إلا أن مصادر أردنية أكدت أن حل مجلس النواب واستقالة حكومة النشور كانا متوقعين، خصوصا ما يقتضيه الأمر من ضرورة وجود مجلس جديد للنواب يلتئم قبل موعد افتتاح الدورة الجديدة للبرلمان في أكتوبر المقبل.

وقالت المصادر نفسها إن شخصية رئيس الحكومة الجديدة، التي ستشرف على



«لا يوجد تأثير سلبي على حركة بيع تذاكر الطيران في مكاتب المبيعات منذ سقوط الطائرة، بل هناك زيادة في طلب السفر على طائرات مصر للطيران».

صوت مسلم
رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران

«الانتخابات النيابية ستجرى في موعدها إلا إذا قرر مجلس النواب تقرب المدة، لكن النقص الحقيقي لاكتمال النصاب الدستوري في لبنان، هو انتخاب رئيس للجمهورية».

نهاد المشنوق
وزير الداخلية اللبناني



أخبار

الضغوط على داعش تدفعه إلى التوجه شمال سوريا

● التنظيم يقطع طرق الإمداد بين مارع وأعزاز



تتفاقم مأساة المدنيين مع اشتداد حدة المعارك في الشمال السوري، الذي يحاول تنظيم داعش مد سيطرته عليه هرباً من الضغوط التي تستهدفه في العراق وسوريا.

■ **بيروت** - تتواتر الأنباء حول المعارك التي تستهدف تنظيم داعش في كل من العراق وسوريا، ومع اشتداد الضغوط على التنظيم المتطرف، بدأ محاولة إيجاد منافذ له في الشمال السوري، وشن هجوماً مفاجئاً على مدينة مارع في ريف حلب، أدى إلى هروب أعداد كبيرة من السكان.

وقال رامى عبدالرحمن، مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن "أكثر من ستة آلاف مدني غالبيتهم من النساء والأطفال، تمكنوا من الفرار من مناطق في ريف حلب الشمالي سيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في اليومين الأخيرين أو يحاول اقتحامها وتحديداً مدينة مارع وقرية الشيخ عيسى المجاورة".

وتحاصر قوات سوريا الديمقراطية التي تضم مقاتلين من الأكراد والعرب مدينة مارع التي تسيطر عليها فصائل مقاتلة ومعارضة من جهة الغرب، فيما تحاصرها قوات النظام من الجنوب وتنظيم الدولة الإسلامية من جهتي الشرق والشمال.

ويخوض تنظيم داعش العديد من المعارك ضد الفصائل المقاتلة على أطراف مارع، ثاني أبرز معقل لمقاتلي المعارضة في محافظة حلب، في محاولة لإقتحامها بعدما تمكنت هذه الفصائل فجر الجمعة من السيطرة على خمس القرى أهمها كلجبرين وكفركلبين اللتين تقعان على طريق الإمداد الوحيد الذي كان يربط مارع بأعزاز، أبرز المعاقل المتبقية للفصائل في محافظة حلب.

ومع اشتداد المعارك، أبدت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في جنيف في بيان "قلقها البالغ إزاء محنة نحو 165 ألف نازح" من الموجودين قرب مدينة أعزاز أبرز معاقل

◀ الأمم المتحدة تعتزم إلقاء

المساعدات الإنسانية جوا

بدا من الأول من يونيو

باختصار

◀ قال المتحدث باسم وزارة

الخارجية المصرية أحمد أبوزيد، إن إثيوبيا أكدت لمصر التزامها ببنود إعلان المبادئ الموقع في 23 مارس 2015 في الخرطوم بشأن سد النهضة الإثيوبي، نافية صحة ما تردد عن عدم اكتشافها بوقوع أضراس على مصر من جراء بناء السد.

◀ أفاد المرصد السوري لحقوق

الإنسان، بأن تنظيم داعش أعدم 81 شخصاً في مناطق سيطرته بسوريا خلال الشهر الـ23 من إعلانه لـ"دولة الخلافة".

◀ أعلنت الشرطة التشيكية،

السبت، أنها سلمت الولايات المتحدة اللبناني فوزي جابر الذي اعتقل العام 2014 في براغ وأوقف للاشتباه بدعمه الإرهاب. وأضافت أن "اللبناني يواجه في الولايات المتحدة عقوبة السجن المؤبد".

◀ استقبلت الحكومة الماليزية

68 لاجئاً سورياً من بينهم 31 طفلاً من أصل ثلاثة آلاف لاجئ تامل في إيوائهم مع تربق وصول المئات من الآخرين قريباً.

◀ قالت وزارة الداخلية المصرية

إن شرطيين أحدهما ضابط قتلا وأصيب ثلاثة آخرون، الأحد، عندما انفجرت عبوة ناسفة في ركب أمني على الطريق بمحافظة شمال سيناء التي ينشط فيها متشددون.

◀ أعلنت السلطات المصرية، الأحد،

التحفظ على أموال 65 شخصاً من المنتمين إلى جماعة الإخوان المسلمين. وأصدرت قراراً بإغلاق شركة صرافة في القاهرة، والتحفظ على أموال كانت في هذه الشركة.

للمشاركة والتعقيب:

news@alarab.co.uk

إخوان الأردن يتشحون بالسواد احتجاجاً على الحكومة

قبايين سابقين فيها، وعلى إثرها قام هؤلاء الأعضاء المنشقون بتأسيس جمعية جديدة باسم "جمعية الإخوان المسلمين".

وأعلن القائمون على الجمعية أنهم حصلوا على ترخيص رسمي من السلطات الأردنية، معتبرين أن هذه الخطوة هي "تصويب للوضع القانوني" لجماعة الإخوان في الأردن، وبموجبها ألغيت تبعية جماعة الإخوان في الأردن عن الجماعة الأم في مصر. بينما اعتبر قياديون آخرون في الجماعة، من خلال عدة بيانات، أن خطوة تأسيس جمعية الإخوان تعد "انقلاباً على شرعية الجماعة، وقيادتها المنتخبة وفق اللوائح الثورية داخلها".

لبنان ينهي الانتخابات

البلدية ويتربق النيابية

■ **طرابلس (لبنان)** - اختتم لبنان الانتخابات البلدية والاختيارية (مخاتير)، في محافظتي لبنان الشمالي (طرابلس) وعكار شمالي البلاد، وسط إجراءات أمنية مشددة.

ودعت وزارة الداخلية المرشحين إلى التزام القوانين التي ترعى الانتخابات، كما طلبت من قوى الأمن الداخلي التشديد في مكافحة أي رشوة انتخابية.

وشهدت المحافظتان إقبالا ضعيفا من الناخبين، في ظل وجود معركة حامية في مدينة طرابلس بين لائحة "قرار طرابلس" المدعومة من وزير العدل اللبناني المستقبل أشرف ريفي، ولائحة "طرابلس" المدعومة من رئيسي الحكومة السابقين سعد الحريري ونجيب ميقاتي، والوزيرين السابقين فيصل كرامي ومحمد الصفدي.

ورأى وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق أن التبرير الذي كان متعلقاً بالوضع الأمني لتأجيل الانتخابات النيابية، ربما يكون ضعيفا لكن المشروعية الحقيقية للنظام اللبناني هي في انتخاب رئيس للجمهورية وليس في انتخابات نيابية. ونأمل أن تجري الانتخابات النيابية في موعدها بعد عام". ومع انتهاء المرحلة الرابعة، يكون اللبنانيون قد انتخبوا 1027 بلدية، و2500 مختار.

عقده السبت في العاصمة الأردنية عمان، حمل عنوان "المضايقات والإقصاء الممنهج الذي تمارسه الحكومة تجاه الحزب".

وحملت اتهامات الزبود تناقضات حادة، حيث اعترف بشكل صريح بمخالفته للقرارات الحكومية وإقامة المؤتمر العام للحزب، بعد أن منعت السلطات إقامته في أي قاعة رسمية أو خاصة.

وكانت الحكومة الأردنية قد منحت ترخيصاً باسم جمعية الإخوان المسلمين للمتنشق عن الإخوان، المراقب العام السابق الشيخ عبدالمجيد الذنيبات.

ومنذ مارس 2015، تشهد جماعة الإخوان المسلمين في الأردن خلافات مع أعضاء

غير المرخصة التابعة للجماعة والتي أغلقتها الحكومة مؤخراً.

وذكر مسؤول أردني أن جميع كوادر الإخوان المسلمين في المملكة هم من المخالفين للقانون بصفة مجردة، إذا ما طبقت القواعد القانونية بحذافيرها. وأضاف أن هذا الاجتهاد مبني على أن جماعة الإخوان المسلمين "غير مرخصة" أصلاً بالموجب القانوني، وبالتالي كل من ينظم اجتماعاً تحت يافطة الجماعة يلزم نفسه قانونياً بمخالفة فقرة في قانون العقوبات تتحدث عن تهمة "الانتماء إلى جمعية غير مشروعة". وهذا ما يخالف الاتهامات التي أطلقها محمد الزبود، الأمين العام للحزب، خلال مؤتمر صحافي



اللبنانيون يأملون بمستقبل سياسي



«الطرف الانقلابي لا يبدو جادا في السعي للسلام، فمازال يضع الكثير من العراقيل ويترافع عن الالتزامات والمرجعيات، ويسعى لشرعة الانقلاب واستمرار الحرب».

عبدالمك المخلافي
وزير الخارجية اليمني

«التعصب هو مستودع الإرهاب يغذيه بالأفكار ويرفده بالعناصر التي تتخذ من الاختلاف مبررا لرفض الآخرين وازدراهم واستمداهم».

الشيخة لبنى القاسمي
وزيرة التسامح الإماراتية



دور إيراني يذكي نار الطائفية في معركة الفلوجة

● اعتراف طهران بمشاركة قاسم سليمان في المعركة رسالة إلى الخصوم بشأن قوة النفوذ



إيران تعلن بأعلى صوت عن مشاركتها في معركة الفلوجة العراقية، إثباتا للدور وعملا على تثبيت النفوذ في عراق ما بعد داعش، ودون إغارة أي اهتمام لما يثيره ذلك التدخل من نغرات طائفية يدفع العراقيون ثمنها من دمائهم.

□ **بغداد** - حرصت إيران على إبراز دورها في المعركة الدائرة بمحافظة الأنبار العراقية بهدف إنهاء سيطرة تنظيم داعش على مدينة الفلوجة التي يحتلها التنظيم متخذا منها مركزا أساسيا له على بعد حوالي خمسين كيلومترا من العاصمة بغداد.

ومنذ انطلاق الحرب ضدّ التنظيم الذي سيطر صيف العام 2014 على ما يقارب الأربعين بالمئة من الأراضي العراقية، استغلت إيران الموقف لتطويع نفوذها السياسي، إلى حضور ميداني مركز من خلال مشاركة خبراءها في تلك الحرب، فيما ينظر إلى ميليشيات الحشد الشعبي التي يرتبط كبار قادتها بطهران، باعتبارها "جيشا إيرانيا رديفا للقوات المسلحة العراقية".

ويقول قادة الميليشيات الشيعية إنّ التدخل الإيراني كان فاعلا في إنهاء سيطرة تنظيم داعش على عدة مناطق عراقية، لكن معارضين عراقيين لذلك التدخل، وكذلك خبراء سياسيون عرب ودوليون، يقولون إنّ لمشاركة إيران في الحرب ضدّ داعش في العراق وجها بالغ السلبيّة يتّصل في إذكاء النزاع الطائفية في البلد الذي يشهد تفككا متزايدا لوحدة الاجتماعية.

وعلى هذه الخلفية يحذر هؤلاء من أنّ حضور إيران ممثلة بعدد من الخبراء العسكريين بقيادة الجنرال قاسم سليمان قائد فيلق القدس ضمن الحرس الثوري الإيراني في معركة الفلوجة، يدفع هذه المعركة باتجاه منزلق الطائفية.

وتكتسي المعركة في الفلوجة بالذات "حساسية استثنائية" نظرا لمكانة المدينة ورمزيتها لسنة العراق، الذين سبق لهم أن اتخذوها مركزا لمقاومة الاحتلال الأمريكي، ولاحقا لمعارضة نظام حكم الأحزاب الشيعية الموالية لإيران.

ولم يخف كبار قادة الميليشيات الشيعية نفقتهم على مدينة الفلوجة من خلال خطاب "ناري" موثق إعلاميا وباشرطه فيديو بنعت فيها هؤلاء المدينة وأهلها بـ"رأس الأفعى" و"الغدة السرطانية" و"منبع الإرهاب".

وأثار مثل هذا الخطاب مخاوف كثيرة على سكان المدينة من موجة انتقام طائفي

على أيدي الميليشيات الشيعية سبق لمناطق عراقية أخرى أن عرفت نماذج عنه تراوحت بين القتل على الهوية والتهجير والاحتجاز خارج نطاق القانون واستباحة الأرزاق والممتلكات.

واتهم الشيخ مؤيد الجميلي، أحد شبوخ ووجهاء مدينة الكرمة بضواحي الفلوجة، الأحد، مقاتلي الحشد الشعبي، باختطاف 73 مدنيا من سكان المدينة التي استعبدت الأسبوع الماضي من تنظيم داعش، لكن تقارير إعلامية قالت إنها تحولت بعد "تحريرها" إلى شبه ركام.

وبعد أن كان وجود الجنرال قاسم سليمان قائد فيلق القدس ضمن الحرس الثوري الإيراني على مشارف الفلوجة، بادئ الأمر "مجرد تسريب" أوكّل القيام به لمليشيا

حركة النجباء التي انفردت بنشر صور لسليمانى بصدد التخطيط للمعركة، أصبح خبرا معلنا من قبل الخارجية الإيرانية، مؤكدا على لسان قائد ميداني كبير في الحشد الشعبي الذي نعلنه حكومة بغداد كـ"هيئة نظامية" تحت إشراف رئيس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة.

وقال نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، إن الحكومة العراقية هي التي استدعت قاسم سليمان إلى العراق عند انطلاق العمليات في الفلوجة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية تصريحات تلفزيونية للمهندس قال فيها أيضا إن "المستشارين الإيرانيين متواجدون معنا منذ بداية المعارك"، مشيرا إلى أن قاسم سليمان جاء يطلب من الحكومة العراقية،

القتال تحت الراية الخطأ

وبالتفاق مع القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء حيدر العبادي.

وكانت وزارة الخارجية الإيرانية أكدت في وقت سابق تواجد المستشارين العسكريين الإيرانيين في العراق بقيادة سليمانى.

وتريد إيران من خلال إعلانها المشاركة ميدانيا في المعركة ضدّ داعش بالفلوجة تسويق صورتها دوليا كقوة محاربة للإرهاب، في وقت تواجه فيه اتهامات بالتواطؤ مع منظمات إرهابية والتعامل معها وتوظيفها لرعاية استقرار جوارها الإقليمي.

لكن الرسالة الأهم من اعتراف إيران بوجود سليمانى في محيط الفلوجة، هي التعبير عن الوجود وقوة النفوذ في العراق الذي تحول مثل سوريا المجاورة إلى ميدان صراع بين قوى أجنبية.

طهران تتذرع بأسباب واهية لمنع الإيرانيين من الحجّ

والقرار الإيراني، حسب منتقديه، ليس أكثر من تخبيث لقرار كانت طهران اتخذته بشكل مسبق، في إطار صراعه السياسي مع الرياض، وفي محاولة منها لإحراج السلطات السعودية التي تبرأت من منع الإيرانيين من الحجّ مؤكدة أن المجال مفتوح أمامهم في نطاق النظم والترتيبات المعمول بها في تنظيم شؤون الحجّ.

وقال جنتي إن مواطنيه لن يتمكنوا من الذهاب إلى الحج، بسبب فشل جولتين

من المباحثات بين إيران والمملكة العربية السعودية، واستمرار الأخيرة في موقفها "غير المتعاون"، على حد تعبيره.

وحسب مصادر في المعارضة الإيرانية، فإنّ قرار طهران بالدخول في جولة مفاوضات ثانية مع الرياض بشأن حجّ المواطنين الإيرانيين وطرحها طلبات غير واقعية، لم يكن يهدف إلى فتح الطريق أمام الحجاج الإيرانيين، بقدر ما كان يهدف إلى محاولة تحميل السلطات السعودية المسؤولية، في

□ **الرياض** - قطعت السلطات الإيرانية الشك باليقين بشأن منع مواطنيها من السفر إلى السعودية لأداء مناسك الحجّ لهذا العام، وذلك بإعلانها، الأحد، على لسان وزير الثقافة والإرشاد، علي جنتي، "أن الإيرانيين لن يتمكنوا من الذهاب إلى الحجّ".

وردّا على ذلك كشف وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن إيران طرحت على سلطات المملكة طلبات غير مقبولة مثل السماح لحجاجها بـ"إجراء شبه مظاهرات".

اشتعال الجبهات يناقض تفاؤل ولد الشيخ بالسلام اليمني

في بعض الجبهات بشكل يتجاوز مجرد قتال تحسين المواقع وشروط التفاوض وبشرعّ للحديث عن انهيار وشيك للهدنة المعلنة منذ العاشر من أبريل الماضي.

وفي مظهر على اشتعال جبهات القتال في اليمن مجددا سقط الأحد قرابة 40 قتيلًا في مواجهات بين القوات الحكومية والمتمردين الحوثيين وقوات علي عبدالله صالح.

وقال قائد اللواء 19 مشاة التابع للقوات الحكومية العميد مسفر الحارثي لوكالة فرانس برس، إن قواته المرابطة في منطقة عسيلان بمحافظة شبوة في شرق اليمن، صدت هجوما مباغتًا للحوثيين وحلفائهم من الموالين للرئيس السابق علي عبدالله صالح، قبل أن تشن بنفسها هجوما مضادا على مواقع المتمردين.

وأضاف "تمكنت قواتنا من استعادة مواقع عدة وأسفرت المواجهات عن مقتل 25 من الحوثيين وأنصار صالح، و14 من قواتنا". وفي محافظة الضالع بجنوب البلاد قتل سبعة من المسلحين الحوثيين في هجوم شنته المقاومة اليمنية الأحد.

وعلى صعيد سياسي اعترض وفد الحوثيين والرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح بمشاورات الكويت، على البيان الأخير للمبعوث الأممي إلى اليمن،

□ **صنعاء** - يتجاوز في المشهد اليمني معطين متناقضان، يتمثلان في بوادر انهيار الهدنة المعلنة مع العودة التدريجية إلى المواجهات العسكرية بين قوات الشرعية المدعومة من التحالف العربي، وقوات الانقلاب التي تضم ميليشيا الحوثي وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح، في مقابل نبذة التفاؤل الشديد للمبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد والذي وصل حد القول إنّ مجادثات السلام اليمني الجارية في الكويت حققت من التقدم ما يجعل الفرقاء اليمنيين يقتربون من الاتفاق على "مبادئ محددة لاتفاق شامل يركز على حل سياسي"، مشيرا إلى أنه ناقش خلال جلسة له مع وفد صنعاء "تفاصيل وآليات الانسحاب وتسليم السلاح واستئناف الحوار السياسي واستعادة مؤسسات الدولة".

وبحسب مراقبين، فإنّ الزاوية الوحيدة التي يمكن من خلالها درء صفة الانفصال عن الواقع عن ولد الشيخ، هو النظر إلى اشتعال جبهات القتال في اليمن باعتباره محاولة من الفرقاء اليمنيين تحسين مواقعهم مع اقتراب حل الأزمة حتى يحصلوا على أقصى ما يمكن من المكاسب السياسية التي تناسب وضعهم الميداني.

غير أنّ مصادر يمنية تؤكد ضراوة القتال



أي داع للتفاؤل

واستينائه من البيانات والإحاطات الصادرة عن المبعوث الأممي، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، "والتي تتضمن مواقف لم يتم التوافق عليها أو نقاشها".

إسماعيل ولد الشيخ، والذي تحدث فيه عن قرب التوصل إلى "اتفاق شامل"، وأوردت قناة تلفزيونية تابعة للمتمردين أن وفد الحوثي - صالح أعرب عن اعتراضه

باختصار

◀ استأنف مجلس النواب العراقي، الأحد، جلساته بعد توقف دام أكثر من شهر وعقد جلسة شارك فيها 167 نائبا من إجمالي 328، وحضرها رئيس الوزراء حيدر العبادي.

◀ أعلنت السلطات الصحية التابعة للحكومة اليمنية مدينة بيجان بمحافظة شبوة في شرق البلاد مدينة منكوبة جراء تفشي وباء حمى الضنك بعد أن بلغ عدد المصابين بهذا الوباء حوالي ألف توفي منهم 12 مصابا.

◀ أيدت محكمة بحرينية، الأحد، حكما كان قد صدر سابقا بالسجن المؤبد وإسقاط الجنسية لخمسة مدانين بـ"التخابر مع الحرس الثوري الإيراني للقيام بتفجيرات داخل المملكة تستهدف المنشآت العامة والمؤسسات المالية والبنوك".

◀ تمكنت قوات البيشمركة الكردية، الأحد، من استعادة 4 قرى من قبضة تنظيم داعش وقتل 17 من عناصره، في هجوم واسع شنته على مواقع التنظيم عند محور الخازن شرق مدينة الموصل مركز محافظة نينوى بشمال العراق، مدعومة بغطاء جوي من التحالف الدولي.

◀ أعلنت وزارة الداخلية السعودية، الأحد، تنفيذ حكم الإعدام بحق شخص يحمل الجنسية النيجيرية كان أدين بقتل رجل أمن سعودي عام 2013، أثناء محاولته الفرار من السجن حيث كان محتجزا على ذمة قضية إرهابية.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«المطلوب من النهضة هو الفصل بين السياسي والديني، وليس بين الدعوي والسياسي، وشخصيا لم أر فصلا على مستوى الوجود أو الاختيارات السياسية أو تخصصا على مستوى الإستراتيجيات»، محسن مرزوق المنسق العام لحركة مشروع تونس

«هناك العشرات من الميليشيات وعصابات الجريمة في ليبيا تتعاون وتتبادل المصالح مع داعش، وتعتقد معه صفقات مختلفة مقابل مكاسب مالية للطرفين».

مارتن كويلر المبعوث الأممي إلى ليبيا



السراج ينتزع اعترافا ثميناً بحكومته من الجامعة العربية

● مجلس الجامعة يدعم حكومة الوفاق كممثل وحيد للشعب الليبي ● الثاني يرفض القرار ويصفه بـ«غير المدروس»



وزراء الخارجية العرب يدعمون ليبيا

في تاجيج الصراع مع بقية المكونات الفاعلة في ليبيا، وخاصة منها حكومة عبدالله الثاني التي تسيطر على شرق ليبيا، وتحظى بتأييد المؤسسة العسكرية بقيادة الفريق أول ركن خليفة حفتر.

وكان هذا الصراع على شرعية تمثيل ليبيا قد تطور بشكل لافت خلال الأسابيع القليلة الماضية، وسط توتر ملحوظ بين الطرفين، عكسته الاتهامات المتبادلة التي دفعت المتابعين للشأن الليبي إلى ترجيح تصعيد جديد للخلافات بين حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج، والحكومة المؤقتة برئاسة عبدالله الثاني ومعها البرلمان المعترف به دولياً، يُبقي الباب مفتوحاً أمام أسوأ الاحتمالات.

الجلوس على المنصة، ثم القى كلمة شدد فيها على ضرورة أن تتعامل الدول العربية "حصراً مع المجلس الذي يرأسه"، دون التعاطي مع أي "جسم مواز آخر".

وفيما أكد السراج على أهمية المصالحة بين جميع الأطراف الليبية لمواجهة التحديات التي تمر بها البلاد، ترى الأوساط السياسية الليبية أن نجاح فايز السراج في انتزاع هذا الاعتراف الثمين بمجلسه الرئاسي وحكومة الوفاق المنتقاة عنه، سيدعم موقفه السياسي خاصة بعد الدعم الذي تلقاه من المجموعة الدولية، بما في ذلك مجلس الأمن الدولي. ولكنها لم تخف في المقابل خشيتها من أن يتسبب هذا المكسب السياسي الجديد للسراج

اعترضت على جلوس فايز السراج على منصة اجتماع وزراء الخارجية العرب بجوار الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي.

وأوضحت أن وزير الخارجية المصري سامح شكري، طلب من نبيل العربي أن يجلس فايز السراج على مقعد وزير الخارجية المخصص لدولته، بدلاً من الجلوس على المنصة، وذلك من منطلق أن البرلمان الليبي المعترف به دولياً لم يصادق على المجلس الرئاسي الليبي بقيادة السراج حتى الآن.

وأضافت المصادر أن السراج رفض الطلب المصري بهذا الخصوص، ما استدعى تدخل وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد آل خليفة لإنهاء هذه الإشكالية، ليواصل السراج

اعتماد الحكومة من قبل مجلس النواب وأداء القسم القانوني، يُعتبر "ثميناً" لفايز السراج وفريقه الحكومي، لا سيما في هذا التوقيت الذي أخذ فيه الصراع على شرعية تمثيل الدولة الليبية منحى تصاعدياً اقتراب كثيراً من الصدام المباشر، حتى تردد صده داخل أروقة الجامعة العربية.

وكان عبدالله الثاني رئيس الحكومة الليبية المؤقتة المنتقاة عن البرلمان الليبي المعترف به دولياً، قد حذر الجامعة العربية قبل بدء أعمال هذه الدورة الجديدة من اجتماعات وزراء الخارجية العرب، من مغبة اتخاذ قرار "غير مدروس" قد يؤدي إلى زيادة الخلافات في ليبيا.

واستغرب الثاني في رسالة بعث بها إلى نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية، الطلب من وزير الخارجية بالحكومة المؤقتة عدم الحضور لاجتماع وزراء الخارجية العرب الذي انتهت أعماله مساء السبت بالقاهرة.

وحمل عبدالله الثاني في رسالته، الجامعة العربية مسؤولية تواضع القرار الذي ستتخذه، مشدداً في نفس الوقت على ضرورة العمل من أجل ضمان الاستقرار في ليبيا.

وعلى عكس ذلك، رحب مجلس وزراء خارجية الدول العربية في اجتماعهم ببدء المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني برئاسة السراج، أعماله من طرابلس واعتبار قراره رقم 4 لعام 2016 بتشكيل حكومة الوفاق خطوة هامة نحو تنفيذ بنود الاتفاق السياسي الليبي.

وكان السراج قد حضر اجتماع وزراء الخارجية العرب بصفته ممثلاً لدولة ليبيا، وذلك في الوقت الذي جلس وزير خارجيته محمد الطاهر سيالة في المقعد المخصص لليبيا، ما أثار جدلاً كاد أن يعصف بتلك الاجتماعات.

وتكشفت وسائل إعلام مصرية نقلاً عن مصادر دبلوماسية وصفتها بالمطلعة، أن مصر

القاهرة - أفلح رئيس المجلس الرئاسي الليبي فايز السراج في انتزاع اعتراف بحكومة الوفاق الوطني المنتقاة عن مجلسه الرئاسي من مجلس جامعة الدول العربية، وذلك في الوقت الذي اشتد فيه التنافس والصراع بين حكومة الوفاق والحكومة المؤقتة برئاسة عبدالله الثاني على شرعية تمثيل الشعب الليبي ودولته.

ووصف مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، حكومة الوفاق الوطني الليبية برئاسة فايز السراج، بأنها "الحكومة الشرعية الوحيدة لليبيا"، رغم أنها لم تحصل بعد على ثقة مجلس النواب (البرلمان) الليبي المعترف به دولياً.

ولم يكتف مجلس وزراء خارجية دول الجامعة العربية، بذلك، وإنما دعا في بيان صدر في ختام اجتماعهم بالقاهرة مساء السبت، إلى "الإمتناع عن التواصل مع أي أجسام تنفيذية أخرى موازية لها".

وعقد وزراء الخارجية العرب، السبت، دورة غير عادية لاجتماعاتهم، خصصت لمناقشة تطورات الأوضاع في ليبيا على ضوء الاتفاق السياسي وما تلاه من خطوات، بالإضافة إلى كيفية مساعدة الليبيين للتوصل إلى توافق. كما بحثوا خلال هذه الدورة السبل الكفيلة بإعادة الأمن والاستقرار إلى ليبيا ومكافحة التنظيمات الإرهابية التي أصبحت ترزح استقرار ليبيا، وتهدد الأمن والاستقرار في المنطقة.

ويرى مراقبون أن هذا الاعتراف وما رافقه من ترحيب عربي بقرار المجلس الرئاسي الليبي رقم 12 الخاص بتفويض المرشحين كوزراء لحكومة الوفاق الوطني إلى حين



فايز السراج:
يتعين على الدول العربية أن تتعامل حصرياً مع حكومة الوفاق

باختصار

◀ قرر المجلس الوطني لجمعية القضاة التونسيين تنظيم سلسلة من التكرات الاحتجاجية منها تأخير انطلاق موعد الجلسات بساعة بكافة المحاكم، ابتداء من الأول من الشهر القادم، وذلك احتجاجاً على "تدهور ظروف العمل بالمحاكم في مختلف أنحاء البلاد.

◀ دعا وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان، إلى ضرورة أن يبادر الاتحاد الأوروبي وبشكل فوري لمنع تنظيم داعش من تعزيز تواجده في ليبيا، وأكد على أهمية منح ليبيا الإمكانيات السياسية والعسكرية لدحر التنظيم.

◀ هاجم وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري، محمد عيسى بشدة، ما وصفها بـ"إرادة أجنبية" للتشويش على الجزائر، من خلال سعيها إلى نشر فكرة الطائفية وتقوية حركات التشيع خاصة على مستوى الولايات الحدودية الشرقية والغربية للوطن.

◀ كشف عبدالحق الخيام، مدير مكتب محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة في المغرب، النقاب عن أن الأجهزة الأمنية في بلاده تمكنت في عام واحد، من تفكيك 29 خلية إرهابية، حملت مشاريع للقيام بأعمال إرهابية لزعة استقرار المملكة المغربية.

◀ كثفت السلطات الموريتانية من استعداداتها للقة العربية التي ستعقد لأول مرة على أرضها، حيث شرعت في توزيع دعوات الحضور على القادة العرب، في الوقت الذي تعيش فيه العاصمة نواكشوط سباقاً مع الوقت لانتهاء من أعمال إصلاح الطرقات قبل موعد هذه القمة التي ستجرى يومي 25 و26 يوليو القادم.

المرزوقي يهاجم الغنوشي ويصفه بـ«الانقلابي»

ويرى محللون أن الهجوم الشرس للمرزوقي على الغنوشي وإقراره المتأخر بافتقاده للحد الأدنى من الأخلاقيات السياسية يعكسان "عمق الانتهازية" المتبادلة بين رجلين فشل في كسب ثقة التونسيين في قيادتهما للبلاد.

وفي هذا الصدد، أظهرت عملية سبر لأداء أجزائها معهد أمروود خلال شهر مايو الحالي حول الشخصيات الأكثر قدرة على قيادة البلاد، أن منصف المرزوقي وراشد الغنوشي جاءا الإثنين معا في ذيل القائمة بنسبة لم تتجاوز 6 بالمئة وهو ما يعكس عدم ثقة التونسيين فيهما.

بن فليس: النظام القائم أكبر خطر على الجزائر

◀ **الجزائر** - أفاد علي بن فليس، رئيس حزب طلائع الحريات في الجزائر، بأن "النظام السياسي القائم يقدم نفسه على أساس أنه الحصن الوحيد ضد الفوضى"، جاء ذلك خلال تجمع شعبي بمحافظة تلمسان (جنوب).

وأضاف أن "النظام السياسي القائم يتهم المعارضة الوطنية بأنها تهدد آخر لبلد، لأنها وبكل بساطة تملك الجرأة للمطالبة بالتغيير الديمقراطي لبلدنا".

وتابع قوله "إن واجب الصدق تجاهكم يفرض علي أن أصرحكم القول، بكل وعي ومسؤولية، بأن هذا النظام السياسي القائم، هو فعلاً من يشكل أكبر خطر على بلدنا. فهذا النظام هو نفسه صانع أزمة النظام".

وقبل تأسيس حزبه الجديد طلائع الحريات، أسس بن فليس رئيس الوزراء الأسبق، والذي كان يعد المنافس الأول للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية الماضية، تحالفاً للمعارضة سمي قطب القوى من أجل التغيير.

ووقع بن فليس رفقة قادة 13 حزبا معارضا، من مختلف التوجهات السياسية على بيان، من أجل النضال ضد الدكتاتورية وإرساء نظام ديمقراطي يضمن الحقوق والحريات الأساسية.

يذكر أن الأحزاب المنضمة إلى هذا التحالف الجديد، كانت قد دعمت بن فليس في الانتخابات الرئاسية الماضية، وفي مقدمتها حركة الإصلاح الوطني الإسلامي وحزب فجر جديد.

شخص صوتَ للنداء وهو يعتقد أن الحزب سيقطع مع النهضة".

وارجع المرزوقي انقلاب الغنوشي عليه إلى ما وصفه بتغير الموازين بالنسبة إلى النهضة، متهما إياه بالخضوع إلى إملاءات خارجية وتلقي أموال فاسدة في إطار خطة استهدفت شخصه.

ويقول سياسيون إن المرزوقي الذي كثيرا ما روج لنفسه على أنه ناشط حقوقي، تجرد من مزاعمه ليضع يده في يد الغنوشي الذي تكرم عليه بمنصب رئاسة الجمهورية على الرغم من أنه لا تتوفر فيه أدنى مؤهلات رجل الدولة.

الجمهورية على حساب الباجي الذي يصفه بـ"الطاغوت" مستنجداً بالمفردات التكفيرية للمتشددين لكسب تأييدهم.

وقال المرزوقي في حوار مشترك، السبت، للقناة التلفزيونية التونسية الحكومية وقناة "فرانس 24" الفرنسية "كان من المفروض أن يعلمني الغنوشي بانقلابه علي وتحالفه مع الباجي لأن هناك حدا أدنى من الأخلاق السياسية".

واعتبر المرزوقي أن الشعب التونسي كان من حقه أن يعلم بتحالف النداء والنهضة، مضيفا "كم من شخص صوت للنهضة وهو يعتقد أنها ضد النداء وكم من



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، يقوم بزيارة مفاجئة إلى سوق باب الفلة بتونس العاصمة للاستماع إلى مشاغل المواطنين والتجار



«هناك 60 مليون مشرد في العالم، ويجب الضغط على قادة العالم لإيجاد حلول لهذا الأمر في قمة سبتمبر حول المهاجرين واللاجئين».

موغنس ليكيوتوف
رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة

«علاقات بلادنا مع أفريقيا تشهد نموا كبيرا في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية يوما بعد يوم؛ تركيا تولي أهمية بالغة للقارة السمراء».

ناجي كورو
نائب وزير الخارجية التركي



أخبار

المحافظون في إيران يحكمون سيطرتهم على رئاسة مجلس الشورى

● المجلس يعيد انتخاب علي لاريجاني رئيسا له ● الإصلاحيون يصوتون ضد رئيس لأحتهم محمد رضا عارف



المجلس مجلسهم

ويشكل انتخاب جنتي على رأس مجلس الخبراء هزيمة للأحزاب المعتدلة والإصلاحية التي أطلقت حملة ضده. وحصل جنتي على أصوات 51 من أعضاء المجلس الـ 85 الذين صوّتوا، فيما حصل كل من آية الله إبراهيم أميني وآية الله محمود هاشمي شاهرودي على 21 و13 صوتا على التوالي. والمجلس الذي انتخب بالاقتراع في 26 فبراير الماضي لولاية من ثماني سنوات، مكلف بتعيين المرشد الأعلى والإشراف على عمله وصولا إلى إقالته. وقد يلعب المجلس دورا أساسيا نظرا إلى سن خامنئي (76 عاما).

النووي مع واشنطن ينبغي ألا يؤدي إلى تقارب معمم مع الغرب. ورغم هزيمتهم الكبيرة في انتخابات فبراير، لا يزال المعارضون المتشددون للاتفاق النووي يسيطرون على معظم المفاصل الرئيسية للسلطة في الجمهورية الإسلامية. وابقى المحافظون المتشددون سيطرتهم على مجلس خبراء القيادة المكلف بتعيين المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية ومراقبة عمله، مع انتخاب آية الله أحمد جنتي (89 عاما) الثلاثة رئيسا له، خلفا لمحافظ متشدد آخر.

لمبادئ ثورة عام 1979 الإسلامية التي شهدت قطع العلاقات بين طهران وواشنطن في العام التالي.

من جهته، استخدم خامنئي كلمة "غطرسة" التي كان يستعملها آية الله روح الله الخميني للإشارة إلى الولايات المتحدة، وحض المشرعين على أن يكونوا حذرين من "تأمرها".

وقال في رسالة وجهها إلى المشرعين في الجلسة الافتتاحية "إن من واجبكم الثوري والقانوني جعل البرلمان حصنا ضد المخططات والمطالب المفرطة للمتطعسين". وشدد خامنئي مرارا على أن الاتفاق

أحكم المحافظون في إيران سيطرتهم على رئاسة مجلس الشورى بعد أن أعيد انتخاب علي لاريجاني، الأحد، رئيسا للمجلس بـ173 صوتا مقابل 103 لخصمه الإصلاحي محمد رضا عارف.

بقيادة الولايات المتحدة وعلى سياسة الرئيس حسن روحاني. وساهم دعم لاريجاني لتمرير الاتفاق النووي في مجلس الشورى، في إبقائه خارج النقاش المحتدم الذي شهد خسارة عدد من المعارضين لهذا الاتفاق لمقاعدهم في البرلمان.

وحصل الإصلاحيون على 133 مقعدا من أصل 290 مقعدا في مجلس الشورى ولم يحققوا الأغلبية، لكن المحافظين لم يحصلوا سوى على 125 مقعدا.

أما المقاعد المتبقية فيشغلها مستقلون وممثلو الأقليات الدينية الذين يتوقع أن يؤمنوا لروحاني غالبية تسمح له بتمرير قوانين إصلاحية أساسية لم يتمكن من تمريرها في البرلمان السابق الذي كان يسيطر عليه المحافظون.

وأعرب العديد من الإصلاحيين البارزين عن تأييدهم لانتخاب لاريجاني رئيسا لمجلس الشورى، فقد قال غلام حسين كرباسجي، زعيم حزب البناء الإصلاحي لصحيفة "شرق" إن "لاريجاني يمكنه أن يدير مجلس الشورى بشكل أفضل من عارف".

وأشاد روحاني نفسه بلاريجاني وبدعمه للاتفاق النووي، وذلك في خطاب القاه أمام الجلسة الافتتاحية لمجلس الشورى السبت الماضي.

وقال "نحن بحاجة إلى العمل معا من أجل حل المشكلات والأزمات في البلاد"، مضيفا أن المكاسب التي حققها في استطلاع الرأي خلال فبراير كانت تصويتا لمصلحة وضع حد للعقوبات الدولية المفروضة على برنامج إيران النووي وتحسين مستوى المعيشة.

وانتخب روحاني رئيسا لإيران، لكن السلطة المطلقة في البلاد تبقى في يد المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي الذي دعا مجلس الشورى الجديد إلى أن يبقى وفيما

طهران - أعيد انتخاب المحافظ علي لاريجاني، الأحد، رئيسا لمجلس الشورى الإيراني رغم الفوز الكبير الذي حققه الإصلاحيون في انتخابات فبراير الماضي، مستفيدا من دعمه للاتفاق النووي العام الفائت الذي دفع عددا من الإصلاحيين إلى تأييده.

ومعلوم أن مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) هو هيئة تشريعية وطنية في إيران. وينص الدستور الإيراني على أن تمارس السلطة التشريعية عن طريق مجلس الشورى الذي ينتخب بالاقتراع السري والمباشر لمدة أربع سنوات، ولا يحق له أن يسن القوانين المغايرة لأصول وأحكام المذهب الرسمي للبلاد أو المغايرة للدستور.

ومنذ مدة لاحظت أوساط إيرانية أن التيار المتشدد تعرض لعلي لاريجاني في السابق منتقدا اصطفاه لصالح الرئيس حسن روحاني، وترى تلك الأوساط أن الدائرة المحيطة بالرئيس قد لا تمنع باحتفاظ لاريجاني بمنصبه من ضمن سلسلة اتفاقات طالبت مؤسسات وقطاعات أخرى تضمن لروحاني وفريقه هامش فعل ومناورة لإدارة الشأن الإيراني.

وصوت العديد من نواب المعسكر الإصلاحي ضد رئيس لأحتهم محمد رضا عارف، الذي خسر حصوله على 103 أصوات مقابل 173 للاريجاني.

واعتبرت انتخابات فبراير استفتاء على الاتفاق النووي في يوليو مع القوى العظمى

الإصلاحيون يرون أن علي

لاريجاني يمكن أن يدير مجلس

الشورى بشكل أفضل من

محمد رضا عارف

فالس: لن ندع للاحتجاجات على الإصلاح العمالي

باختصار

أعلن رئيس البرلمان التركي إسماعيل كهرمان أن الحكومة التركية الجديدة برئاسة بن علي يلديريم حصلت الأحد على ثقة البرلمان.

ذكر الجيش الوطني الأفغاني، الأحد، أن تسعة متمردين قتلوا، بينهم زعيمان بارزان من حركة طالبان، في اشتباكات منفصلة مع قوات الأمن بإقليم أروزجان وسط أفغانستان، طبقا لما ذكرته وكالة "باجوك" الأفغانية للأنباء.

قال بيان للجيش في النيجر إن قوات الأمن في النيجر قتلت نحو 12 من مقاتلي جماعة بوكو حرام الإسلامية المتشددة في هجوم بمنطقة بوسو الواقعة في جنوب شرق البلاد قرب الحدود مع نيجيريا.

تصدر محكمة خاصة أفريقية في دكار الاثنين 30 مايو حكما على الرئيس التشادي السابق حسين حبري الذي يمثل أمامها منذ عشرة أشهر بتهمة ارتكاب "جرائم ضد الإنسانية" في محاكمة يراد منها أن تكون نموذجا لأفريقيا، بعد ربع قرن على سقوطه.

أفادت مصادر إعلامية بأن وكالة التعاون والتنسيق التركية "تيكا" تشرف على بناء دار للايتام الأفغان، في مدينة مزار شريف شمالي البلاد، تحتوي على 190 سريرا، وقد حضر حفل وضع حجر الأساس، الأحد، واصل نور مهماند نائب وزير العمل والضمان الاجتماعي وشؤون المعوقين والشهداء الأفغاني، والقنصل التركي في مزار شريف مصطفى أريفيان، ومنسق "تيكا" في المدينة ذكي بولدوك، ومساعدته كنان يلدرم.

سلمت السلطات الكويتية 47 سجيناً إيرانياً إلى طهران، وفقا لاتفاقية التعاون القانوني والقضائي المبرمة بين البلدين، سنة 2004.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

للشركات بعدم الالتزام بتعهدات عامة بشأن حماية العمال إذا أقرت اتفاقات داخلها بشأن الأجور وأوضاع العمل بموافقة أغلبية الموظفين.

ورغم لهجة الحكومة المتشددة قال وزير آخر شريطة عدم نشر اسمه إن الحكومة لا يمكن أن تسمح بتعطيل بطولة أوروبا لأن ذلك سيكون أمرا سيئا بالنسبة إلى صورة فرنسا. وقال إن أحد الخيارات سيكون قيام أعضاء البرلمان بتعديل مشروع القانون عندما يعود إلى المجلس الأدنى من البرلمان للقراءة الثانية. ومرت الحكومة مشروع القانون في المجلس الأدنى من البرلمان بمرسوم متفادية القراءة الأولى له.

بالنسبة للنقابات العمالية (الأخرى) التي يؤيد معظمها النص".

ويؤيد اتحاد العمال الديمقراطي الفرنسي (سي. إف. دي. سي.) وهو اتحاد العمال الرئيسي الآخر في فرنسا إصلاحات مقترحة تسمح للشركات بتسريح الموظفين بشكل أكثر سهولة في الأوقات الصعبة ولكنه يعطي أيضا النقابات قوة أكبر في التفاوض على اتفاقات في كل شركة بدلا من على المستوى العام.

وقال سابان في المقابلة إنه يتفق مع الموقف المتشدد الذي اتخذه رئيس الوزراء وإنه قد أسيء فهمه عندما قال في وقت سابق من الأسبوع الماضي إنه ربما يكون من الممكن تعديل مادة رئيسية في مسودة القانون تسمح

وفي منتصف التسعينات أشار رئيس الوزراء الفرنسي آن جوبيه أسوأ اضطرابات تشهدها فرنسا في عقود بسبب رفضه تقديم أي تنازلات بشأن إصلاحات لنظام معاشات التقاعد ولكنه تراجع في نهاية المطاف بعد أسابيع من الاحتجاجات والإضرابات.

وتواجه الحكومة ضغوطا للتوصل إلى حل لأحدث مواجهة قبل بدء بطولة أوروبا لكرة القدم 2016 في فرنسا في العاشر من يونيو القادم والتي هدد الاتحاد بعرقلتها.

أكد وزير المالية الفرنسي ميشيل سابان موقف الحكومة، حيث صرح في مقابلة مع "روبيترز" قائلا "أولا وقبل كل شيء يجب أن نكون حازمين. فعل غير ذلك سيكون خطا

العثمانيون الجدد يرفضون عرض قضية الأرمن على البرلمان الألماني

الدبلوماسية، وتطوير العلاقات الثنائية، في أكتوبر، بمدينة زيورخ السويسرية. ويقضي البروتوكولان، بإجراء دراسة علمية محايدة للمراجع التاريخية والأرشيفات، من أجل بناء الثقة المتبادلة وحل المشكلات الراهنة، فضلا عن الاعتراف المتبادل بحدود البلدين، وفتح الحدود المشتركة.

كما نصّ البروتوكولان على التعاون في مجالات السياحة والتجارة، والاقتصاد، والمواصلات، والاتصالات، والطاقة والبيئة، والإقدام على خطوات من أجل تطبيع العلاقات انطلاقا من المشاورات السياسية رفيعة المستوى وصولا إلى برامج التبادل الطلابي.

وأرسلت الحكومة التركية، البروتوكولين إلى البرلمان مباشرة من أجل المصادقة عليهما، فيما أرسلت الحكومة الأرمنية، نصيهما إلى المحكمة الدستورية من أجل دراستهما، وحكمت المحكمة أن البروتوكولين لا يتماشيان مع نص الدستور وروحه.

وبررت المحكمة قرارها بأن الدستور يتضمن إشارة إلى إعلان الاستقلال الذي ينص على مواصلة المجهود من أجل القبول بالإبادة العرقية في الساحة الدولية. وأعلنت أرمينيا تجميد عملية المصادقة على البروتوكولين، في يناير عام 2010، وبعد 5 أعوام سحبتهما من أجندة البرلمان، في فبراير 2015.



الأتراك ينكرون الحقائق التاريخية حول إبادة الأرمن

تركيا ضد الأرمن. وتقترح تركيا من جانبها القيام بأبحاث حول أحداث 1915 في أرشيفات الدول الأخرى، إضافة إلى الأرشيفات التركية والأرمنية، وإنشاء لجنة تاريخية مشتركة تضم مؤرخين أتراك وأرمن، وخبراء دوليين. وشهد عام 2009 أهم تطور من أجل تطبيع العلاقات بين البلدين، حيث وقع الجانبان بروتوكولين من أجل إعادة تأسيس العلاقات

أنه إبادة عرقية وهو ما ترفضه تركيا بشكل قطعي.

وبحسب اتفاقية 1948، التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بخصوص منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، فإن مصطلح الإبادة الجماعية (العرقية) يعني التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو إثنية أو عنصرية أو دينية وهو ما قامت به

برلين - شارك الآلاف من الأتراك، في مسيرة، بالعاصمة الألمانية برلين، احتجاجا على اعتزام البرلمان طرح القضية الأرمنية على جدول أعماله، لمناقشة مشروع قرار بشأنها، مطلع يونيو المقبل.

وبحسب مصادر إعلامية، قامت منظمات المجتمع المدني التركية، بتنظيم مسيرة انطلقت من ساحة "بوتسدام" وسط العاصمة، وانتهت أمام بوابة "براندينبورغ"، القريبة من البرلمان الاتصادي، تنديدا بمشروع القرار الذي تقدم به الائتلاف الحاكم (المكون من المسيحيين والاشتراكيين، وحزب الخضر المعارض، بذلك الخصوص.

ورفع العثمانيون الجدد كما وصفهم العديد من المتابعين، أعلام تركيا، وألمانيا، وأذربيجان، وتركستان الشرقية، وسط ترديد هتافات رافضة لاطروحة الأرمنية التي يشهد التاريخ بمصداقيتها من قبل "لم نرتكب إبادة جماعية، بل دافعنا عن الوطن".

وفي كلمة له أمام الفعالية قال حفي كاسكين، رئيس الرابطة التركية الأذربيجاني، إن "البرلمان الألماني سيخذ قرارا في 2 يونيو المقبل، حول المزاغع الأرمنية"، مضيفا "لكن البرلمانات، والنواب، والحكومات، لا يملكون سلطة اتخاذ قرارات في مثل هذه الأمور"، على حدّ تعبيره.

وتطالب أرمينيا والجماعات الأرمنية في أنحاء العالم بشكل عام، تركيا بالاعتراف بما جرى خلال عملية التهجير سنة 1915 على



في العمق

في إيجاد الأسواق الجديدة ومكافحة الإرهاب: أفريقيا مجال هام للعرب

● الاستثمار العربي في أفريقيا تراجع لصالح قوى دولية أخرى ● الحد من خطر الإرهاب يمر عبر الانتباه لأفريقيا



المجال مفتوح أمام العرب

الدول مثل موريتانيا ومالي وتشاد والنيجر علاوة على وجوده في الجزائر، إضافة إلى وجود بعض المقاتلين الاستطلاعيين في ليبيا. كما تمكن تنظيم داعش من تأسيس نواتات عاملة له في المنطقة للتنافس مع القاعدة وافتكاك مجال النفوذ الجهادي الذي يوفر فرصة ربح مادية كبيرة عبر أعمال التهريب وتجارة السلاح والمخدرات والمطالبة بالفدية باختطاف السياح. وقد وصل الأمر إلى حدود رسم خط مباشر بين بحيرة تشاد وشمال شرق نيجيريا يصل المنطقة بمدينة سرت الليبية، حيث يقوم هذا الخط بمهمة إخراج وإدخال المقاتلين للتسرب والعودة، كما يمثل ممرا لتدفق السلاح.

هذا الواقع الأمني الخطير يمس بشكل مباشر من الأمن العربي في نقطتين استراتيجيتين مهمتين؛ الأولى هي أن العناصر الجهادية تستعمل أفريقيا جنوب الصحراء كمكان لتكونها ونموها وتطوير قدراتها بما أنها مناطق خارج السيطرة الحقيقية للدولة، والثانية هي أن وجود تلك العناصر يستدعي التدخل الأجنبي، ما يجعل القرارات السيادية لتلك الدول ضعيفة في صالح قرار الدولة العظمى التي تسيطر على ذلك المجال، ومن خلال هذه المعادلة الأمنية والجيوسياسية لا يمكن للقوة العربية أن تنفذ بسهولة أو على الأقل التفاوض بشكل ملائم للتوصل إلى اتفاقيات ترضي مصالح جميع الأطراف.

بشكل موضوع الإرهاب والمساحة الاستثمارية الكبرى لأفريقيا مجالا هاما لتفكير العرب في هذه القارة التي يمكن أن تتحول إلى مجال استراتيجي اقتصادي وأمني هام إذا عرفوا كيفية التحكم في العلاقات معها وتطويرها بشكل مستمر.

للتنمية عام 1975 وصندوق النقد العربي عام 1976 وصندوق الأوبك عام 1976. كما توجد مؤسسات أخرى مساندة لأنشطة الاستثمار كالمؤسسة العربية لضمان الاستثمار، وقدمت هذه الصناديق 6.12 مليار دولار لتمويل 1799 مشروعا في دول أفريقية.

كما تضم المنطقة العربية العديد من صناديق الاستثمار الخاصة والبنوك التجارية ذات المستوى العالمي القادرة على توفير وإدارة الموارد والتي كانت تنشط بقوة في أفريقيا في السنوات التي تلت تأسيس تلك المنظمات الاقتصادية، لكنها بدأت الآن في التراجع. وكانت هذه المؤسسات تلعب دورا متزايدا في الاستثمار في أفريقيا، وقد أشارت دراسة المصرف العربي للتنمية إلى ضرورة تفعيل القوة العربية في أفريقيا عبر تحديد استراتيجية جديدة للاستثمارات.

أفريقيا والإرهاب

لا يمكن، عند الحديث عن أفريقيا، تجاوز معضلة الإرهاب التي تؤرق الأجهزة الحكومية الأفريقية والدولية، بما في ذلك الجيش الفرنسي والأميركي والبريطاني والقوات الألمانية. هذه المعضلة تمس بشكل مباشر الأمن القومي العربي الذي ترسم ملامحه الرئيسية على الأطراف الشرقية في التماس مع إيران والأطراف الغربية في التماس مع المناطق الساخنة جنوب الصحراء، خاصة على مستوى الخط الرابط بين جنوب السودان والحدود الموريتانية من جهة الجنوب.

إن تقول التقارير الأمنية المتطابقة لعدد من الدول إن تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي قد تحول إلى كتائب متفرقة بين صحارى عدد من

المغرب العربي تتوجه إلى أوروبا أو أميركا الشمالية متناسية أفريقيا التي تعتبر مجالا خاليا من المنافسين الأقوياء وتمثل فرصة للمنفعة المتبادلة.

أصدر البنك العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا في دراسة جديدة أصدرها بعنوان "سبل تشجيع الاستثمار العربي في أفريقيا" بعض النتائج المتعلقة بأهمية المجال الاستثماري في أفريقيا من خلال استعراض مجالات العمل مثل الاستثمارات التكاملية بين الدول العربية والدول الأفريقية في قطاعات الإنتاج الزراعي بما فيها توفير الموارد المائية والبنية التحتية المصاحبة لهذا الإنتاج، كذلك في مجال الاستثمارات الإنتاجية الأخرى في قطاعات البترول والمعادن والسياحة والبنية التحتية والاتصالات والتعليم والصحة وغيرها. وأكدت دراسة المصرف العربي للتنمية أن كل هذه المجالات حظيت باهتمام عربي في وقت من الأوقات لكنها الآن تشهد تراجعاً في تدعيمها وزيادة الاستثمار فيها وتدخل لاعبين دوليين آخرين. وربما سينعكس ذلك على تمدد العرب في أفريقيا.

تدل التواريخ الواردة في الدراسة على أن جل المؤسسات الاستثمارية العربية في أفريقيا كانت قد بعثت في فترات الستينات والسبعينات ثم لم تظهر مؤسسات ذات شأن بعد ذلك سوى بشكل نادر. فقد كانت المنطقة العربية تزخر بمؤسسات تمويلية وإنمائية فعالة مثل الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي تم إنشاؤه عام 1961 والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي عام 1967، وصندوق أبوظبي للتنمية عام 1971، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا عام 1973 والصندوق السعودي للتنمية عام 1974، والبنك الإسلامي

الميلادي إلى ازدياد الاتصال العربي الأفريقي؛ فقد أمد الإسلام العرب بسياج ديني وفكري ساعدهم على خلق وحدة وفتية وعلى ازدهار النهضة الثقافية، وخرج العرب لنشر الدين في الشمال والغرب والشرق، وتمكنوا من الانتشار في أجزاء كبيرة من القارة الأفريقية، وأدى هذا التطور إلى حدوث نقلة نوعية في تاريخ العلاقات الثقافية بين العرب والأفارقة.

مجالات استثمارية هامة

تكمن أهمية المقاربة التاريخية والجغرافية في وضع العلاقات بين القارة الأفريقية وباقي دول العالم في مقارنة مع علاقاتها بالمنطقة العربية. فمن خلال التركيز على أن القرب الجغرافي العربي الذي أسس لعلاقات عميقة بين شعوب المنطقتين يمكن استنتاج بعض التقصير العربي تجاه فرصة النفاذ إلى الأسواق الأفريقية التي يمكن أن تمثل بديلا جديدا للأسواق الأوروبية والأميركية والآسيوية بالنسبة للقوى العربية المنتجة للطاقة كدول الخليج والمنتجة للقوة البشرية في الإدارة والتحكم مثل مصر والمغرب العربي؛ إذ تؤكد الأرقام أن أهم وجهة بالنسبة للكفاءات الإدارية والعلمية في بعض دول

تونس – جذب تصريح نائب وزير الخارجية التركي ناجي كورو المتعلق بتطور العلاقات التركية الأفريقية انتباه العديد من المراقبين العرب بخصوص الروابط الاقتصادية والثقافية والسياسية الاستراتيجية التي تجمع المنطقة العربية بأفريقيا، خاصة وأن القارة السمراء تعد محط أنظار عدد هام من القوى الدولية في مجال الطاقة والاستثمارات الفلاحية والمواد الأولية والبنية التحتية.

فقد قال كورو في مؤتمر صحفي له – على هامش مؤتمر "مراجعة برنامج عمل إسطنبول للبلدان الأقل نموا" الذي بدأ أعماله آخر الأسبوع الماضي – إن "علاقات بلادنا مع أفريقيا تشهد نموا كبيرا في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية يوما بعد يوم"، مشيرا إلى أن "تركيا تولي أهمية بالغة للقارة السمراء".

ليست تركيا فقط هي التي تسعى إلى تثقيب نفسها كلاعب دولي داخل عدد من الدول الأفريقية، فكوريا الجنوبية تدخل على الخط مؤخرا لجلب انتباه سلطات عدد من دول أفريقيا للقيام باستثمارات مشتركة تكون فيها أفريقيا الداعم الرئيسي فيها بالقوة العاملة البشرية والطاقة؛ إذ تعهدت رئيسة كوريا الجنوبية بارك كون هيه بتقديم بلادها خطة تنموية من مسارين لتوفير فرص عمل لـ 10 آلاف شاب من شباب أفريقيا، خلال السنوات الـ 6 القادمة، 6 آلاف منهم سيتلقون التدريبات في كل من كوريا وأفريقيا. جاء ذلك في كلمة ألقتها رئيسة كوريا الجنوبية في مقر الاتحاد الأفريقي، بحضور رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي دلاميني زوما باديس أبابا. وأكدت كون هيه التزام بلادها ببناء شراكة تعاونية اقتصادية شاملة مع أفريقيا بمساهمتها بخبراتها التنموية في القارة الأفريقية.

المثالثان التركي والكوري بطرحان العديد من التساؤلات حول مدى الحضور العربي في المجال الأفريقي، ليس فقط على المستوى الاقتصادي الاستثماري أو أبحاث المبادلات التجارية وغيرها، بل حتى من ناحية التامين الاستراتيجي للمجال العربي من الإرهاب، فقد تحولت أفريقيا جنوب الصحراء إلى مجال واسع لعيش الجماعات الإسلامية المتطرفة التي وجدت في القبائل وضعف الدولة مناخا للنمو والتطور، كما لا يمكن غض النظر عن النشاط الإيراني في بعض تلك الدول مثل نيجيريا، وهذا ما يجب الانتباه إليه.

هناك روابط عديدة تجمع بين الدول

أهمية القارة الأفريقية تبرز في أنها تضم ثلثي الشعب العربي، وهو جزء أساسي من المجال الممتد من المحيط إلى الخليج

بن كيران يجهز على ما تبقى من ديمقراطية حزبه المفترضة

داخل الحزب، والإجهاز على الديمقراطية الداخلية وفتح المجال للأصوات المعارضة بالجهر برأيها والتعبير عن أفكارها.



انتخابات نوفمبر 2011 لأن ظروف تشكيلها تغيرت، وبالتالي يحاول العدالة والتنمية الصمود في وجه التحولات الجيوسياسية التي تمر بها المنطقة والمغرب، ويظهر هذا من خلال مخاطبة بن كيران للملك المغربي قائلا"أنت تقود معارك مع جهات خارج الوطن لها إمكانيات هائلة، نحن معك وخلفك ومستعدون للتضحية في سبيل المسار الذي تسير فيه لرفع رأس بلدنا عالنا".

التصويت على تأجيل المؤتمر العادي إلى ما بعد الانتخابات التشريعية في أكتوبر القادم، خاضع فقط لحسابات ربح المقاعد داخل البرلمان ولما لا قيادة الحكومة المقبلة. فتمديد الولاية سنة كاملة لهياكل الحزب وعلى رأسها الأمانة العامة بقيادة بن كيران هو ابتزاز للأصوات التي تنادي بتكريس ديمقطة الحزب وعدم الزج به في تحالفات تضعف مكانته.

فهل العدالة والتنمية يقوم بالتحضير للاحتفال بالعرس الانتخابي المقبل؟ ربما سينجح في الفوز بمقاعد بالبرلمان نتيجة عوامل منها الكتلة الانتخابية التي لازالت تحتفظ بولائها للحزب، ولضعف المعارضة التي لازالت تتلمس طريقها في اكتساب قاعدة انتخابية تستطيع مجابهة بن كيران وخطابه الشعبي. لكن على المدى البعيد سيُنْهَك الحزب ولن يبقى له ذلك الوهج بفعل التصرفات الفردية لدى القيادة، وتنامي المصلحة الضيقة لدى الصفوف الثانية والثالثة

بد منها لتأسيس أحزاب قوية خادمة للشعب. لقد تم قطع رأس الديمقراطية الداخلية لحزب العدالة والتمكين لبن كيران ومجموعته بالعمل على ترمير أجنداتهم، لما بعد انتخابات السابع من أكتوبر المقبل. إن نجاح العدالة والتنمية في انتخابات 2011 كان نتيجة ظروف إقليمية معقدة ولا علاقة لذلك بما قاله بن كيران في خطاب 28 مايو، بأنه نتيجة "مرتبطة بمصادقية الحزب".

ما معنى أن يقول لنا بن كيران إن "العدالة والتنمية لما احتاجه الوطن لبني نداءه"، وكان هذا التخميل كان مرتبطا في كونه وتم استدعاؤه لمواجهة العدو المتربص باستقرار وأمن البلد؟ يتبين من ذلك أن بن كيران يجهل أن الحزب الديمقراطي ليس ميليشيا أو فرقة عسكرية تخضع لأوامر القيادة، بل مهمته الأساسية تقوم على تدبير السياسة وتطويع المشاكل واقتراح الحلول وخلق المشاريع المجتمعية والدفاع عن مستوى عيش الطبقة والفئة اللتين يدافع عنهما.

ناتج المؤتمر الاستثنائي للعدالة والتنمية المغربي ستؤثر، لا محالة، على ما ستفرزه الانتخابات المقبلة، فهل هو استباق للنتائج بالتمديد لمن يشغل المواقع القيادية الحالية وإعطائهم سلاح شرعية الأصوات حتى يتسنى لهم تدبير التوافقات والتحالفات ولو ضد رغبة القواعد وقيادة الصف الثاني وهتك الخطوط الحمراء في ما يتعلق بالتحالفات المقبلة؟

لا يمكن إعادة حكومة ما كان بعد

بن كيران منتشيا بنتائج المؤتمر الاستثنائي، ويقول هل تتخيلون كيف سيخس الشعب المغربي إذا سمع نتائج غير تلك التي ينتظرها؟ فهذا مؤشر على أنها بداية نهاية حزب شغل الدنيا ببراغماتيته. وكان الشعب المغربي كله "عدالة وتنمية"، وكان الشعب المغربي طارئ على الساحة السياسية، وكأنه يمتلك ذاكرة سياسية مثقوبة.

من الآن فصاعدا يجب الحديث عن حزب بن كيران. لا يمكن التكلم عن عدالة ولا تنمية لأن الزعيم بن كيران، ومن ولاء ومن خطاه لم أعدوا كل فرصة لجيل من الشباب في احترام القواعد المؤسسة للديمقراطية. فعندما يجهز بن كيران على قواعد الممارسة داخل حزبه، لا يمكن التعويل عليه لتعزيز سلوك الديمقراطية أو الحديث عنها.

من حيث يدري أو لا يدري استطاع بن كيران تدمير ما تبقى من تجربة حزب هناك من تلمس فيه – مخدوعا – شيئا من التغيير والممارسة الديمقراطية، وقضى على كل أمل في إنتاج بذرة تقطع مع التحكم والنظرة الدوغمائية للأشياء والناس والسياسة.

إن قول بن كيران بأن الأحزاب القوية هي القادرة على الدفاع عن المغرب وحفظ ثوابته وحماية مصالحه لم يسنده دليل عملي؛ إذ لم يستطع أن يجيبنا عن سؤال ماذا بشأن الديمقراطية الداخلية والتداول على كرسي المسؤولية والكفاءة في اختيار المسؤولين، إضافة إلى الاتكاء على مشروع مجتمعي واضح وواقعي، باعتبار أن كل ذلك قواعد لا



طرحنت نسبة المصوتين على ترحيل المؤتمر الوطني العادي للعدالة والتنمية المغربي إلى ما بعد الانتخابات التشريعية في 7 أكتوبر المقبل، العديد من علامات الاستفهام حول ديمقراطية الحزب الداخلية. فأن يصوت لصالح التأجيل 95.26 في المئة من عدد المصوتين، فهذا مؤشر على أن الحزب الذي يتغنى بديمقراطيته الداخلية قد عاد إلى طريقة عمل الزوايا الصوفية بتقديس الشيخ، وانتفاء كل أشكال المعارضة وإبداء الرأي.

صقور الحزب اختاروا الاصطاف وراء زعيمهم عبدالإله بن كيران ضد قوانين الحزب التي تصنع ولاية ثالثة للأمين العام. والغرض من وراء تأجيل المؤتمر العادي إلى السنة المقبلة هو إعطاء فرصة للزعيم الأوحد كي يحقق ما اعتبره معطيات تشير إلى أن "العدالة والتنمية سينتصر الانتخابات البرلمانية المقبلة"، كما جاء في خطابه أمام المؤتمرين السبت 28 مايو الجاري.

وهذا دليل مادي على أن الحزب يكرس مفهوم الزعيم الأوحد والرؤية الوحيدة والمقاربة الطاغية التي لا تقبل النقاش. نعتبر 28 مايو الجاري تاريخ قتل ماجور لمفهوم الديمقراطية الداخلية لحزب العدالة والتنمية المغربي. فعندما يتحدث عبدالإله



«وجود سليمانى منير للشكوك والريبة وهو غير مرحب به في المنطقة، فهل كان أي طرف سيرحب بضابط سعودي أو تركي في المعركة أنا لا أظن ذلك».

حامد المطلك
نائب البرلمان العراقي

«المدنيون الفارون عالقون في مرمى النيران المتبادلة ويواجهون صعوبات للحصول على الخدمات الطبية والغذاء والمياه، وهذا يعود إلى سوء اختيار وقت المعركة».

ستيفان دوجاريك
الناطق باسم الأمم المتحدة



في العمق

الحملة ضد داعش في الفلوجة تتحول إلى ورقة سياسية بيد الحكومة

● الحرب المفاجئة تخطيط إيراني لإنقاذ العبادي من السقوط ● الميليشيات الشيعية تتصارع في ما بينها للهيمنة الطائفية



العراق آخر اهتمامات الميليشيات الطائفية

الصراع بين الميليشيات الشيعية يكشف أن الخلافات تجري بين فصائل مدعومة من إيران وبين فصائل تحصل على الدعم محليا

اللهجة من القادة الإيرانيين سياسيين وعسكريين عندما دعوه قبل أسابيع على وجه السرعة إلى طهران، لعتابه على السماح لأنصاره باجتياح المنطقة الخضراء في مرة أولى نهاية شهر أبريل، وليوضحوا له أنهم ليسوا على استعداد لتحمل أي تهديد جدي لجهودهم التي بذلوها من أجل السيطرة على القرار العراقي.

ويضيف المحللون أن طهران هي من أشرفت على صياغة مخطط إنقاذ حلفائها وأشارت عليهم بضرورة "تحرير الفلوجة" قبل الموصل، لأنه من الناحية العسكرية فإن حرباً قريبة جغرافياً من بغداد تضمن أولاً ضغطاً حقيقياً على دعاة الاحتجاج، وهو ما حصل بالفعل، ثم وفي حالة إصرار المحتجين على الاستمرار في الضغط على الحكومة رغم إعلان الحرب فإن الجيش العراقي والمليشيات الشيعية المساندة له لن يكونا بعيدين عن بغداد لمواجهة أي فوضى محتملة تحصل فيها خلال الحرب، على عكس ما يمكن أن يحصل فيما لو ذهبت نسبة كبيرة من القوات المسلحة ومليشيات الحشد الشيعي إلى الشمال وخوض معركة تحرير الموصل. وتؤكد مصادر عراقية مطلعة أن مقتدى الصدر استمع إلى خطاب انتقادي شديد

داعش ويقولون إنهم منشغلون حالياً في القتال، ولكن شعبيتهم المتزايدة بين العراقيين وخصوصاً الشيعة في ظل الأزمة السياسية في البلاد تشير إلى صراع حتمي. ويؤكد جابر المحمداوي لموقع نقاش في هذا الإطار أن "الحشد الشيعي سيكون له نزاع سياسي في المستقبل دون أدنى شك، وسيشارك في الانتخابات المقبلة الخاصة بالمحافظات والبرلمان وسيحقق فوزاً كبيراً لأنه يسيطر على المدن والأحياء ويعيش بين السكان ولا بد أن يكون له تأثير على الناخب".

وبهذا يتوفر عنصران هامان في تحليل أبعاد الحرب المفاجئة على داعش في الفلوجة، العنصر الأول هو إدخال البلاد في حالة من التآهب للفت النظر عن النواظر ومزيد إحراج وزراء العبادي الذين تتعلق بهم شبهات فساد، والعنصر الثاني هو تدوير الخلافات بين الفصائل الشيعية كي لا تتقاتل في ما بينها وتكون أذرعاً سياسية لها بعد توظيف حربها على داعش لتدعيم نفوذها السياسي في البلاد.

تورط إيران

بدا واضحاً أن هذا المخطط، إضافة إلى الضغوط المباشرة التي مارسها طهران منذ أسابيع على مقتدى الصدر، قد أثمرت بسرعة وحققاً ما هو مطلوب منهما بالنسبة إلى حكومة العبادي التي أثرت الإصطفاف حول داعشها من الزعماء الشيعة المتقاطعين مع مقتدى الصدر، والأكثر حظوة لدى طهران. وقال زعيم إحدى أكبر الجماعات الشيعية المسلحة التي تشارك مع الجيش العراقي في عملية استعادة الفلوجة معقل تنظيم الدولة الإسلامية الجمعة الماضي، إن المعركة النهائية لاستعادة المدينة ستبدأ خلال أيام وليس أسابيع. وأضاف رئيس فيلق بدر المدعوم من إيران إن المرحلة الأولى التي بدأت الاثنين الماضي أوشكت على الانتهاء مع استكمال التطويق الكامل للمدينة التي تقع على بعد 50 كيلومتراً إلى الغرب من العاصمة بغداد. ويقول محللون إن القوى الشيعية الموالية لإيران والتي باتت في حالة عداء واضح مع مقتدى الصدر صاحب الشعبية الجارفة بين شيعة العراق، قد تورطت بالفعل في إصرار المحتجين على الإصلاح ومحاربة الفساد، وأن مظللتهم السياسية أي برلمانهم وحكومة العبادي، قد أوشكت بالفعل على الانهيار في ظرف يستحيل فيه على العراق إجراء انتخابات تشريعية وتشكيل حكومة جديدة، ولم يكن لجندبها مصبراً مجهولاً إلا جراحة قيصريّة تفحم المطالبين بالإصلاح وبتغيير الحكومة وبإسقاط البرلمان اختيار لها عنوان وعلى نحو مفاجئ "تحرير الفلوجة من داعش".

والشلل التام على جميع الأصعدة. وأكد جميع المتدخلين في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق بما في ذلك حكومة العبادي والولايات المتحدة أنهم سيمضون إلى حرب تحرير الموصل بعد تحرير مدينة الرمادي وعدد من المدن والأقضية المحيطة بها. وكانت وسائل الإعلام قد بدأت بالحديث عن حرب تحرير الموصل منذ العام 2015، غير أن تحرك القوات العراقية ومليشيات الحشد الشيعي غير الأهداف في هذه الحرب والمخطط الموضوع لها سلفاً، على نحو كلي.

مصالح الانتخابات

خلال السنتين الماضيتين اتسمت العلاقة بين الفصائل الشيعية بطابع التعاون المباشر أو غير المباشر، أما الآن فقد وصلت الأوضاع إلى التصادم، وعلى ما يبدو فإن اقتراب انتخابات مجالس المحافظات يعد أحد الأسباب وراء الخلافات الأخيرة، وستزداد كلما اقترب موعد الانتخابات المقرر بعد سبعة أشهر.

وفي كل انتخابات محلية تتنافس الأحزاب الشيعية التقليدية للفوز بمجالس تسع محافظات شيعية هي (كربلاء، النجف، بابل، واسط، الديوانية، السماوة، الناصرية، المثنى، والبصرة) وثلاث محافظات مختلطة سكانياً هي (بغداد، ديالى، وصلاح الدين). أما الانتخابات المقبلة فستكون المنافسة أشد، لأن الفصائل الشيعية التي حاربت داعش أصبحت لديها شعبية كبيرة وطموحات سياسية، وبدأ العديد منها منذ الآن تشكيل تحالفات سياسية بشكل سري استعداداً للانتخابات، وسط مخاوف من عدم توفر النزاهة فيها. ونقول في السياق هيئة الحشد الشعبي إن هناك نحو 48 فصيلاً شيعياً مسلحاً، تمكنت من تطوير نفسها بشكل سريع وتحولت إلى تنظيمات مسلحة شبه نظامية لها قوانينها وأنظمتها وقراراتها الخاصة.

وتحاول هذه الفصائل توحيد صفوف مقاتليها ومنع التنافس في ما بينهم من أجل الهدف الأكبر وهو محاربة داعش الذي مازال يشكل خطراً على البلاد، ولكن الواقع يشير إلى أن الصراعات في ما بينها أقوى، خصوصاً وأن هذه الصراعات متعلقة بمصالح سياسية واقتصادية وعسكرية.

وقد حاولت الحكومة توحيد هذه الفصائل عندما شكلت هيئة الحشد الشعبي لتكون تابعة إلى الدولة رسمياً، ولكن هذه المحاولة لم تنجح حتى الآن لأن الفصائل الموالية لإيران تسعى للحصول على الاستقلالية في العمل، ورفضت قرارات عديدة من الحكومة للإشراف على عملها.

وحتى الآن يرفض قادة الفصائل الشيعية الحديث عن مستقبلهم بعد انتهاء الحرب على

من الضروري مواصلة الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق في كل مكان وزمان، وهذا الأمر يعتبر مهمة طبيعية بالنسبة إلى الدولة العراقية، لكن أن تتحول المعركة ضد الإرهاب إلى ورقة ضغط سياسية تلعبها حكومة العبادي كلما تعرضت لضغوط داخلية وخارجية فهذا ما يزيد خطر انتشار الإرهاب بشكل مضاعف في البلاد. ولا يمكن تحليل هذه المشكلة دون الدخول في تفاصيل الصراع الشيعي الشيعي الذي بدأ يتصاعد في الأيام الأخيرة.

□ بغداد - تشن القوات العراقية هذه الأيام هجومات مكثفة ومركزة على مدينة الفلوجة شمال العراق وذلك في محاولة منها للقضاء على جيوب تنظيم الدولة الإسلامية الذي ينتشر في المدينة. هذا المستجد، ولئن يبدو طبيعياً في سياق الحرب على الإرهاب في العراق، إلا أن مراقبين قرؤوا هذه الأحداث من زاوية أخرى، وهي أن الحكومة العراقية اختارت هذا التوقيت بالذات للقيام بالحملة كي لا تتسبب التطورات السياسية الأخيرة في المنطقة في صراع شيعي شيعي قد لا ينتهي في مدة وجيزة.

وتشير تقارير صحافية ميدانية إلى أن الأمر أصبح واضحاً في صراع المرجعيات الشيعية في العراق بين الميليشيات التي تانصر بالدوائر الأمنية الإيرانية وبين المرجعيات العراقية التي ترفض تدخل إيران في شؤون العراق وبالذات مجموعة مقتدى الصدر. إذ ورد في موقع "نقاش" المهتم بالشؤون العراقية أن هذا الصراع بين الميليشيات الشيعية يقود إلى حقيقة مهمة، وهي أن الخلافات في الأساس تجري بين فصائل مدعومة من إيران وبين فصائل شيعية عراقية تحصل على الدعم محلياً.

ويقول جابر المحمداوي وهو رجل دين شيعي مستقل يعمل في تدريس المذهب الشيعي في النجف لـ"نقاش" إن "الصراع بين التيار الصدري والفصائل الشيعية الموالية لإيران هو صراع عقائدي في الأساس يعود إلى عقود، التيار الصدري ضد فكرة ولاية الفقيه الإيرانية كما بدأ يرفض الهيمنة الإيرانية على البلاد".

الحرب الموهومة

بعد أن منعت قوات الأمن العراقية مجموعة من الموالين للتيار الصدري من الوصول إلى ساحة التحرير في بغداد لمواصلة التظاهر ضد حكومة العبادي، نأكد لدى بعض المحللين أن حكومة المنطقة الخضراء تسعى إلى جلب أنظار الرأي إلى قضايا أخرى على حساب التظاهرات التي تستهدفها، بل لم تتوقف الأمور عند تلك الحدود، فقد ظهر قاسم سليمانى الضابط الإيراني في الحرس الثوري يقود بعض العمليات حول مدينة الفلوجة، الأمر الذي أثار حفيظة العديد من القوى السياسية والدينية في العراق، ما يزيد من حدة التوتر ويكشف أن العملية الأمنية ككل ضد داعش ليست سوى وراقات تلعبها حكومة العبادي كلما واجهت مأزقاً.

وتكتشف بعض المؤشرات أن هدف الحكومة العراقية الأساسي من المسارعة إلى إعلان الحرب على مدينة الفلوجة بدعوى تحريرها من تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي، كان صرف الانظار عن حرب شيعية شيعية نضجت وأوشكت على أن تقع بين مكونات طائفية لم يوحدتها غير عدائتها المتواصل للمكون السني في العراق، وفي غيره من دول المنطقة. وقالت مصادر عراقية مطلعة إن متظاهري ساحة التحرير قرروا في بيان أصدره الجمعة تاجيل تظاهراتهم حتى إشعار آخر، مؤكدين أن "التظاهرات ستعود أقوى من ذي قبل".

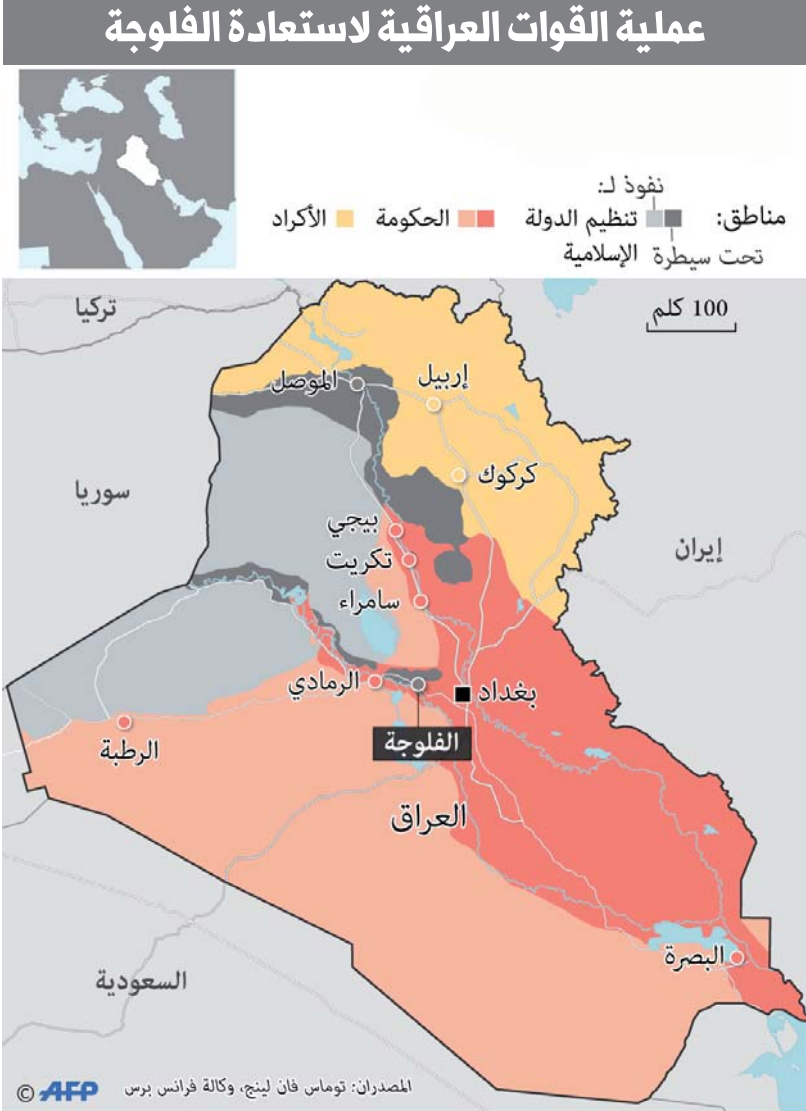
وخلصت أغلب التحليلات التي تناولت حرب حكومة العبادي على الفلوجة والأسباب الجوهرية التي أدت إلى المسارعة بها، إلى أن الزعماء الشيعة الذين ورطتهم جموع المحتجين المطالبين بالإصلاح ومحاربة الفساد والمفسدين على نحو غير مسبوق، قد كشفوا أمام الجميع أن همهم الأساسي طيلة السنوات الماضية منذ حكمهم للبلاد لم يكن غير نهب ما أمكن لهم من مليارات العراق، الأمر الذي أوصله إلى حالة قريبة من الانهيار

هدف الحكومة العراقية من

المسارعة إلى إعلان الحرب في

الفلوجة كان صرف الأنظار عن

حرب شيعية شيعية





«المشاركة الإيرانية في معركة الفلوجة تدخل تحت تفسيرات عديدة، منها أن أميركا سمحت بإطلاق يد إيران، مقابل استخدام إيران كورقة في مشروع تقسيم العراق».

أحمد عطا
باحث مصري في شؤون الحركات الإسلامية

معركة الفلوجة... معركة إيران

التعاون بين المؤسسة العسكرية العراقية والبنّتاغون. قفزت إيران على مناسبة إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عن "بدء معركة تحرير الفلوجة" لتوضح لكل من يعنيه الأمر أن لا وجود للجيش العراقي كقوة فاعلة في العراق. هناك الميليشيات الشيعية المنضوية تحت تسمية "الحشد الشعبي" التي تتولى كل المهمات المطلوبة من الحكومة العراقية. على رأس هذه المهمات متابعة عمليات التطهير المذهبي. بدل أن تكون معركة الفلوجة مناسبة لظهور نوع من الوحدة الوطنية العراقية تجمع بين الشيعة والسنة في الحرب على الإرهاب بكل أشكاله، أصبحت هذه المعركة رمزا للهوة العميقة بين المذهبيين في البلد.

ليس كافيا أن يقف رئيس مجلس النواب العراقي السني إلى جانب رئيس الوزراء الشيعي في مكان واحد والتظاهر أن كل مكونات المجتمع العراقي تعمل من أجل تحرير الفلوجة من "داعش".

المشهد الحقيقي في مكان آخر، أي في المكان الذي يقود فيه قاسم سليمانى الميليشيات الشيعية العراقية المنضوية في "الحشد الشعبي"، وفي القريب منه نوري المالكي الذي لم يوفر شتيمة إلا وقالها في حق أهل الفلوجة وكانهم جزء لا يتجزأ من "داعش" وأن لا مجال للتفرقة بينهم وبين هذا التنظيم الإرهابي.

في الواقع، يتبين من خلال معركة الفلوجة أن "داعش" في العراق حاجة إيرانية، مثلما أن "داعش" في سوريا حاجة لنظام بشار الأسد. استغلت إيران "داعش" إلى أبعد حدود في مرحلة تمذهه في العراق، بما في ذلك سيطرته على الموصل في ظروف

لا ما يمرّ به العراق أكثر من طبيعي. هناك بكل بساطة رغبة إيرانية في تأكيد أن طهران هي صاحبة الكلمة الأولى والأخيرة في البلد، وأن لا عودة عن الانتصار الذي كانت شريكة فيه في العام 2003.

كانت إيران الطرف الآخر في الحرب على العراق إبان إدارة بوش الابن. بعد ثلاثة عشر عاما وبضعة أشهر على الحرب، لم يتغير شيء في العراق، أي لا مجال للعب شيعة العراق دورا في مجال تأكيد وجود هوية وطنية عراقية. كذلك، لا مجال لإعادة عقارب الساعة إلى الخلف بأي شكل من الأشكال، هذا ما تسعى إيران إلى تكريسها عبر مشاركتها في الحرب المذهبية الدائرة حاليا في الفلوجة.

الملفت وسط كل ما يدور في العراق، بدءا بمعركة الفلوجة وصولا إلى وجود قائد "فيلق القدس" في "الحرس الثوري" قاسم سليمانى على مشارف المدينة، مروراً بعودة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي إلى الواجهة، أن موضوع الإصلاحات صار من الماضي. أين مقتدى الصدر وسط المشهد الجديد؟ لم يعد له أي وجود من أي نوع كان.

يبدو واضحا أنه لعب في مرحلة معينة الدور المطلوب منه أن يلعبه. انتهى الأمر بأن إيران استوعبت الوضع على الأرض، وأكدت أن القوات الأميركية الموجودة في العراق لن تستطيع لعب دور قيادي. كل ما في الأمر، أن هذه القوات، التي لن تستطيع إعادة بناء الجيش العراقي لا يمكن إلا أن تكون في خدمة المشروع الإيراني.

الواضح، أنه كانت هناك في مرحلة معينة مخاوف إيرانية من أن يصبح الجيش العراقي تحت الهيمنة الأميركية وأن يزداد



جدل الحج: إيران ليست الفاتيكان

الفقنة؟

لن يفكر الإيرانيون في الدين بمعزل عن السياسة. وتلك مشكلة وأجهها السعوديون بحزم. ولو لم يفعلوا ذلك لكان من اليسير على الإيرانيين أن يحولوا موسم الحج إلى سيرك سياسي. وهو ما يضرّب جذور العقيدة الإسلامية التي لا اعتقد أن الإيرانيين يضمرون لها الكثير من التقدير في شكلها المتوارث. هل هناك عقيدة إسلامية أخرى يقترحها الإيرانيون؟

اعتقد أن الوقت بالنسبة إلى الإيرانيين لا يزال مبكرا للحديث عن ذلك. غير أن كل شيء في السلوك الإيراني يشي بعدم الإيمان باصول العقيدة كما هي وايضا بطرق التعبير عن الالتزام بتلك الأصول. فإيران السياسة هي التي توجه إيران الدين لتضعها دائما في موقع الاختلاف الملعوم بالفقنة، والذي يضرب في الصميم الإيمان الديني وما يفرضه من التزامات.

حج البيت الحرام هو ركن من أركان الإسلام، مثله في ذلك مثل الشهادتين والصلاة والصوم والزكاة. لا يحتاج الولي الفقيه، وهو الحاكم الفعلي في إيران، إلى أن يذكره أحد بذلك. فلم يطالب النظام الإيراني بأن يُعفى مواطنوه من تلك القاعدة؟

لم لا يرغب النظام الإيراني في أن يخلص الإيرانيون في عبادتهم ليجعوا مثلما يصلون ويصومون ويدفعون الزكاة لوجه

الله تعالى وحده؟

لا يمكن لإيران وقد اعتبرت نفسها فاتيكانا للشيعة أن ترضى لمواطنيها أن يقوموا بدور أقل من أن يكونوا مثيري شغب، حاملي لواء الفقنة.

الموقف السعودي الرافض للسلوك الإيراني لا يعبر عن وجهة نظر سياسية. فالسعودية تعرف كيف تفرق بين ما هو ديني وبين ما هو سياسي. وهي إذ تقوم بواجبها في رعاية شعيرة الحج فإنها تؤدي واجبا دينيا خالصا، لا غبار سياسيا عليه. وهي محقة في اعتبار صرامتها في ذلك النهج نوعا من الحفاظ على مهابة الدين بعيدا عن غوايات السياسة وأهواء السياسيين.

أما أن تكون إيران غير معنية بالفصل بين السياسة والدين فتلك مشكلتها التي يجب أن لا تكون مشكلة للمسلمين وهم يؤدون فريضة دينية.

فالسعودية لم تضع شروطا للحج تقع خارج ما هو ممكن. إيران هي التي تريد أن تفرض شروطا طارئة تنحرف بالحج عن مساره الطبيعي، حين تعتبر تلك الفريضة الدينية مناسبة للتظاهر السياسي. وهو تظاهر لا ينطوي على ذرة واحدة من الصدق، لما يخالطه من نفاق كثير.

لا أحد في إمكانه أن يستبعد الإيرانيين من الحج إذا ما كان قدومهم إلى الأراضي المقدسة خالصا لله.

«الحشد الشعبي جهة غير مسيطر عليها ولديه ارتباطات خارجية، فضلا عن جاهزية أبناء الفلوجة للدفاع عنها مع إستاند من الجيش العراقي ما يدحض الاحتياج للحشد».

أحمد المساري
رئيس تحالف القوى العراقية

دساتير «التدمير الذاتي»



أمين بن مسعود
كاتب ومحلل سياسي تونسي

لا مثلّت أحداث ما يسمى بالربيع العربي برهانا ورهانا للبعض من المؤمنين بـ"العروبة" لسانا وإنسانا ومكانا على إمكانية انبثاق نواة وحدوية عربية تعيد الاعتبار لفكرة الوحدة والمصير المشترك، بعيدا عن فكرة التجزئة المناطقية والمذهبية المقيّنة والهويات المزيفة والكيانات الهيجنة. كانت حجة المؤمنين بالوحدة العربية أن الانتفاضة التي جذت في تونس انفجرت شظاياها في مصر ومنها إلى اليمن والمغرب والجزائر وليبيا والبحرين، ولم تلامس أي جغرافيا إسلامية غير عربية ما يؤكد أن رابطا ثقافيا ولغويا يشد عرى هذا المكون المسمى بالفضاء العربي، ودون ابتسار لدور الدين الإسلامي في تاصيل الحضارة العربية فإن تلازمية العروبة مع الإسلام شكلت كينونة الإنسان والزمان في المنطقة العربية.

وحتى عندما استدارت الأحداث من الديمقراطية إلى الدماء والدمار، مفضية إلى سقوط الدول القطرية كانت غمامة الخراب توحد السماء العربية مؤذنة بأن الحزن مشترك ومشارك في الأفراح والأتراح وما أكثر الثانية وما أقل الأولى.

كما سقطت مقولة الربيع مسقطا لمقولة الإصلاح، ومؤسسات رديفة داخضة لسلطة الدولة، وعواصم موازية مقوضة للإدارة المركزية، ومجالس انتقالية ناقضة لشرعية الدولة، فإن مفردة "العربي" بدأت تطمس من تعاريف الدول وديباجات الدساتير. أيام قليلة بعد سقوط النظام الليبي كان القادة الجدد متباينين حد التناقض في كل شيء متعلق بحاضر ومستقبل البلاد، إلا في نقطة واحدة وهي "الاستغناء" عن الهوية العربية للدولة الليبية في تسميتها أو في الفصول الأولى للنسخة الأولية للدستور الجديد.

لا يعني هذا الأمر أن العروبة القسرية والإقصائية والتسلطية المعتمدة من نظام معمر القذافي والخالية من أي بعد ديمقراطي تمثل الحالة السياسية المثلى، بيد أن الأمثل لا يكون بالانتقال من "الأحادية القومية" إلى حالة "الانفراط بلا عمق قومي"، وإنما يكون بالتلازمية بين العروبة والديمقراطية. وكما غاب البعد العربي في النسخة الأولى لدستور ليبيا "الجديدة"، فإن النسخة الأولية من الدستور السوري، المكتوب بحبر روسي أميركي، تغيب عنه أي إشارة إلى عروبة أرض الشام تاريخا أو راهنا.

اللافت أن دساتير ما بعد الربيع العربي لا تلغي فقط الوعاء العربي عن دولها، وإنما تضع الهويات الجزئية في مقابل الهوية العربية ما يجعل العروبة خصوصية ثقافية ورافدا حضاريا من جملة مساقات أخرى للهوية المتعددة والمبهمة في آن واحد. عندما تغيب ثنائية الأصل والتعدد عن تعريف "الهوية" فإن التباسا مفاهيميا وثقافيا خطيرا طارئا قد يفضي في المحصلة لا فقط إلى تجاوز الوعاء العربي، وإنما إلى تفتيت منهجي وفق مقولة أقومة الأقليات.

تعيش الجزائر اليوم هذا الإشكال الهوياتي الخطير وذلك بعد التعديلات الدستورية في مارس 2016 والتي عملت على دسرة اللغة الأمازيغية، فيما تتصاعد الدعوات الانفصالية في منطقة القبائل على وقع سرديّة أمازيغية جديدة تقوم على فكرة الأمة الأمازيغية و"الوafd العربي المحتل". نفس الأمر يعرفه المغرب أيضا بعد دسرة الأمازيغية في 2011، حتى وإن كانت درجة التسييس في المغرب أقل بكثير منها في الجزائر نظرا لعدة اعتبارات ثقافية مرتبطة بطبيعة النظام الملكي في المغرب. ذات السيناريو تقريبا في كل دولة عربية، تغيير دستور، طمس للبعد العربي، تحويل الأقليات إلى قوميات، والعروبة إلى لغة وطنية بجوار لغات عديدة، تصيير الجغرافيا إلى مناطق لها "منطقها ومنطوقها ونطاقها"، وتحويل الفيدرالية من نظام وحدة بين الجهات المتصارعة (الحالة الأوروبية) إلى نظام تفرقة بين جهات البلد الواحد.

دساتير ما بعد الربيع العربي، قد تكون هي الاستدلال الأكثر إقناعا بأن عملية التاريخ للربيع العربي تبدأ من احتلال العراق ومن الدستور الطائفي المناطقي الذي صاغه "الحاكم المدني" بول بريمر في 2003، وليس من نهايات ديسمبر 2010 كما يريد إيهامنا مناصرو "القوميات الجديدة". يتوهم البعض بأن الربيع العربي قاطع لما سبق من الزمان، حيث أنه يؤرخ ما قبله وما بعده من أحداث، غير أن تداعي ذات الصيرورة الدستورية القاطعة لكل وعاء ثقافي عربي يشير إلى أن الربيع العربي لا يعود غلا أن يكون حلقة من مسلسل الفوضى والتدمير، له سابقة من احتلال العراق من مقولة "الشرق الأوسط الجديد" وله لاحقة.

خير الله خير الله

إعلامي لبناني



الواضح أن معركة الفلوجة مهمة لإيران. لو لم يكن الأمر كذلك لما ألفت كل ثقلها فيها. من الواضح أيضا أنه ممنوع إعادة تعويم حيدر العبادي، مثلما ممنوع القضاء كليا على "داعش" الذي لم تنته مهمته بعد

“



فاروق يوسف

كاتب عراقي



إيران السياسة هي التي توجه إيران الدين لتضعها دائما في موقع الاختلاف الملعوم بالفقنة، والذي يضرب في الصميم الإيمان الديني وما يفرضه من التزامات

“

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«فصل الدعوي عن السياسي هي عملية إجرائية لن تمنع مواصلة حركة النهضة سياسييا من القيام بدور الحارس للمعبد وستمنع جمعياتها ومنظماتها هامشا أكبر».

هادي يحمد
كاتب وإعلامي تونسي

الأزهر والفاتيكان: رسائل اللقاء

إدريس الكينوري
كاتب مغربي

□ في الوقت الذي يجتاز الغرب تحولات كبرى في المزاج السياسي تجاه الإسلام والمسلمين بشكل خاص والمهاجرين بشكل عام، جاء لقاء الأزهر والفاتيكان تعبيراً عن الحاجة المشتركة لدى أتباع الديانتين الأوسع انتشاراً في العالم إلى التفاهم والتقريب وجهات النظر، حيث صار هناك اليوم كثيرون ممن يسعون إلى فتح فجوة بينهما، من أجل خلق صدام على أساس ديني، وتشويه صورة الأديان بناء على سلوكيات لدى جماعات معينة تريد أن تسلط الضوء على ما يختلف عليه الناس، وليس على ما يشكل منطقة لقاء.

يمثل المسيحيون مليار نسمة وزيادة في العالم، يشكل بينهم الكاثوليك أكثر من النصف؛ ويعتبر هذا العدد الكبير بابا الفاتيكان سلطة روحية تتجاوز سلطات الدولة حيثما يوجد كاثوليك، ويرون أن كلمته من كلمة المسيح عليه السلام وترجمانا لها، ولذلك فإن رسائل البابا تلقى صدًى واسعا لدى الكاثوليك. بينما يمثل الأزهر سلطة دينية في العالم السني، وكان عبر التاريخ رمزاً للوسطية والاعتدال، ولعب أدواراً تاريخية هامة في أحلك الفترات التي مرت بها الأمة، كما ساهم في التصدي لتيارات الغلو في تاريخ الإسلام. ورغم الانقسامات في الكتلة السنية في العالم الإسلامي اليوم، ومنازعة بعضها للأزهر، إلا أن هذا الأخير لا يزال بعد مرجعية غير سياسية على الأقل. زد على ذلك أن الكثيرين ممن ينادعون الشريعة لا يفعلون ذلك من منطلق عدم الاعتراف بمشروعيتها، بقدر ما يقومون بذلك لمؤاخذات عليه لتمليها مواقفهم السياسية لا أكثر، ولا يختلفون في الحاجة إلى تجديد أدواره التاريخية، وهي حاجة باتت مطروحة أكثر من أي وقت مضى.

ويتأتى اللقاء بين هاتين المرجعتين اليوم في ظروف جد صعبة يجتازها المسلمون والمسيحيون معاً. فعلى الجانب الإسلامي توجد جماعات العنف التي حولت الإسلام إلى ما يشبه "الثقافة الطائفية" المغلقة التي لا تقر وجوداً لأي جماعة خارجها، وترى في المسيحية عدواً وفي المسيحيين مجرد سبائا وغنائم، إما الإسلام، إسلامهم طبعاً، وإما السيف. وعلى الجانب المسيحي توجد ثقافة مسيحية متجذرة في التاريخ تعتبر المسلمين أعداءً وخصوماً للمسيح وجبت محاربتهم؛ وعلى الرغم من العلمانية الموجودة في الغرب إلا أن الصور النمطية عن الإسلام والمسلمين لا تزال حية وتجد في كل مرة من يعيد إيقاظها بسبل مختلفة.

الأهم في هذا اللقاء بين الأزهر والفاتيكان أنه حصل بعد سنوات من الجمود في العلاقات المسيحية الإسلامية، منذ التصريحات النارية التي أطلقها البابا بنديكتوس السادس عشر عام 2006 واتهم فيها الإسلام بأنه دين عنف، ثم التصريحات التي أطلقها نفس البابا عام 2011 إثر التفجيرات الإرهابية التي استهدفت الأقباط في يناير من نفس العام وخلفت أزيد من 20 قتيلًا، حيث وجه البابا إلى الإسلام التهمة بإيها. وربما لهذا السبب قال البابا فرنسيس للصحافيين وهو يستقبل شيخ الأزهر أحمد الطيب في مقر الفاتيكان "الرسالة هي أننا التقينا". ويمكن اعتبار هذا التصريح بمثابة تنكّر ضمني لتصريحات سلفه. فالواقع أن تلك المواقف كانت قد أساعت للمسلمين، خصوصاً في البلدان الغربية، وأظهرتهم بمظهر المتهم بالعنف والإرهاب لجرد انتمائهم إلى الدين الثاني الأكثر انتشاراً في العالم، فإذا كان البابا يتوفر على سلطة على أكثر من نصف مليار مسيحي، فإن كلامه السلبي عن الإسلام من الطبيعي أن يجد من يتبناه.

في ظل تصاعد موجة اليمين المتطرف في أوروبا، الذي يؤسس مشروعته الانتخابية والسياسية على الموقف المعاكس لإدماج المهاجرين، خصوصاً من المسلمين، ويركز فلسفته الاجتماعية على نزعة الانعلاء العرقي، الذي يعكس نزعة الاصطفاء الديني، فإن الفاتيكان يمكنه أن ينهض بدور حاسم في الحد من توسع موجة العداء للإسلام والمسلمين في الغرب، إن عملية التظهير التي تحصل بالعراق وسوريا في أوساط مسيحيي الشرق بسبب الجماعات المتطرفة المبادئ للتعليش والتي تفهم الإسلام على أنه سيف على الآخرين، لا يمكنها إلا أن تؤثر على الضمير الجمعي في أوروبا وموقفه من الإسلام والمسلمين؛ ماذا سيفهم الأوروبي عندما يتشاهد تلك الممارسات ويسمع أن لديها مبررات من نصوص دينية موجودة لدى المسلمين؟ الجواب معروف، ولذلك فإن مهمة الحوار الإسلامي- المسيحي اتخاذ مواقف مشتركة من الإرهاب، لا من الدين، وتوعية المؤمنين والمواطنين في الجانبين بأهمية التمييز بين المبادئ الدينية واستعمالاتها عن الإنسانية، ذلك أن المشكلة لم توجد في الأديان، بقدر ما وجدت لدى المتدينين.

الإسلام السياسي بين الحزبي والدعوي

وسقوط نظام الإخوان، لم توقف عجلة الحزبي، لكن توقفت تقريباً عجلة الشق الدعوي، مع أنه في الحالات السابقة كان يحدث العكس، أي خمول في الحزبي ونشاط في الدعوي.

المفارقة يمكن تفسيرها بأن الخطورة المجتمعية للنشاط الدعوي لم تظهر مبكراً، وحتى تصرفات العنف التي مارسها التيار الإسلامي كانت موجهة نحو أهداف محددة، ولم تصل إلى درجة المواجهة مع المجتمع بأكمله، لذلك لجأ نظام عبدالناصر مثلاً، وبدابات حكم مبارك، إلى التضييق على البعد السياسي، ومنح البعد الدعوي قدراً من الإنفتاح.

لكن بعد انكشاف الخطورة الكبيرة التي يتسبب فيها هذا البعد، تم الإعداد لعملية منظمة، لها جوانب قانونية، لقطع الطريق على أي نشاط دعوي إسلامي، وفرضت الدولة قبضتها عبر مؤسساتها الدينية التقليدية، عندما تأكدت أن ترك الساحة للتيار الإسلامي، كانت من نتائجها زيادة نسبة التطرف، وارتفاع حصة الجماعات الإسلامية في الشارع.

وحتى البعد الحزبي الذي يبدو مستمراً شكلاً حتى الآن، تمت عملية تدجين منظمة له أيضاً، جعلت أدواره تنحصر في شق يشبه الديكور السياسي، حتى لا يبدو النظام المصري في صورة من أفرغ الساحة من الإسلاميين، بأجنحتهم المختلفة، فيدخل النظام في زمرة العداء للدين بحد ذاته.

إذا كانت حركة النهضة قد امتلكت الجرأة وفصلت بين الدعوي والحزبي، وخطت من قبلها جماعة الإخوان في الأردن خطوة أكبر، تؤكد اعترافها بأخطاء ارتكبتها، لماذا لم تقدم جماعة الإخوان في مصر على خطوات مماثلة، بما يوحي أن هناك رغبة في التصحيح؟

المؤكد أن البيئة التي تحتضن التيار الإسلامي في كل من تونس والأردن، تختلف عن مثيلتها في مصر، من حيث المرونة والتصرفات والتقدير والوضوح في واقع الحال، ليست الدولة ضرورية طبيعية بالنسبة للإنسان، ليست شيئاً ملازماً للوجود البشري. رغم ذلك لا يمكننا الاستغناء عنها والعيش من دونها، أو على الأقل، حتى نكون موضوعيين ومتواضعين، فالاستغناء عن الدولة لن يطرح في الزمن المنظور. الدولة ستلازماً لعقود طويلة وربما لقرون أخرى، طالما أنها تجيب عن اختلال موجود فينا متجذر في أعماقنا. ما هو؟ في سياق تطور الإنسان وتراجع قوة الغرائز الطبيعية وقدرتها على الضبط والتحكم، احتاج الإنسان إلى مؤسسات "مصطنعة" تقوم بوظيفة الضبط والتحكم، مؤسسات ستثير لديه كل مشاعر التذمر والتمرد لكنه في نفس الوقت يحتاج إليها. تلك المؤسسات تمثل في آخر المطاف ما يسمى بمؤسسات الدولة (السجن، الأمن، القضاء، المدرسة، الجيش، الضرائب، الجمارك). بمعنى، جراء تدهور النظم الغريزي الذي كان يوسعنا أن يحذ من أنماط الجشع المفرط والقتل المجاني والاعتصاب الجماعي والاعتداء على الأطفال، إلخ.

أصبحت أجهزة سلطة الدولة ضرورية لغاية إعادة الضبط والتحكم، لكن، للمعادلة وجهاً آخر: لأن سلطة الدولة ليست معطى طبيعياً فإنها قد تفسد الإنسان وتشوه طبيعته وتفقده طبيعته وتحوله بمفعولها السحري إلى وحش مربع. غير أن الاعتراف بهذه الحقيقة لم يكن أمراً سهلاً ولا سلساً، فقد تطلب حروباً أهلية ودماء غزيرة ومنعطفات دراماتيكية.

ميزة الحداثة أنها استخلصت الدرس بوضوح واستنتجت في الأخير بأن السلطة قد تعرض الإنسان إلى الفساد المقرون بأسوأ الأمراض (النزوع إلى السيطرة، جنون العظمة، حب الظهور، إلخ)، لذلك لا بد من تدابير قانونية ومؤسسية تحمي قوة الدولة من أمراض القوة. هنا تكمن الدبابة التي أنكرتها العهود القديمة معتقدة بأن جوهر السلطة الخير والصلاح، ولا يكون الفساد فيها إلا طارئاً عليها أو في هامشها، كان يكون السبب هو تقاعس حاشية السلطان أو تهاون المخبرين، وإلا فإن جوهر السلطة هو الصلاح. عندما نؤكد اليوم بأن السلطة تفسد الإنسان، فالامر متعلق باعتراف حادثي تبلور في سياق قدرة الحداثة السياسية على طرح السؤال: ما العمل حتى لا تنكسر مآسي الحروب الأهلية والدينية وصعود الأنظمة الفاشية والنازية؟ نقطة البداية كانت اعتبار السلطة قد تفسد الإنسان، وقد تفقده إنسانيته. الدولة ليست هدية السماء، ليست ظل الله في أرضه، ليست فضاء العصمة والقداسة، الدولة صناعة بشرية قابلة لأن تفسد وتفسد. على ضوء هذا الاعتراف أحبطت سلطة الدولة بتدابير تنظيمية وقانونية ومؤسسية تقلل أظافرها لكي لا تؤذي نفسها بنفسها فتؤذي معها

يرتبط (غالبا) بالآزمات التي يمر بها، ويظهر الدمج المعلن في أوقات الازدهار والانفراج، فعندما جرى تضييق الخناق على الجماعة عند وقوع الأزمة الشهيرة التي نشبت بينها ونظام الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، عقب محاولة اغتياله في المنشية بالإسكندرية في مارس 1954، لجأت الجماعة، ومن لف لفها من تيار الإسلام السياسي، إلى الكمون والتركيز على الجانب الدعوي، وتجاهل الحزبي.

وحتى التركيز على الدعوي لم يتم بشكل مباشر، بمعنى كان ملتصقا بستان آخر، بحيث لا يظهر أن جماعة الإخوان لها علاقة به، واستمرت مرحلة الكمون حتى جاء نظام الرئيس الراحل أنور السادات عام 1970 وأطلق العنان بعد وقت قصير لعناصر التيار الإسلامي باطيافه المختلفة، وتداخلت أمور كثيرة، نشط فيها هذا التيار على المستويين، إلى أن جاءت محنة اغتيال الرئيس السادات على يد الجماعة الإسلامية، فتم تقويض حركة عناصر التيار، ولجأ كالعادة للدعوي على حساب الحزبي.

تحت ذريعة إطلاق الحريات، ومواجهة التيار اليساري، وتنحية المتشددين، وخلق "بيع" يضمن لنظام حسني مبارك الإسماء بخيوط اللعبة السياسية، انتعشت جماعة الإخوان المسلمين، وانتعزت الفرصة لتكريس وجودها، وتقاسمت أحيانا الأدوار مع قيادات من داخل النظام، حتى وصلت إلى الحكم بعد تنحي مبارك عند اندلاع ثورة 25 يناير 2011.

بموجب النتائج والتداعيات التي أفرزتها الثورة، بدأ قطاع مهم في التيار السلفي يتخلى عن ثوابته في عدم تعاطي السياسة، ودخلها من أوسع أبوابها، وهو البرلمان، وأخذ يوسع قواعده الشعبية على أسس سياسية، فشكّل حزبا (وهو حزب النور) ثم سار على دربه آخرون وشكلوا أحزابا، عملت بالتوازي مع القسم الدعوي.

عندما وقع الانهيار الكبير في جسم تيار الإسلام السياسي بفعل ثورة 30 يونيو 2013

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

□ المؤتمر الذي عقدته حركة النهضة التونسية مؤخرا، وما تمخض عنه من نتائج متعددة، كشفتنا عن تغيرات لافتة في الخطاب السياسي، بما يتجاوز الزمان والمكان التونسيين، حيث بعث برسائل وإشارات مختلفة، بشأن جدوى الحراك بالنسبة للتيار العام الذي تنتمي إليه النهضة، وانعكاساته على القريبين منها في الأفكار، أو المتشابهين معها في التوجهات.

سواء كانت التطورات، نظرية أم عملية، حقيقة أم زائفة، تكتيكية أم استراتيجية، لها أغراض محلية أم تتعلق بحسابات وتقديرات خارجية، ففي كل الحالات هناك حراك جديد حيال إشكالية الحزبي والدعوي سوف يفرض إيقاعه على تيار الإسلام السياسي في المنطقة، بما يضاعف أهمية إصرار النهضة على تكريس البعد الوطني، ومحاولة تذويب الهوية في القضايا التي كانت تمثل أزمة كبيرة لها ولأقرانها في بلدان أخرى، خاصة في مصر.

التداخل بين الحزبي والدعوي، وتعمد نشر صيغة مبهمه، ظلا ميزة كبيرة لدى الطوائف المختلفة لتيار الإسلام السياسي في مصر لفترة طويلة، وكانت هذه المسألة حيلة جيدة للتغصن من بعض الاستحقاقات القانونية والمجتمعية، الأمر الذي وظفته جيدا جماعة الإخوان المسلمين، فقد مكنها الشق الدعوي من توسيع قاعدتها الشعبية، وساعدها الشق السياسي على اختراق الكثير من النقابات المهنية إبان فترة الرئيس الأسبق حسني مبارك، بصورة أضفى عليها بريقا، فتح لها الطريق للتمسك إلى الحياة السياسية من البوابة الحزبية الفضفاضة. سياسة الأدوات تعد جزءا أصيلا في جسد تيار الإسلام السياسي، وتمت الاستفادة منها وتوظيفها دوما، والنظر إلى فكرة الفصل بين الحزبي والدعوي

لكي لا تتحول قوة الدولة إلى دولة القوة

الناس، ضمن ذلك: استقلالية القضاء، حرية الإعلام، نظام اللامركزية، الانتخابات في دورتين، تحديد مدة الولاية بسنوات محدودة (4 سنوات على الأرجح) ولا تتعدى مرتين على التوالي، فضلا عن ديناميكية المجتمع المدني كسلطة مضادة، إلخ.

إن سلطة الدولة كاليات للضبط ضرورية، لكن لأنها ليست إجراء طبيعياً فإنها تحتاج إلى آليات تضبطها حتى لا تتغول في الأخير، فتتحول من قوة الدولة إلى دولة القوة.

الحرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



«إحلال الصناعات التركية مكان الإسرائيلية في السوق الفلسطينية سيمثل نجاحا كبيرا في محاولة للتخلص من التبعية لإسرائيل في بعض القطاعات الاقتصادية».

أسامة عمرو

رئيس الوفد الفلسطيني في المجلس التنسيقي الفلسطيني التركي

«من المتوقع أن تنمو صادرات إيران بواقع 10 مليار دولار خلال العام الإيراني الحالي، الذي بدأ في 20 مارس الماضي مقارنة بمستويات العام الماضي».

محمد رضا نعمت زاده

وزير الصناعة والتجارة الإيراني



اقتصاد

اتهامات ارتفاع أسعار الأدوية المصرية.. بين الدولار والتجار

● القاهرة تصب الزيت على النار برفع أسعار الأدوية بنسبة 20 بالمئة ● برلمانيون ومحللون يتهمون الحكومة بالانحياز لشركات الأدوية



صناعة محلية في الشكل فقط

تسجل خسائر، وأن الوصول إلى معادلة تحقيق نسبة بسيطة من الربح، سوف يدفع الشركات إلى زيادة الاستثمار فيها". وكانت شركات صناعة الأدوية، قد طالبت الحكومة بزيادة أسعار الأدوية الرخيصة بعد رفع البنك المركزي لسعر صرف الدولار إلى 8.88 جنيه في السوق الرسمية، في وقت قفز فيه الدولار إلى نحو 11 جنيها في السوق السوداء.

ويبلغ عدد مصانع الأدوية العاملة في مصر نحو 150 مصنعا، ويبلغ حجم الاستثمار في القطاع نحو 4.5 مليار دولار. وتشير التقديرات إلى أن المبيعات السنوية للأدوية في مصر وصلت خلال العام الماضي إلى نحو 40 مليار جنيه (4.5 مليار دولار).

والإحصاء (حكومي)، عند حساب التضخم الشهري أو السنوي، إلا أن هذا لا يمنع التأثير السلبي الكبير لقرار رفع أسعار الأدوية على موازنة الأسر المصرية".

وأشار إلى أن نسبة الزيادة في أسعار الأدوية، تتزامن مع زيادة كافة السلع الأساسية، مثل الأرز والسكر في ظل ثبات الدخل لغالبية المصريين، سواء الموظفين أو أصحاب المعاشات، وأن القرار سوف يقلص قدرتهم على الإنفاق.

ويرى علي عوف، وهو أحد المستثمرين في قطاع الدواء، أن القرار يشجع الشركات على ضخ المزيد من الاستثمارات في صناعة الأدوية.

وأوضح أن "الكثير من الأدوية كانت

وناشد فؤاد ضرورة سرعة النهوض بالشركة القابضة للأدوية الحكومية من أجل "زيادة إنتاجيتها وتوفير الأدوية، مع مراعاة الجانب الاجتماعي، بعيدا عن مبدأ الربح والخسارة الذي يحكم فكر الشركات ورجال الأعمال".

وتتولى الشركة القابضة للأدوية، وهي إحدى شركات قطاع الأعمال الحكومية، وظيفة تصنيف وترويج الأدوية في السوق والتصدير للخارج، وهي تملك أكثر من 12 شركة فرعية.

وقال الخبير الاقتصادي عبدالنبي عبدالمطلب لوكالة الأناضول، إنه "رغم أن الأدوية لا تدخل ضمن الميزج السلعي الذي يستخدمه الجهاز المركزي للتعبئة العامة

محمود فؤاد:
استمرار أزمة الدولار ستؤدي لرفع أسعار الدواء مرة أخرى في المستقبل

في مجلس النواب، سواء بتقديم طلب إحاطة أو استجواب حتى يتم العدول عنه".

وأضاف أن القرار شمل زيادة أسعار ما يصل إلى 1200 صنف من الدواء. واعتبر أن ذلك يمثل "مكافأة للشركات التي توقفت عن إنتاج بعض الأدوية وقامت بتخزينها ترقيا لتحقيق أرباح بمليارات الجنيهات بعد رفع الأسعار على حساب المواطن".

وتابع النائب أن "كلمة 30 جنيها عامة وفضفاضة ولم توضح سعر العلبه أم الوحدة، وأن شركات الأدوية استغلت الأمر ورفعت أسعار الوحدة، وليس العلبه بل رفعت جميع أسعار الأدوية".

وكان وزير الصحة قد برر قرار رفع الأسعار في تصريحات صحافية في وقت سابق من الشهر الجاري، باحتفاء 4 آلاف صنف من الدواء.

وأكد حينها أن السبب في نقص الدواء هو أن الشركات لم تعد تنتجها لأن التكلفة أصبحت أعلى من السعر الذي سيتم تداوله.

وقال الوزير إن زيادة أسعار الأدوية التي تقل أسعارها عن 30 جنيها، بنسبة 20 بالمئة سوف تمكن الشركات "من توفير الأدوية للمريض البسيط الذي يعاني من عدم توفرها".

ويرى محمود فؤاد، مدير المركز المصري للحق في الدواء، وهي منظمة مستقلة، أن الحكومة "تضحي بالمريض الفقير لصالح رجال الأعمال العاملين في قطاع صناعة الدواء".

وقال إن أزمة الدواء "مرتبطة بشدة بأزمة نقص الدولار في البلاد، وفي حال استمرارها، فمن غير المستبعد زيادة أسعار الأدوية مرة أخرى في المستقبل".

تصاعد التحذيرات بشأن مخاطر خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي



الحكومة البريطانية:
مواطنو بريطاني المقيمين في الاتحاد الأوروبي لن يتمكنوا من ضمان حقوقهم

كلود بيريس، يرى أنه "من غير المرجح أن ترغب بريطانيا في سلوك هذا الطريق".

وأشار بيريس في دراسة حول سيناريوهات خروج بريطانيا إلى أن سويسرا أبرمت أكثر من 100 اتفاق مع الاتحاد الأوروبي في قطاعات محددة تستثنى منها الخدمات، وأن الاتحاد الأوروبي غير راض اليوم على علاقته مع برن.

يستغرق الأمر وقتا طويلا، أولا للتفاوض بشأن الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، ثم بشأن الترتيبات المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي، وأخيرا إبرام اتفاقات تجارية مع الدول خارج الاتحاد الأوروبي". وجاء في الدراسة أنه "لن يكون بوسع مواطني بريطانيا المقيمين في الخارج، ومن بينهم الذين تقاعدوا في أسبانيا، أن يضمّنوا هذه الحقوق".

وأشارت إلى أنه سيتم التفاوض بشأن كل من هذه الحقوق التي يحظى بها البريطانيون في دول الاتحاد الأوروبي على قاعدة المعاملة بالمثل لرعايا الاتحاد الأوروبي في بريطانيا. ويقضي أحد السيناريوهات باتباع النموذج السويسري. لكن رئيس القضاة السابق في مجلس الاتحاد الأوروبي، جان

بعد موافقة البرلمان الأوروبي. ولا تعود المعاهدات الأوروبية تطبق على بريطانيا اعتبارا من تاريخ دخول "اتفاق الانسحاب" حيز التنفيذ، أو بعد سنتين من الإبلاغ بالانسحاب في حال لم يتم التوصل إلى أي اتفاق في هذه الأثناء. غير أن بوسع الاتحاد الأوروبي ولندن أن يقررا تمديد هذه المهلة بالتوافق بينهما.

ولم يسبق أن استخدمت آلية الطلاق، ما يثير تساؤلات كثيرة حول المفاوضات التي سبترتب إجراؤها لتحديد علاقة جديدة، بعد 4 عقود نسجت علاقات متداخلة ومتشعبة ربطت بريطانيا بباقي الاتحاد الأوروبي. وأوردت الحكومة البريطانية في دراسة رفعت إلى البرلمان في فبراير "من المرجح أن

❏ بروكسل - ركزت حملة بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي في الأيام الماضية على العواقب الوخيمة للخروج، وقالت إن بريطانين والاتحاد الأوروبي سيواجهان وضعاً غير مسبوق يرغمهما على بناء علاقة جديدة فيها الكثير من أوجه الغموض، بعد زواج استمر أكثر من 40 عاما.

واستعرضت المسائل المطروحة، من القاعدة القانونية لطلاق محتمل، إلى القضايا التي ستطرح في المفاوضات الجديدة التي سبترتب على بروكسل ولندن خوضها. وإذا ما صوت البريطانيون على الخروج فسوف يترتب على لندن التفاوض بشأن "اتفاق انسحاب" يقره مجلس الاتحاد الأوروبي الذي يضم 28 دولة، بغالبية مؤهلة



خبيرة في مقاطعة تشامبين في فرنسا التي تنتج شراب الشمبانيا تتفحص شجرة عنب تم تعديلها جينيا لمقاومة التغيرات المناخية

باختصار

❏ نظمت هيئة الشارقة للاستثمار بالتعاون مع جمعية الصداقة الألمانية العربية منتدى للأعمال في برلين لاستقطاب الشركات الألمانية لبدء أعمالها في المنطقة انطلاقا من الشارقة.

❏ أعلن سوق دبي المالي أنه سيتم تداول حقوق الاكتتاب بأسهم الزيادة في رأسمال بنك دبي الإسلامي اعتبارا من الاثنين 30 مايو حتى 13 من يونيو، بهدف زيادة رأسماله إلى أكثر من 345 مليار دولار.

❏ نشرت مجلة سي. تي الألمانية المتخصصة في موضوعات التكنولوجيا في عددها الصادر هذا الأسبوع، دليلا لشراء الطابعات ثلاثية الأبعاد بحسب طبيعة الحاجات التي يريد المستهلك طباعتها.

❏ قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك إنه من السابق لأوانه طي صفحة أوبك رغم الخلافات الداخلية بين أعضاء المنظمة. وأكد أن مسألة تفتيت الإنتاج فقدت مغزاها بعد صعود أسعار النفط.

❏ وافق الاتحاد الأوروبي على خطط المانية لدعم إغلاق 8 محطات طاقة تعمل بالفحم البني، الذي يسبب تلوثا كبيرا للبيئة. وتعتزم ألمانيا التخلي عن اعتمادها على الفحم بحلول عام 2050.

❏ أعلنت شركة لوفتهانزا، أكبر شركة طيران في ألمانيا، أنها ستوقف خدماتها إلى فنزويلا في يونيو المقبل، بسبب تراجع الطلب على تلك الرحلات نتيجة الأزمة الاقتصادية الحادة في البلاد.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

مدونة سلوك جديدة لأسواق الصرف العالمية

❏ لنسبن - أطلقت البنوك المركزية في 21 من أكبر بلدان العالم أول مدونة سلوك عالمية للتداول الصرف الأجنبي، وذلك في إطار مجموعة من المبادئ التوجيهية الجديدة الرامية إلى إعادة بناء الثقة في أكبر أسواق المال في العالم.

وركزت المدونة على حظر الكذب أو إطلاق الشائعات من قبل المتعاملين وهم يعرفون أنها غير صحيحة بهدف التأثير بشكل أكبر على السوق.

وركزت الوثيقة بشكل كبير على تفاصيل تعامل البنوك مع أوامر العملاء وما يمكن أن يقوله المتعاملون لبعضهم البعض وما يحظر عليهم الحديث فيه.

لكن المدونة تركت مسألة الحوكمة وكيف يمكن مراقبة الالتزام بالقواعد الجديدة للمزيد من الدراسة خلال العام المقبل. كما لم تحسم قضية التعاملات الإلكترونية عالية السرعة التي غيرت وجه الصناعة على مدى العقد الماضي.

وتأتي المدونة في إطار استجابة قطاع المال لاتهامات بالتلاعب في الأسواق وإساءة استخدام المعلومات السرية الواردة في أوامر العملاء، وهو ما أدى إلى تغريم 7 بنوك عالمية نحو 10 مليارات دولار بعد تحقيق عالمي ضخم العام الماضي.



«الإمارات تحرص على تعزيز التعاون الصناعي مع ألمانيا للاستفادة من خبراتها واستقطاب استثمارات صناعية نوعية تقدم قيمة مضافة للاقتصاد الوطني».

سلطان بن سعيد المنصوري
وزير الاقتصاد الإماراتي

«مخطط المغرب الأخضر بني على قاعدتين، هما الانسجام مع توجهات الفاعلين والمهنيين وإبرام اتفاقيات جهوية تراعي مصالح جميع مناطق المغرب».

عزيز أخنوش
وزير الفلاحة والصيد البحري في المغرب



الفساد يطفئ إغراءات الاستثمار الكبيرة في محافظة البصرة

● الثروة النفطية ووجود الشركات الأجنبية يتيحان فرصا كبيرة للاستثمار ● انتشار الميليشيات المسلحة يقوض ثقة المستثمرين



ألف عامل أجنبي يعملون في الشركات النفطية الأجنبية في محافظة البصرة

40

تستثمر بالفعل في البصرة لبنان والصين وإيران وباكستان. وتسيطر الأحزاب الطائفية على أجهزة الإدارة المحلية في المحافظة وهي تتنافس على تقاسم المغنم، ما يعرقل ظهور تشريعات واضحة المعالم لطماننة المستثمرين.

وأدت الاحتجاجات في بغداد ومدن وسط وجنوب العراق وبيدها البصرة إلى تزايد الغموض بشأن مستقبل الاستقرار السياسي في البلاد.

وظهرت مؤخرا إرادة سياسية دولية على منع إفلاس البلاد. وأعلنت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى منح العراق مساعدات بقيمة 4 مليارات دولار خلال القمة التي عقدت في اليابان الأسبوع الماضي. وتأتي حزمة المساعدات للعراق لتؤكد وجود إرادة دولية لمنع إفلاس البلاد، التي حصلت على سلسلة قروض دولية، رغم أنها بعيدة عن الشروط الاقتصادية المؤهلة للحصول على تلك القروض.

وقد تغاضى صندوق النقد الدولي عن شروطه الصارمة في منح القروض وقدم للعراق قرضا بقيمة 5.4 مليار دولار.

وقالت بغداد إن القرض سيبتيح لها الحصول على 15 مليار دولار أخرى من المساعدات الدولية على مدار 3 أعوام. وكان كبار مسؤولي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي قد زاروا بغداد في الشهر وأعلنوا عن تعهدات كبيرة وتخفيف الشروط التي تطالب بها عادة في منح القروض.

وأعلن مسؤولون أميركيون أن دول الخليج ستساهم في تقديم المساعدات المالية للعراق لمنع انهيار الدولة بسبب عدم قدرتها على الوفاء بالتزامات الميزانية التشغيلية المتضخمة وارتفاع فاتورة الحرب ضد تنظيم داعش.

وأعطى البنك الإسلامي للتنمية موافقة

كشفت سلطات محافظة البصرة العراقية عن وجود مؤشرات على تزايد إقبال المستثمرين الأجانب على الاستثمار في المحافظة الغنية بالثروة النفطية، لكنها أقرت بأن انتشار الفساد وغموض التشريعات لا يزالان يقوضان ثقة المستثمرين الأجانب.

تدقق الاستثمارات. وأكدوا أن تغلغل تلك الميليشيات وسيطرتها على بعض المنشآت الحكومية مثل أروصفة الموانئ، وفرضها الإتناوات للحصول على حصة من عوائد النشاط الاقتصادي، لا تزال تقوض ثقة المستثمرين الأجانب.

وقال علي جاسب محمد إنه رغم وجود هذا العدد الكبير من العاملين الأجانب فإن المحافظة لم تشهد خلال السنوات الماضية أية حوادث تتعلق بهم، وأن ذلك "يساعد في إعطاء صورة إيجابية عن الاستثمار في المحافظة واستقرار الوضع الأمني".

وأضاف أن "المستثمر يمكن أن يجد أسبابا لاطمئنان من وجود هذه الشركات وابعاد كبيرة، إضافة إلى الموقع الجغرافي المتميز لمحافظة البصرة".

وذكر أن من بين المشاكل الشائعة التي تعيق الاستثمار في المحافظة عدم وجود التسهيلات في منح الأراضي للاستثمارات. وقال إن المستثمرين يواجهون أيضا انتشار الفساد وبطء التخليص الجمركي في الموانئ.

وتجري مناقشة قوانين جديدة من قبل وزارة المالية، في وقت يحاول فيه مسؤولون إيجاد سبل جديدة لتشجيع أصحاب الأراضي على السماح بالاستثمار الأجنبي على أراضيهم.

وأضاف رئيس هيئة الاستثمار "إننا نامل خلال الأيام القادمة أن يتم تذليل العقبات من قبل وزارة المالية بتوقيع العقود لیتسنی للمستثمرين في نحو 32 مشروعا مباشرة أعمالهم داخل المحافظة".

واقیمت بالفعل بضعة مشروعات كبيرة بموجب تراخيص من هيئة استثمار البصرة في السنوات الأخيرة مثل مركز تسوق البصرة تايمز سكوير.

كما أصدرت هيئة الاستثمار رخصة استثمار لشركة أجنبية لبناء مشروع سكني حديث سيوفر أكثر من 1850 وحدة سكنية بتكلفة إجمالية تصل إلى 245 مليون دولار. وقال جاسب محمد إن بين الدول التي

□ البصرة (العراق) - أكدت هيئة الاستثمار في محافظة البصرة في جنوب العراق أنها أصدرت 109 إجازات استثمارية بقيمة إجمالية تصل إلى 4 مليارات دولار، لكن أقرت بأن الكثير من تلك المشاريع ما زالت في انتظار الموافقة الرسمية قبل إمكانية بدء العمل.

وتملك البصرة غالبية احتياطات البلاد من النفط والغاز في البلاد، وهي المنفذ البحري الوحيد للبلاد. وكانت على الدوام مركز الأعمال الرئيسي في العراق، وهي مركز الجذب الرئيسي للاستثمارات الأجنبية.

ويقول مراقبون إن هناك مؤشرات على تزايد إقبال المستثمرين، رغم شلل اقتصاد البلاد وغموض السياسات الاتحادية والأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها والحرب التي تخوضها ضد تنظيم داعش.

لكن موقعها الجغرافي وبعدها عن ساحة المعارك مكانها مؤخرا من استقطاب الكثير من الاستثمارات بسبب الثروة النفطية الكبيرة التي تملكها والأعداد الكبيرة من العاملين الأجانب في المحافظة.

وأكد علي جاسب محمد رئيس هيئة استثمار البصرة أن "محافظة البصرة تتمتع بميزة خاصة، وهي تجذب اهتمام المستثمرين الأجانب، بسبب كثرة المشاريع النفطية".

وأضاف أن عقود جولات التراخيص في مشاريع النفط والغاز في البصرة أدت إلى وجود أكثر من 40 ألف عامل أجنبي خاصة في الشركات الأجنبية التي تعمل في المحافظة، ومنها شركات النفط الصينية ولسوك أويل الروسية وإيني الإيطالية وبريتش بتروليم البريطانية وغيرها من الشركات.

لكن مراقبين يقولون إن انتشار الجماعات المسلحة التابعة للميليشيات الطائفية والاشتباكات التي تحدث في ما بينها تعرقل

علي جاسب محمد:

هيئة استثمار البصرة أصدرت

109 إجازات استثمارية بقيمة

4 مليارات دولار



الكويت تخصص 115 مليار دولار لمشاريع النفط خلال 5 سنوات

وبلغ حجم الاستثمارات النفطية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وإيران خلال العام الجاري، نحو 900 مليار دولار، وفق الشركة العربية للاستثمارات البترولية (إيكورب).

ودعت الزعابي إلى إشراك القطاع الخاص الكويتي في تنفيذ استراتيجيات المؤسسة، إضافة إلى إشراك القطاع المصرفي في تمويل المشاريع النفطية الاستراتيجية داخل وخارج الكويت.

وتحاول الكويت إصلاح الاقتصاد على أسس مستدامة لتقليل اعتمادها على النفط، وهو توجه تسعى إليه معظم الدول النفطية في المنطقة.

وأعلنت الحكومة في مارس الماضي أنها تسعى إلى تعديل بعض التشريعات لكي تسمح بخصخصة إدارات الموانئ التجارية ومطار الكويت على أن تظل الحكومة محتفظة بملكية تلك المنشآت.

ومشروعاً لتطوير إنتاج النفط الثقيل، وزيادة إنتاج الغاز الحر إلى أكثر من ملياري قدم مكعب يوميا، من المستويات الحالية البالغة زهاء 150 مليون قدم مكعب.

وتنفذ الكويت حاليا إلى جانب الاستثمارات في الاستخراج، مشاريع ضخمة في مجال التركيز تقدر كلفتها بأكثر من 30 مليار دولار، منها مصفاة بسعة 615 ألف برميل يوميا، ومشاريع تطوير مصفاتين أخريين.

ورغم تراجع إيرادات الكويت جراء انخفاض أسعار النفط في الأشهر الماضية، أكدت الحكومة تصميمها على مواصلة الاستثمار في القطاع.

وساهمت الأسعار المرتفعة للنفط خلال الأعوام التي سبقت بدء تراجعه في منتصف عام 2014، في تحقيق الكويت فائضا ماليا ضخما على مدى 16 عاما يقدر بنحو 600 مليار دولار. ويساهم النفط بنسبة 95 بالمئة من إيرادات الموازنة الكويتية.

□ الكويت - أعلنت مؤسسة البترول الكويتية عن تخصيص 34.5 مليار دينار (115 مليار دولار) للإنفاق على المشاريع النفطية خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقالت وفاء الزعابي العضو المنتدب للتخطيط والمالية في مؤسسة البترول الكويتية إن تلك المبالغ سوف تخصص للصرف على المشاريع النفطية. وأوضحت في كلمة ألقاها أمس خلال مؤتمر نفطي أن 30 مليار دينار منها ستخصص لمشاريع "داخل الكويت".

وذكرت أن نحو ثلثي المبلغ الإجمالي سيصرف "على مشاريع الاستكشاف والإنتاج". وتسعى الكويت إلى رفع قدرتها الإنتاجية من النفط المقدرة حاليا من نحو 3 ملايين برميل يوميا، إلى حدود 4 ملايين برميل يوميا بحلول سنة 2020، والحفاظ على هذا المستوى لعقد من الزمن بعد ذلك.

وأوضحت الزعابي أن من ضمن المشاريع الأساسية المزمعة، بناء 4 مراكز تجميع،



مشاريع موازنة استعدادا لمرحلة ما بعد النفط

باختصار

◀ عقد في باريس منتدى العمل في المغرب (كاريزز إن مروكو) لاستكشاف الكفاءات المغربية في أوروبا على مستوى التكوين والكفاءة والتجربة وتشجيعها على إنشاء شركات في المغرب.

◀ قالت وزارة المالية اللبنانية إنها زادت في حجم الدين العام المقوم بالدولار بعد مبادلة دين بالعملة المحلية بسندات دولية بقيمة ملياري دولار. وأكدت أن ذلك لن يؤثر على القيمة الإجمالية للدين العام.

◀ وقعت الإمارات في بريشتينا اتفاقيتين مع كوسفو لتجنب الازدواج الضريبي وحماية وتشجيع الاستثمار في إطار سعي الإمارات لاستقطاب الاستثمارات الخارجية ورفع حركة التبادل التجاري.

◀ انضمت طيران الإمارات إلى معرض إكسبو دبي 2020 بتوقيع اتفاقية لتصبح الناقل الجوي الرسمي بصفة "شريك رسمي أول" للمعرض الذي سيكون من أكثر الأحداث العالمية استقطابا للزوار.

◀ أظهرت بيانات رسمية أن معدل تضخم أسعار المستهلكين السنوي في الإمارات بلغ في أبريل نحو 63 بالمئة بعد انخفاض أسعار خدمات الصحة والاتصالات والملابس والمطاعم والفنادق.

◀ فازت شركة محطة شمس 1 للطاقة الشمسية المركزة الواقعة في المنطقة الغربية من إمارة أبوظبي بجائزة المسؤولية الاجتماعية خلال معرض الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للطاقة الشمسية المركزة.



وفاء الزعابي:

إشراك القطاع الخاص

والمصارف في تنفيذ خطط

مؤسسة البترول الكويتية

وقال وزير التجارة الكويتي يوسف العلي حينها، إن الحكومة ستقدم للبرلمان مشروعاً لتعديل قانون الخصخصة بما يسمح بخصخصة إدارة الموانئ والمطار دون أصولهما.

وتسابق الحكومة الكويتية الزمن من أجل تطوير المرافق الحكومية وتحقيق إنجازات ملموسة في ظل هبوط أسعار النفط العالمية، مستغلة في ذلك وجود برلمان مؤيد لها بعد أن قاطعت المعارضة الرئيسية الانتخابات الأخيرة التي عقدت في عام 2013.

وأضاف وزير التجارة أن هناك حاجة لخصخصة الإدارة "في القريب العاجل... لتنشيط المنافذ عندما سواء كانت بحرية أو جوية بشكل أساسي للعمل التجاري.. نحتاج تطوير الإدارة ونقلها للقطاع الخاص".

وكانت الكويت أقرت العام الماضي خطة تنمية خمسية تبلغ قيمتها نحو 113 مليار دولار للفترة بين السنة المالية 2015-2016 إلى السنة المالية 2019-2020. وتبدأ السنة المالية الكويتية في الأول من أبريل.

وأكد رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك الصباح أن الكويت أقرت حزمة من التشريعات الاقتصادية لتشجيع وتوطين الاستثمار المحلي والأجنبي في البلاد مع تقديم المزيد من المزايا والحوافز للمستثمرين.

وأضاف الصباح في كلمة خلال افتتاح ملتقى الكويت للاستثمار أن الملتقى يهدف إلى التركيز على مميزات الكويت كدولة قانون ومؤسسات تتمتع ببيئة ملائمة للاستثمار وتسهيل الضوء على واقع الاستقرار الأمني والسياسي المحفز للاستثمار.

وأوضح أن الحكومة تتجه إلى مضاعفة الجهود للمحافظة على متانة الأداء الاقتصادي ما يضع الجميع أمام تحديات ومسؤوليات تنعكس نتائجها الإيجابية على مسارات النمو الاقتصادي. وأشار إلى أن الكويت تؤمن منذ نشأتها بسياسة الانفتاح والتواصل، وقد فتحت أبوابها للشركات في القطاع العام والخاص من جهة والشركاء في الدول الشقيقة والصديقة من جهة أخرى.

جذور

مارادونا.. يُودِع فصلا من تاريخ اللعبة في أبوظبي

«دييغو كافيه» متحف يحتفي بمارادونا في دولة الإمارات • قطع مع التقاليد المتحفية الباردة وتأصيل لعلاقة اللاعب بالناس



مارادونا فقرة من تاريخ إنساني رياضي

حُقبَة مارادونا والمحطات التي مر بها، تجاوزت اللعبة ذاتها لتنتفتح على فضاءات تُؤكد أن كرة القدم لغة تقرب الشعوب

الموهبة النادرة“. وهذا المتحف في شكل مقهى للاعب أجنبي في دولة عربية، يثبت ما باتت تحظى به كرة القدم من مكانة كرياضة شعبية عالمية اكتسبت عبر إشعاعها العالمي أبعادا إنسانية جعلت مارادونا رمزا لحقبة تاريخية معينة في مجال كرة القدم، وهو يكتسي في الآن ذاته صبغة عصرية من حيث إقامته في شكل مقهى ومن خلال معروضاته الخاصة ببطل كروي انطلاقا من بلده والحي الذي نشأ فيه في دولة غير موطنه الأصلي.

وحقبة مارادونا والمحطات التي مر بها وتحولها إلى ذكريات جميلة، لم تعد ملكا لصاحبها، وتجاوزت في مداها اللعبة ذاتها لتنتفتح على فضاءات تؤكد أن كرة القدم لغة تقرب الشعوب وتسمح بتقاسم تاريخها وتاريخ رموزها.

«دييغو كافيه» يحتوي على العديد من الملامح الخاصة بالبيئة التي نشأ فيها مارادونا في بيونس آيرس، كما يعرض صورا عن أهدافه التي سجلها على مدار مسيرته الكروية.

أن يُحتفى بمارادونا فسي الأرجنتين أو في إيطاليا، فهذا أمر عادي ومتوقع، أما أن يقام له متحف في الإمارات العربية المتحدة، فهذا يؤشر على أن اللاعب الأرجنتيني تحول إلى مشترك إنساني ورمز من رموز كرة القدم وشاهد على مرحلة هامة من تاريخ اللعبة. اللاعب الأرجنتيني ديبغو مارادونا اختار أن يكون متحفه على شكل مقهى في أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، تعبيرا على أن كرة القدم تجاوزت اللعبة الشعبية إلى لعبة عالمية تروج لثقافة وعلاقات إنسانية تتجاوز حدود الجغرافيا. أما دولة الإمارات العربية فقد كرّمت مارادونا باعتباره رمزا كرويا يشع داخل بلده وخارجه، واعترافا بأن مسيرته تقدم قصصا عن فترات تاريخية لا تمحى في كرة القدم.

سنوات، حيث سبق له تدريب فريق الوصل أحد أبرز الفرق بالإمارات، كما تولى تدريب المنتخب الإماراتي قبل أن يكتفي في السنوات القليلة الماضية بدوره كسفير للرياضة الإماراتية. وحظي مارادونا، الفائز مع منتخب بلاده بلقب كأس العالم 1986 بالمكسيك، بمسيرة كروية حافلة بالذكريات فاز خلالها بعدد من الألقاب على مستوى الأندية ومنتخب بلاده وكان أبرزها لقب المونديال المكسيكي.

وتتضارب الآراء في كل أنحاء العالم بين اختيار مارادونا أو بيليه، كأفضل لاعب في تاريخ كرة القدم، حيث يرى كثيرون أن مارادونا هو الأحق باللقب رغم فوزه بلقب كأس العالم مرة واحدة، فيما فاز بها الأسطورة البرازيلي بيليه ثلاث مرات.

وجرى التنسيق على فكرة هذا المتحف بين مارادونا وخميس الرميثي مدير مجموعة الرميثي بأبوظبي الذي افتتح المقهى مؤخرا بالقرب من كورنيش أبوظبي. وحضر الافتتاح السفير الأرجنتيني فيرناندو دي ماراتيني وفيحان الفايز سفير كولومبيا بالإمارات. ويحتوي “دييغو كافيه” على العديد من الملامح الخاصة بالبيئة التي نشأ فيها مارادونا في بيونس آيرس بحي بوكا الشهير، كما يعرض صورا عن أهدافه التي سجلها على مدار مسيرته الكروية بخلاف عرض لأبرز الأحداث الرياضية الجديدة والمواجهات الكروية كنوع من الجذب للمشجعين والزائرين. والثابت أن “المتحف-المقهى” مختلف في معروضاته عن باقي المتاحف، سواء الخاصة بنجوم كرة القدم العالمين أو تلك المتاحف المعتادة والتي تعرض مقتنيات نادرة تاريخيا وباهظة الثمن لعراقتها وطول عمرها مثل معروضات المتاحف العالمية الكبرى في جميع أنحاء العالم.

وتقرر أن يكون أول حدث رياضي كبير يعرض في “دييغو كافيه”، هو النهائي المثير للاهتمام والمشوق بين فريقَي ريال مدريد

اكتشاف وراثي يثبت وجود صلة عرقية بين الفينيقيين والأوروبيين

هذا التسلسل الوراثي أجري على أقدم حمض نووي فينيقي معروف تم الحصول عليه من شاب سمي “أريش” أو “شاب بيرصا”. ويعني اسم “أريش” باللغة الفينيقية الفتى العزيز والمحبوب.

وقد أجري هذا البحث على ما يعرف بـ”الحمض النووي للمتقدرات” (دي إن إيه الميتوكوندريا) الذي ينتقل عبر الوالدة. وكشف التسلسل أن هذا الرجل كان ينتمي إلى مجموعة وراثية نادرة معروفة بـ”يو 5 بي 2 سي 1“،

وكان السلف المشترك لجهة الأم منحدرًا من منطقة ساحلية في شمال المتوسط على الأرجح في شبه الجزيرة الإيبيرية، بحسب البروفيسور ليزا ماتيسو سميث من جامعة أوتاغو في نيوزيلندا، وهي من المعدين الرئيسيين لهذه الدراسة. وقالت إن هذا الاكتشاف يشير إلى وجود أقدم مجموعة جينية أوروبية ”يو 5 بي 2 سي 1“ في شمال أفريقيا. وقد أعاد الباحثون تاريخها إلى نهاية القرن السادس قبل الميلاد على الأقل.

وأشارت ماتيسو سميث إلى أن ”المجموعة الوراثية يو 5 بي 2 سي 1“ تعتبر الأقدم في أوروبا ولها صلة بشعوب حقبة الصيد وجمع الثمار، مضيفة أن ”هذه المجموعة الوراثية نادرة جدا لدى الشعوب المعاصرة الأوروبية إذ تقل نسبتها عن 1 بالمئة“.

وتظهر سمات الحمض النووي للمتقدرات لدى شباب بيرصا، تشابها مع تلك العائدة إلى البرتغاليين اليوم، وفق هذه العالمة. وقد حلل الباحثون الحمض النووي للمتقدرات العائد إلى حوالي 47 شخصا من اللبنانيين المعاصرين ولم يجدوا في المقابل أي أثر للسلالة الوراثية ”يو 5 بي 2 سي 1“.

وتعود أصول الفينيقيين إلى منطقة موجودة حاليا بشكل رئيسي في لبنان (مدينة صور تحديدا).

وتميزت هذه الحضارة بانتشارها على كامل مناطق حوض البحر الأبيض المتوسط، حيث أنشئت مدن ومواقع لها كما في مدينة قرطاجة التونسية التي تحولت إلى الميناء التجاري الرئيسي للحضارة القرطاجية.

هذا الاكتشاف الوراثي الأخير يكشف معلومات إضافية عن أصول الفينيقيين وثقافتهم وتأثيرهم

الدلائل على أن الفينيقيين كانوا شعبا ذاع صيته في التجارة والملاحة، لم تقتصر على ما تركوه من شواهد حضارية واقتصادية وعمرانية بدءا من صور اللبنانية إلى قرطاج التونسية، بل امتدت وتأكدت مؤخرا من خلال اكتشاف علمي أmap اللثام عن صلة عرقية تجمع الفينيقيين والأوروبيين. اكتشاف استند إلى مؤيدات علمية اعتمدت التحليل الجيني، إلا أن نتائجه تنفتحت على نتائج تاريخية وبشرية متعددة.

❏ **واشنطن** - حدد باحثون للمرة الأولى التسلسل الوراثي لجين كامل عائد إلى فينيقي عاش قبل 2500 عام، ما يكشف معلومات إضافية عن خفايا هذه الحضارة القديمة التي



من صور أطل الفينيقيون على العالم



أيدولوجيا الأحزاب الإسلامية تعجل بنهايتها

● مقولات الصحة الإسلامية سقطت في اختبار المهوم المعيشية ● تشخيص إسلامي خاطئ مفاده الاعتقاد بأن الناس تنتخب العقائد



الناس لا تصوت للأيدولوجيا، وإنما للمشروع التنموي

قبل مجيء هؤلاء يعيشون في كفر وضلالة. الهمّ المعيشي، المتمثل في ضرورة توفير فرص العمل وخدمات صحية وتعليمية وإرساء الطمأنينة الأمنية، هو الذي يجعل الناس تتقدّم إلى صناديق الاقتراع وتختار حزبا على غيره. المجتمعات العربية والإسلامية أدارت ظهرها إلى أحزاب قومية وماركسيّة قبل الإسلاميين، وهي المسألة التي تغيب عن ذهن الإسلام السياسي

في العالم العربي "بارعة" في التشخيص الخاطي ومصوّرة عليه، عبر اعتقادها أنّ الجماهير تنتخب العقيدة السياسية وليس البرنامج الاقتصادي والاجتماعي. الإسلاميون لا يدركون أنّ الهمّ المعيشي والحياتي للمواطنين يظل على سلم الأولويات وليست المسألة الدينية المتجذّرة في الوجدان الجماعي ويمارسها الناس بالفطرة والسليقة دون حاجة إلى من يعلن نفسه داعية ومقومًا لسلوك المسلمين، وكانّ الناس كانوا

تونس ومصر بالتّخسّي، وبنفس العبارة المرفوعة في شارع بورقيبة وميدان التحرير وهي "ارحل". المشكلة العميقة لدى أحزاب الإسلام السياسي في نظر أحد المحللين، هي "عدم قدرتها على فهم لماذا فازت بالأسس ولماذا تخسر اليوم، والحصيف هو الذي يجب أن يعرف لماذا فاز ولماذا خسر وهذه هي السياسة". الحقيقة هي أنّ أحزاب الإسلام السياسي

أحزاب الإسلام السياسي التي ذاقَت طعم السلطة، تتوهّم أنّ الذين صوّتوا لها من عامة الناس، كانوا يصطفون خلف عقيدتها السياسية، والحقيقة أنهم قد صدّقوا وعودها في الحياة الكريمة، وحين لم يتحقّق ذلك انفضوا من حولها وتركوها تتخبّط في وهم مفاده، أنّ ثورات الربيع قد قامت نتيجة صحوّة دينية وليس لمطالب معيشيّة.

حكيم مرزوقي

□ قال أحد التونسيين، وهو يغالب دموعه لمراسل قناة إخباريّة بعيد الإطاحة بالنظام السابق في 14 يناير 2011 "كانّ الإرادة الإلهيّة قد تدخلت لإغاثة هذا الشعب الطيّب الذي عانى الكثير، وبلا سبب". ويبدو أنّ الإسلاميين في تونس ومصر قد تلقّفوا مثل هذه العبارة العفوية، ذات الطابع العاطفي المحض، وطوّعوها لصالح خطابهم السياسي المبني على فكرة أنهم الناطقون باسم "القدر الذي استجاب لشعب أراد الحياة"، ويظنون أنهم المخوّلون بتنفيذ الإرادة الإلهيّة، وقد زادت من غرورهم، تلك الاحتفالات الشعبية ومظاهر الابتهاج العفوية التي تكثر من التهليل والتكبير، كحالة متجذّرة في الوجدان الجماعي لدى التونسيين، الذين يكثرّون من الشعارات ذات الطابع الديني حتى في تشجيع الأندية الرياضية. والذي زاد من توهّم الإسلاميين باتساع قاعدتهم الشعبية هو حالة الترحيب العام لخروج قياداتهم من السجون وعودتها من الخارج، وهي في عمومها رغبة في الوثام والمصالحة الوطنية الشاملة، أكثر منها اهتمام ببرنامجهم السياسي، وقد عمدت قياداتهم أثناء عودتها للبلاد على متن طائرات خاصة - وما رافقها من تجميع حشود المستقبلين - إلى تمثّل سيناريو الخميني أثناء قدومه إلى طهران في أواخر سبعينات القرن الماضي.

لم تلمح شعارات دينية ولا رايات سوداء ولا لحى سلفية ولا منقبات بين صفوف

الإسلاميون لا يدركون أنّ الهم المعيشي للمواطن يظل على سلم الأولويات، وليست المسألة الدينية

الإسلام السياسي يستثمر في نجوم الفن والرياضة

استقطاب الإسلام السياسي للأسماء اللامعة في عالم الفن والرياضة يثير دهول محبيهم وفضول الإعلام ورغبة المحللين في دراسة هذه الظاهرة ومدى خطورتها في التأثير على جيل الشباب الذي يمثل المنطلق والهدف والوسيلة في مخططات الشبكات الإرهابية.

□ بروكسل - نجحت العصابات التكفيرية في الإيقاع بالعديد من نجوم الفن والرياضة، شرقا وغربا، وذلك عبر استقطابهم وضمّهم إلى الشبكات الإرهابية، وقد ظهر الكثير من هؤلاء النجوم الذين ضلوا طريقهم على أشرطة فيديو وهم ملتحون، يرفعون السلاح والرايات السوداء ويحرّضون على قتال "الكفار" والانتقام من "أعداء الله". وانزلاق بعض نجوم الفن والرياضة نحو مستنقع الإرهاب والتطرف، لا يعد ظاهرة جديدة أو غريبة على عصابات التطرف،

تساندها وتسوّق لمشروعها، والأمثلة عديدة في إيطاليا وأميركا اللاتينية، خصوصا في مجال المخدرات. والإسلام السياسي ليس بمعزل عن هذا الأسلوب الدعاوي الذي لم يكن سبّاقا في ابتكاره، لكنه يدرك أنّ أفضل وسيلة إعلامية لتسويق مشروعه، هو إشغال وسائل الإعلام نفسها بالحديث عن تحوّل نجم فني أو رياضي نحو مساندة الإرهاب والتطرف.

وقبل نحو عام نشرت وكالة الأنباء الفرنسية خبرا عاجلا أعلنت فيه الخارجية الأميركية أنّ الولايات المتحدة أدرجت على لائحتها السوداء للمنظمات الإرهابية مغني الراب الألماني السابق دنيس كوسيرت، الذي تحول إلى مقاتل في تنظيم داعش تحت اسم "أبوطلحة الألماني"، ولم يكن وقع الخبر

حينها سعيدا على جمهوره الكبير في ألمانيا الذي تمنى لو أن كوسيرت، أو كما يبدو لهم تسميته بـ"ديسو دوغ"، بقي يروي همومهم في ألمانيا ولا يتخطى تمرده ساحة المسرح وإبداعه في عالم الراب. وانضم إلى القائمة أيضا مغني الراب الهولندي مارو وان (مغربي الأصل) الذي تحول إلى سوريا، وترك انشغاله بعالم الراب ليحوّله إلى نشر فيديوهات تظهر سعاداته بتطبيق سريعة داعش في المناطق الشرقية لسوريا. إذ نشر على تويتر تغريدة تقول "في أرض المعركة، أشعر أنني بحالة جيدة، نركض ولا نعوب، حتى نصبح وجها لوجه مع هذه الخزائير القذرة ونذبحها، هؤلاء الذين اغتصبوا أمهاتنا".

وقائمة مغنّيي الراب الذين انضموا إلى صفوف الجماعات التكفيرية المسلحة تطول وتتمدّد، وكان آخر من انضم إليها التونسي الملقّب بـ"كلاي". ويوغز الدارسون هذه الظاهرة إلى أسباب كثيرة، أهمها ضعف المستوى التعليمي وغياب الحصانة الثقافية، بالإضافة إلى المحيط الاجتماعي الذي تربّت فيه هذه الفئة، والتي هي منبوذة بالأساس في الوسط الفني الأكاديمي والاحترافي، وقد استطاعت الشبكات الإرهابية أن توقع بالعديد منها في فخاخ الإرهاب لقربها من فئات الشباب المهمّش الذي يشكّل وقود التكفيريين وحرّانهم. وفي مجال الرياضة تحدثت الإعلام المصري عن لاعب كرة القدم المصري محمد أبوتركة وتورّطه مع الجماعة الإسلامية عبر قضايا فساد وغسل أموال، كما أشارت الصحافة إلى نشاطاته في دعم الجماعات التكفيرية خارج البلاد، ممّا يذكرنا بقضية اللاعب التونسي نزار الطرابلسي بعد أن تحول، في نظر العديد من المحللين الغربيين، إلى نموذج للمهاجرين العرب الذين فشلوا في الاندماج داخل المجتمعات الأوروبية، فآخذوا منحى التطرّف وتبنّوا سياسة كراهية الغرب على الرغم من عيشهم هناك وتمتعهم بالعديد من الحقوق. وهكذا يساهم الإسلام السياسي في قتل العديد من النجوم والفنانين عبر توجيههم نحو ثقافة التكفير والإرهاب، وهو بذلك يمارس فعل قتل المواهب لقتل الآخرين في أبشع صورة عن الجرائم الإنسانية المرتكبة حديثا.



نجم ضل طريقه ويضل جيل الشباب

باختصار

ذكرت وسائل إعلام تركية أنّ الآلاف من المسلمين طلبوا أن يتمكنوا من الصلاة في كاتدرائية آيا صوفيا التي تحولت إلى مسجد ثم متحف. فبعد الصلاة أمام المعلم الأثري المتنازع عليه في إسطنبول، أطلق المصلون شعارات طالبت بتحويل كاتدرائية آيا صوفيا إلى مسجد.

أعلن مركز المبادرة المشتركة الإماراتية الأميركية للتصدي إلى أفكار تنظيم داعش عبر وسائل التواصل الاجتماعي "صواب"، عن إطلاق صفحة المركز على موقع فيسبوك، ليكون بذلك قد فتح جبهة في مواجهة انتشار التطرف.

ذكرت الشرطة الأسترالية، السبت، أنّ مسيرة مناهضة للعنصرية في جنوب شرق أستراليا تعرضت لهجوم من قبل متظاهرين مناهضين للإسلام، مما أدى إلى اعتقال 7 أشخاص وجهت إليهم اتهامات بالتورط في جرائم مختلفة من بينها الشغب والاعتداء على رجال الشرطة.

اعتبر نشر صورة للزعيم الجديد لحركة طالبان، الملا هبّة الله التي تظهر معالمه بوضوح، أمرا يبعث على الاستغراب، حيث انتشرت الصورة التي تظهر معالم الوجه بوضوح على خلفية فاتحة اللون على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل غير رسمي فور تعيينه الأربعاء.

صدر عن وحدة الدراسات المستقبلية بمكتبة الإسكندرية، العدد 30 من سلسلة "مراسد"، والتي تضم دراسة بعنوان "السياسة والدين: مسارات مختلفة وسياقات متباينة"، تأليف عبدالسلام طويل وهو أستاذ زائر بكلية الحقوق جامعة محمد الخامس السويسي بالمغرب.

المشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



عن دار مداد للنشر والتوزيع صدر للشاعرة الإماراتية سلمى فاضل ديوانها الشعري الأول بعنوان «روح»، وقد تضمن الديوان 30 قصيدة و27 مقطعا شعريا في أغراض شعرية متنوعة، حيث تناولت الشاعرة مواضيع وطنية وإنسانية واجتماعية.

أقامت اللجنة الثقافية في مقر أسرة الأدباء والكتاب البحرينيين بالمنامة، أمسية بعنوان «تاريخ المسرح البحريني» بإدارة الباحث راشد نجم، وتحدث فيها المسرحي والروائي خليفة العريفي.



النخبة العربية الضائعة فرطت في ربيع شعوبها

● المثقفون العرب في أبراجهم العاجية تخدرهم نرجسيتهم ● الثقافة بين النخبة والناس صراع من أجل فرض الكلمة



أي دور للمثقف

◀ النخبة أضاعت فرصة الربيع العربي، لكن الفرصة ليست ضائعة تماما انطلاقا من النجاح التونسي وبداية الاستقرار المصري

“عراق صدام حسين”، وهو ما قاد العراق إلى ما هو عليه، وأخشى أن تقع سوريا في ذات المطب، والعريضي اقتصرت مقالته على سوريا عكس باقي المقالات التي تحدثت بصورة عامة عن عالم عربي. ويختتم الملف بالمصري خالد قطب أستاذ الفلسفة، مركزا حديثه على استبداد النخبة ونرجسيتها ومعولا على التعليم المتجدد والمنفتح كي يتخلص المجتمع مما هو فيه، ومما لا شك فيه أن الوسيلة الناجعة للنهوض هي التعليم الحديث وليس التقليدي، وحينها سيكون الربيع العربي حقا ربيعاً، لا خريفاً يصبغه الدم والسبي وحرق الكتب وتدمير الآثار.

طرابيشي وحسام الدين الألوסי، مثلما ليس كل من درس التاريخ هو جواد علي أو من درس الآثار هو طه باقر، واعتزاز المجدي بالثقافة الشعبية واعتبارها الممثل الحقيقي للمجتمع وهي أساس النخبة أيضاً لأنهم أبناؤها، هو ما يحسب له، ولكن النخبة حسبما أرى لم تؤثر في الشارع العربي.

وإذ يتفق خطر أبودياب في أن النخبة أضاعت فرصة الربيع العربي، فإنه يستدرك في نهاية مقالته أن الفرصة ليست ضائعة تماماً انطلاقاً من النجاح التونسي المعقول وبداية الاستقرار المصري، وبهذا يدفع الكاتب بالأمل إلى الإمام مع التأكيد على ضرورة تأسيس أحزاب جديدة يتمثل فيها الشباب ومشروع عربي جديد يحيي الحلم العربي في النهضة المؤجلة مراراً حسب قوله، لكن ليست الروح المحلية “القطرية” هي المسيطرة الآن على المشهد في العالم العربي؟ هذا ما أراه.

في المقابل نجد السوري يحيى العريضي يترف مرارة وهو يتحدث عن وضع بلاده، شخصياً شهدته وخبرته في ما يطلق عليه

أو انتشار عملية تحفيظ القرآن الكريم بشكل منقطع النظير، ولا تختلف الحملة الإيمانية تلك عن عملية التحفيظ في سوريا من خلال ما ذكره الكاتب. الأنظمة الشمولية لا يمكنها أن تخلق أجيالاً تعي جوهر الانفتاح والتنوع وتحليل الخطاب وتفكيك الظواهر، بل تريد نخبة توافق على كل شيء وتبدي الرأي الذي يريده الحاكم لا الرأي الذي تراه النخبة.

ظاهرة التزييف

يتناول الكاتب المصري خالد قطب، التزييف الذي تمارسه النخبة في فرض آرائها، فهي إضافة إلى نرجسيتها مستبدة، تلوك جملاً وعبارات غامضة على الأقل بالنسبة إلى غالبية الناس، والانتقائية في الاستشهادات التاريخية أو سواها، ولكن تبقى النخب الثلاث وهي المتاسلمة (الإسلام السياسي) والسياسية والعسكرية، هي الأكثر تخريباً لمجتمعنا وخلق الفتنة، وهي التي يصحّ عليها استشهاده الكاتب بقصة فرنسيس بيكون، وهو ما عانيناه ومازلنا رغم ثورة الاتصالات المعلوماتية التي خففت كثيراً، ولكن أغلب الناس لم يتخلصوا من تأثيرات رجال الدين الذين جعلوا من هذه الثورة المعلوماتية وسيلة لبث الكراهية حيث راحت الفتاوى بالمجان تتلى على مسامعنا بلا قيد شرط، وهذا القول لا بعدم فقهاء حافظوا على كياسة الفقيه وزهده وتقواه.

يرى الكاتب أن التعليم هو الوسيلة الناجعة للتخلص من هيمنة النخبة المستبدة مع السعي إلى تطوير استراتيجيات وأساليب جديدة في التعليم، بما يجعله مسؤولية اجتماعية تسعى إلى تحقيق الصالح العام وبالتالي يكون أكثر ديمقراطية، وإنما يفتح المجال واسعا أمام انتشار الوعي والمعرفة عند عدد كبير من الناس مما يشكل الغالبية، لكن ما ذكره الكاتب خالد قطب يصطدم بحقيقة أن ليس بإمكان الجميع أن يملكوا إمكانات معرفية كبيرة، مما يعني أنه لا بد من وجود النخبة التي هي واقع حال كما أشار إليه الشاعر والكاتب خزعل الماجدي في مقالته ضمن الملف والتي أشرنا إليها أعلاه.

تباين الآراء

نستنتج من الملف تبايناً في الآراء مع اتفاق على وجود نخبة، ففي حين يرى الكاتب إبراهيم الجبين أنها نخبة عاجية تمسك بكأس نبذها وتتساءل “هل سيحكمنا الرعا؟” فهي مخدرة بنرجسيتها الفاقعة ومع ذلك تريد قيادة الجماهير لا مشاركة في الهموم بل كقيادة والجماهير رعا. لكننا نلمس هدوءاً وتصالحاً في طرح الشاعر والكاتب خزعل الماجدي، فهو لا يرى تعارضاً، بل يرى الأمر ضرورة فالنخبة لا يمكن لكل شخص أن يصل لوعيتها ومعرفتها وإمكاناتها وهو محق حيث ليس كل من درس الفلسفة أصبح مفكراً ومؤلفاته مفصلية كما محمد عابد الجابري وجورج

الحديث عن ثقافة النخبة وثقافة الناس، من قبل النخبة نفسها، عادة ما يصطدم بتيارين، الأول المتعالي الذي يصّر على أن الناس لا يمكنهم فهم النخبة، وأنهم يصرون على البقاء في القاع، والثاني الذي يدعو إلى النزول للناس حتى تفقد الثقافة خصوصيتها ولا يكتب إلا ما يريده الجمهور. “العرب” استطلعت آراء جملة من المبدعين العرب حول موضوع “ثقافة النخبة وثقافة الناس” والفجوة بينهما بعيداً عن الرقابة التي تسللت من دوائر الرقيب إلى دماغ الكاتب، وإثارة القضية بحس نقدي. وفي السطور أدناه تحاول هذه المداخلة خلق سجل بين المثقفين أنفسهم من خلال مراجعة نقدية لقضية طالما اختلفت الآراء حولها.

باسم فرات

لا حين يتحدث المثقفون عن علاقة المثقف بالناس أو الجماهير، لا يصغون إلى رأي الطرف الثاني، أي إلى رأي الجماهير، فهم الحكم والشاهد والدعاء العام، ولا صوت للجماهير سوى تعليقات كانت تتناثر في المقاهي والبيوت والجلسات الخاصة، ثم برزت بفضل مواقع التواصل الاجتماعي إلى العلن.

بداية نجد أن زاوية النظر عند السوري إبراهيم الجبين، تنحى إلى أن النخبة ما زالت تمسك بكأس نبذها في صومعة، ونظرتها للشارع لم تتغير، إذ أن عنوان مقالته “هل سيحكمنا الرعا؟” فيه دقة واضحة، وأراني أميل إلى ما ذكره خزعل الماجدي من أن ثمة ثقافتين لا يمكن نكرانهما ولا التغاضي عنهما وهما: ثقافة النخبة وهي ثقافة الأقلية أي التي تقود الرأي العام والمجتمع، والثانية ثقافة الأغلبية أي الثقافة الشعبية وهي المعبر الحقيقي عن المجتمع وحاجاته وفطرته، وإنها النهر الدافق الذي يجب الاغترسال بمائه من قبل الجميع بمن فيهم النخبة. لكن رأي الماجدي في أن هذه النخبة تفاعلت وانخرطت في الربيع العربي، لا أميل إليه حيث كشف هذا الربيع أن النخبة مغرقة في حالة أجاد إبراهيم الجبين وصفها أعلاه، لكن تأكيد الماجدي في ختام مقالته على ضرورة الليبرالية كما الديمقراطية وأن الأولى تصون الأخيرة، كلام في غاية الدقة والشاهد عليه ما يجري في بعض البلدان التي تدّعي الديمقراطية ولكن الليبرالية غائبة عنها كما في العراق وإيران.

النخبة والربيع العربي

يفتح خطر أبودياب في مقالته “النخب العربية وضياح فرصة الربيع” بأن الشرق الأوسط في العقد الأول من الألفية كان خاضعا لتجاذبات دولية وإقليمية همشت العالم العربي، لكن ألم يكن العالم العربي مهمشاً خصوصاً بعد سنة 1991؟

يبين “أعتقد أن فشل المشروع القومي العربي ليس لافتقاده للديمقراطية والتمثيلية كادوات صالحة للحكم فقط، وإنما لتحول هذا المشروع من مشروع عربيّ الثقافة يعترّ بنذوعه ويدور غير العرب في حضارته، وأن الأقليات هي مصدر ثرائه، إلى مشروع عنصري يقضي غير العرب، وتراجع كثيراً باستيلاء الضباط على مقاليد الحكم فتتحول

◀ ثمة ثقافتان وهما، ثقافة النخبة وهي ثقافة الأقلية، وثقافة الأغلبية أي الثقافة الشعبية وهي المعبر الحقيقي عن المجتمع وحاجاته

باختصار

◀ أعلنت جائزة أثير للشعر العربي، عن فتح باب الترشيح للدورة الثانية 2016، مشيرة إلى أن آخر موعد لاستقبال المشاركات هو منتصف شهر سبتمبر القادم.

◀ افتتحت وزيرة الثقافة الأردنية لانا مامك، في نادي الجيل الجديد معرض الفن التشكيلي “إبداعات فنية” لعدد من الفنانين الشراكسة في الأردن.

◀ أقامت مكتبة “ألف” بالقاهرة، حفلاً لتوقيع ومناقشة رواية “أرض زيكولا” للكاتب المصري عمرو عبد الحميد، الصادرة عن دار عصير الكتب.

◀ يعرض الفيلم الوثائقي “ضد القوى”، للمخرج الجزائري مالك بن إسماعيل في الدورة الثالثة للظاهرة العربية “أسبوع أفاق السينمائي” التي تنظم فعالياتهما بتونس من 25 مايو إلى غرة يونيو المقبل.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

المثقف الطائفي فاشيا

لأصحابها المثقفين ذوي القلوب السوداء (من أدباء وفنانين وكتاب وإعلاميين) الذين يدعون الوطنية. ويبدو أن أوقات المحن والأزمات هي أكثر الأوقات التي ينبري فيها هؤلاء المازموين للكشف عن معدنهم الرديء. أقول هذا وأنا أقرأ لبعضهم ما يكتبونه عن الفلوجة الآن، احتلال تنظيم داعش الإرهابي لها، بأنها بلاء وشّر مطلق ومنبع للإرهاب يستحق أهلها الإبادة، مرددين كالببغاء الخطاب الطائفي الفاشي المملوء بالكراهية والحقد الذي أطلقه زعيم إحدى الميليشيات ضدّهم بذريعة حماية العراق منهم! في حين أنه بتحالف مع إيران، التي تعمل على تمزيق العراق وتدميره انتقاماً لهزيمتها في حرب الخليج الأولى.

وفي هذا السياق أيضاً نجد بعض المثقفين في العراق يدافعون علناً عن جرائم نظام الأسد في سوريا بدوافع طائفية، واضعين كل من يعارضهم ويناضل من أجل دولة سورية حرة ديمقراطية في سلة واحدة هي سلة الإرهابيين والتكفيريين، بينما يعتبرون وقوف إيران وحزب الله إلى جانب هذا النظام السفاح أمراً مشروعاً.

أليس دور المثقف أن يحمل الوطن كله في وجدانه، ويحافظ، بإنتاجه الفكري والأدبي والفني، على وحدته ونسيجه مما يهدده من تحالفات مشبوهة ومشاريع ونزعات تقسيمية وفئوية؟

نقرأ يوماً، في شتى وسائل الإعلام والنشر الورقية والإلكترونية، كتابات وتغريدات تطفح بالحس الطائفي، أو تستبطنه تحت سطورها، في سياق مقاربتها لشتى القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية، تكشف عن الوجه الحقيقي

الطائفية من أشد السموم التي

يحقن بها بعض المثقفين العرب

اليوم أوردتهم، فيصبحون، مثل

من يحقن نفسه بالهبرويين مغيبين

الوعي، منعدي الرؤية، فاقدين

صلاحية التعايش مع الآخرين

ذلك تغليب هذه الهوية الضيقة على الهوية الكبيرة الجامعة، الهوية القومية والوطنية، بمعناها الإنساني، فترى الذين يتخذونها معياراً ومنهجاً في مواقفهم لا يتورعون عن الانحياز إلى من يكيدون لهويتهم الكبيرة ويطعنون فيها لمجرد أن ما يجمعهم بهم هو الولاء المذهبي.

ومما يثير الاستغراب والسخرية في آن واحد أن رهطاً من هؤلاء الطائفيين لا يؤمنون بالدين، عقيدة وهوية، أصلاً، بل إن بعضهم يساريون أمميون وملحدون، الأمر الذي يدل على أن نزعتهم الطائفية هي فايروس سياسي بامتياز، يوجهها وجدان ظلامي خرب، غافلين عن أنهم يتحالفون مع الشيطان مثل فاوست.

ماذا يتبقى للمثقف العراقي، مثلاً، حينما يجاري السياسي المتخندق وراء ستار طائفي للحصول على مكاسب شخصية؟ ألا يشعر بالعار إذا ما صار بوقاً لهذا الوزير أو لذاك الزعيم الحزبي، في زحمة التنافس السياسي غير النزبه على الكراسي والنفوذ وسرقة المال العام وتهديم الدولة؟ أليس المثقف ضمير شعبيه، وحارس أخلاصه وتطلعاته، وماسك جمره الآلهة وعذاباته؟



عن دار ميزوبوتاميا للنشر والتوزيع ببغداد صدرت أخيراً للشاعر العراقي علي فرحان مجموعة شعرية جديدة جاءت بعنوان «ليل سمين»، وقصائد المجموعة تدرج ضمن قصيدة النثر.



عن «مطبوعات اتحاد الكتاب في مصر/ فرع بني سويف والفيوم» صدر كتاب شعري بعنوان «كائن وحيد يقبع في لومة وكتابات أخرى» للشاعر المصري مؤمن سمير.

محمد حياوي: معجزة الروائي في قدرته على الانفصال عن المجتمع

● الكاتب مرآة لا تكذب لكنها لا تستطيع أن تحاكم أيضا



الشارع القديم في بغداد

من درابيين بغداد تستيقظ الحكايات

فهي لا تستطيع ان تحاكم أيضا.. وعن سر غيابه عن المشهد الروائي يشير حياوي إلى أنه كان غائبا قصريا في الحقيقة، فقد لعب الهروب والتشرد واللجوء إلى بلدان غريبة دورا كبيرا في إعطاب مخيلته، على الرغم من أنه أنتج بعض الأعمال المهمة في الماضي.

يقول «كنت لسنوات طويلة أحفظ بمخطوطة روايتي القديمة "فاطمة الخضراء" وعليها ملاحظة بخط الكاتب الكبير الراحل جبرا إبراهيم جبرا، فيها يمتدح روايتي تلك ويوصي بحجبها عن النشر لأنها لا تناسب الأوضاع التي كانت سائدة آنذاك، لكنه ختم ملاحظته بالتنويه بمستقبلي الأدبي. كانت تلك الملاحظة محفّزي الدائم في الواقع، وعندما عدت إلى العراق في العام 2012 وزرت تلك الأماكن وقابلت الناس الذين طحنهم الحروب والحصارات والافتتال الطائفي، عندها فقط بدأت مخيلتي تعمل بشكل فجائي ودايمني طلق الحكايا إلى درجة لم أكن الحق سيلاها وتدخلها برأسي، فكتبت روايتين في فترة متقاربة هما "خان الشابندر" و"لا عذاري في حلب"، بالإضافة إلى عدد من النصوص القصيرة وفق رؤية جديدة للنص، وبدأت بروايتي الثالثة "ببغاء المجدنة" التي لا تزال تعذبني».

السينمائية، يعلق ضيفنا "أنا بطبعي مخلص لقضية الأدب، وأشعر بأن مهمة الكاتب منح المتعة للقارئ وإغناء تجاربه، وانطلاقا من حرصي هذا فإنني أحاول جاهدا تجسيد المشاهد أمامه قدر الإمكان ولا أترك مجالا للتأويل أو التشويش».

عاجت "خان الشابندر" قضية الطائفية في المشهد العراقي من دون محاكمة أي من الطوائف. يوضح محمد حياوي ذلك قائلا "طلالما اعتقدت بأن الروائي ليس مؤرخا أو قاضيا أو معلما أو فيلسوفا أو منظرا سياسيا، إنه مجرد مرآة صغيرة تري الناس واقعهم المرزي الذي لا يستطيعون رؤيته لأنهم وسط مخاضته، معجزة الروائي الحق تتجلى في قدرته على الانفصال عن المجتمع واختيار زاوية مناسبة لتوجيه مرآته ويرى الناس يومياتهم وصراعاتهم ومأسبتهم التي يخوضون فيها من دون أن يبتنبوها، أي يعيد إنتاج الواقع بطريقة يراها مناسبة وتصلح للمعالجة، طبعاً أنا لا أقصد بالضرورة أن يكون الروائي سوداويا، لكن الرواية مرآة عاكسة للمجتمع ولا يمكن أن تعكس لك الفرح حين توجعها إلى الأحزان، المرأة لا تكذب أبداً، ومن خالف مرآته إنما يخون مجتمعة، لكن من جهة أخرى، كما أن المرأة لا تكذب

الروائي ليس مؤرخاً
أو قاضياً أو معلماً أو
فيلسوفاً أو منظراً
سياسياً، إنه مجرد مرآة
صغيرة تري الناس
واقعهم

عدم الإيمان باللغة يؤدي إلى عدم الإيمان بالذات

كما لا يتقنون اللغة العربية أيضاً». وتؤكد مديرة المعهد العالي العربي للترجمة في هذا السياق أن عدم الإيمان باللغة الأم معناه عدم الإيمان بالذات، وعندما يتعلق الأمر بالشباب، فهذا يعطيهم فكرة سيئة عن انتمائهم إلى لغتهم بالقول إنها لغة فلكلور ودين. أما في الجزائر، فترى أنهم يعيشون بقلق إزاء اللغة العربية لأنهم كادوا يخسرونها ذات يوم. ويشان الآراء التي ترى أن اللغة العربية عاجزة عن مواكبة التطورات التقنية والعلمية المختلفة، تقول مديرة المعهد "صحيح أن الحديث عن عجز اللغة العربية عن مواكبة العلم أصبحنا نسمعه في كل مكان من العالم العربي، لكنني أرى أن القصور يكمن في الأذهان والعقول، واللغة العربية بريئة منه، لأنها ليست سوى أداة ووعاء، وعندما تتمثل هذا الوعاء، فإنك تتمثل كل هذه الأدوات الحضارية».

وتضرب مثالا على قولها "الهاتف النقال"، فهو اختراع غربي جديد، وجد العرب له العديد من المقابلات في العربية منها "الخليوي"، و"النقال"، و"المحمول"، ذلك أن اختراع المصطلح، كما ترى بيوض، هو تمثيل للعلم، إذ تؤكد أنه ليس هناك ما يمنع أن نستعير من اللغات الأخرى، ونحن نرى أن القرآن، وهو الكتاب السماوي المعجز، استعار من الفارسية وغيرها من اللغات عددا

منذ الإعلان عن تأسيسه سنة 2004، وافتتاح أبوابه بصفة رسمية سنة 2005، لم يتوقف المعهد العالي العربي للترجمة، الذي تحتضن الجزائر مقرّه الرسمي، عن شق طريقه بخطى ثابتة ليكون هيئة تعليمية وعلمية ترفع رهان الترجمة العربية المحترفة عاليا.

حسابية بسيطة تُظهر أن بالإمكان ترجمة 10 آلاف عنوان في حال وجد هذا المشروع "أذانا صاغية" لدى الجامعات التي طرحت عليها الفكرة. وتستندرك بقولها "هذا الأمر يبدو أنه بدأ حماسيا، لكن بمجرد الانتقال إلى شقّه المالي، شعرنا أن تلك الأطراف التي أبدت تفاعلا إيجابيا، فقدت حماسيتها، مع أن هذا المشروع حضاري بالدرجة الأولى، ويهدف إلى الإسهام في ترقية اللغة العربية».

وحول نظرتها إلى واقع الترجمة في العالم العربي عموما، وفي الجزائر خصوصا، تقول بيوض "العرب لا يشعرون بأن الاحتفاظ بالهوية اللغوية هو مسألة بقاء، وعندما تصبح اللغة لغة علم، فإنها تُصبح لغة مُحاجة ولن تعود فقط لغة أدبيات وروحانيات. أشعر بالأسف عندما أرى طلبتنا يعجزون عن التعبير حتى عن الأفكار البسيطة التي تراودهم بلغتهم. في البداية كنت أظن أن هذه الظاهرة جزائرية خالصة، لكني لاحظت في ما بعد أن القصور اللغوي لدى الشباب في أغلب البلدان العربية، لأنهم لا يتقنون اللغة الأجنبية ليُعبّروا بكل قدرة عن خلجاتهم،

الجزائر - حمل المعهد العالي العربي للترجمة التابع للأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ومقره الجزائر، على عاتقه العديد من المهام التي أنجز منها الكثير على الرغم من محدودية إمكانياته وقدراته المادية. وتحدث إنعام بيوض، مديرة المعهد، عن تفاصيل ظروف عمل المعهد والإنجازات العلمية التي قام بها خلال مسيرته التي جاوزت 10 سنوات بقليل. وتوضح بيوض أن المعهد يهتم بثلاثة جوانب: التدريس الأكاديمي، والبحث، وإنتاج الترجمة. وتلفت إلى أنه رغم قلة الموارد فقد تمكن من تدريب عدة مترجمين، لأن الساحة العربية "تفتقر إلى مترجمين لهم خلفية نظرية حول الترجمة وأساسياتها". وتتابع "كنا ننتظر أن تحسّن الإمكانات، لكنها بقيت على حالها، إن لم نقل إنها تدهورت في بعض السنوات". وتكشف بيوض أن المعهد يفكر بجذبة في الاستفادة من الكفاءات العلمية الموجودة في الجامعات العربية من خلال تكليفها بترجمة كتب في التخصصات المختلفة، مشيرة إلى أن عملية



محمد حياوي:

مهمة الكاتب منح المتعة للقارئ وإغناء تجاربه، لذا لا يترك مجالا للتشويش عليه



عن "خان الشابندر" وانتماؤها إلى رواية المكان يحدثنا حياوي قائلا "هذا التصنيف ليس حسب مفهوم غاستون باشلار الصارم وفلسفته للمكان في السرد، فطلالما أثارَت فضولي الأمكنة في الواقع، لا سيما تلك المعزولة أو المرتبطة بحكاية ما. عند زيارتي لخرائب خان الشابندر وسط بغداد القديمة، جلست أدخن في الباحة وأتخيل الحيات التي كانت تضج فيه في الماضي، تخيلت الأصوات والضحكات والنحيب يتردد في أرجائه الغامضة. الأحلام والأمنيات التي اعترت سكانه آنذاك، يومياتهم المتداخلة وصراعاتهم».

يتابع "المكان يشكل عندي المنطلق الأول للحكاية، أو لنقل اللبنة الأولى التي سابني عليها لاحقا حكايتي. طالما اعتقدت أن المخيلة ليست مجرد وجود أثري، بل هي وجود فيزيائي تلزمها حاضنة ما كي تعمل. ربما خان الشابندر نفسه لم يكن مهما بالنسبة إلي حين كتبت الرواية، لكن بيت بائعات الهوى الملاحق له هو المحور المهم، لقد استخدمت الخان كمنصة فلسفية إن شئت، بسبب وجود العاملين فيه من أتباع الديانة المندائية العميقة التي لها فلسفتها في الحياة والموت والعبادة والعلاقة مع الخالق. تلك الديانة التي تحترم حتى

باختصار

أصدرت اليونسكو بيانا أدانت فيه ما تعرض له متحف معرة النعمان بسوريا، من أضرار نتيجة غارة جوية للمرة الثانية يوم 9 مايو 2016.

تشارك أكثر من 100 جهة محلية واتحادية بالإمارات، تعمل معا عبر اللجنة الوطنية العليا واللجنة التنسيقية واللجان المحلية، في إقامة 340 مبادرة وفعالية وطنية رئيسية للقراءة تنفيذيا لبرنامج عام القراءة.

نظمت الحركة الثقافية في قصر يونسكو في بيروت حفل توقيع ديوان "اتق شر من أحببت عينيه" للكاتب والشاعر صبحي ياغي.

أقيم في العاصمة التشيلية سنياغو معرض لتكريم الكتاب الـ11 الممثلين للأدب الناطق باللغة الإسبانية والذين فازوا بجائزة نوبل للأدب، يتقدمهم غابرييل غارسيا ماركيز وماريو يوسا وبابلو نيرودا.

لرأسلة المحرر culture@alarab.co.uk



شنت وسائل الإعلام في العاصمة النيبالية كاتماندو عاصفة من الانتقادات الحادة مؤخرًا، ضد جيش بلدها بعد فضيحة استقباله لجمتي بوليوود سوناكشي سينها ومالिका أرورا خان بالمطار الدولي للبلاد، واصفة هذه الخطوة بكونها «تقلل من هيبة الجيش وقادته».

كشفت سيلين ديون، بعد مضي حوالي أربعة أشهر على رحيل زوجها رينيه أنجيليل، إثر زواج دام 21 عاما سبقتها سنوات من الحب غير المعلن، عن فكرة أن تكون لرجل آخر غير زوجها الراحل، والذي وصفته بقولها «هو رجلي ورايتي ومرساتي»، وهي كلمات إحدى أغنياتها.



ثقافة+

«مدام بوفاري» مسرحية تحتفي بقوة الكلمات وقدرتها على التغيير

● حمى تشتد وعجز عن بلوغ المقاصد في عرض باريسى ● امرأة أرادت أن تكون بطلة روايات فجنت الخيبات



الفن في قفص الاتهام

ورغم ما شاب المسرحية من طول، ورغم بعض المؤثرات الموسيقية الزائدة، إلا أنها كانت عملاً مقنعاً، فقد استطاع المخرج أن يمسك بكل الرهانات: جمال الرواية، الفئنة التي تمارسها بطلتها على الجميع، والمعاناة التي تسببها لرقابة الدولة والمبدعها نفسه. رودريغيس حول رواية فلوبيير إلى نوع من الحمى لا تفتأ تشتد، فتنتهي بدورها إلى عشق إيما بوفاري التي مثلت قلة إشباع نهمها للحياة وملذاتها سمة العصور التالية، ودلالة على عجز الفرد عن بلوغ مقاصده الدنيا، تلك المرأة التي كانت تحلم بأن تكون بطلة روايات لم تجد حولها سوى الرداءة والخيبات، التي تلمسها حتى اليوم في المجتمعات الغربية، وهو ما حرص المخرج على إبرازه. يقول تياغو رودريغيس «ليست الأجوبة هي المهمة، بل الضرورة اليقظة لطرح الأسئلة الوجهية».

تكيم أفواه المبدعين وكسر أقلامهم، لأنهم يهددون الأوضاع المكرسة.

محاكمة الرداءة

ينطلق رودريغيس إذن من تلك القضية ليركز على المدعي العام، السيد بينار، وهو محام نابه وقارئ فطن ينقذ إلى النص كنصل السكين ليستخرج ما بين سطوره ويدين مخاطر الرواية وسط تهليل القاعة، فيما يبدو المحامي لسان الدفاع دونة حجة وطاقة تعبيرية. ومن براهين الإدانة إلى الدفاع المرتبك ندخل إلى جسد النص، فنغوص في الرواية بحضور البطلة إيما، التي أبدعت في تقمص دورها الممثلة ألما بالاسيوس، وعشاقها، الذين تنساب دفيد جيزلسون على أداء أنوارهم، وفلوبيير نفسه.

إلى القراء، ومن ثمّ فهو يحتفي هنا، كما في مسرحياته السابقة، بقوة الكلمات وسلطانها وقدرتها على التغيير. ويهمنا هنا أن نتوقف عند العرض المسرحي الذي جاء هو أيضاً على غير مثال، على خشبة خمسة ممثّلين يلقون أوراقا سوف تغطي الأرضية وتفيض عليها، قبل أن يجمعوها في نهاية عرض يدوم ساعتين، هو رحلة في صميم الكتابة أو قل هو غوص في أعماق أنماط الكتابة سائلة الذكر، أي القانونية والفنية والذاتية، ليستكشف أخطارها الممكنة على المجتمع. وهو ما تنبه له فلوبيير في حينه، حيث كلف كاتب اختزال بتدوين أطوار الجلسات ومرافعاتها قائلاً «ينبغي أن تكون لهذا الجور ذاكرة». وبذلك ثبت غياب السلطة، وظلت القضية حاضرة في الأذهان على مر الأجيال، تذكرنا بأن السلطة الجاهلة تسعى دائماً إلى

هذه المرة سيدوم "احتلال الباستيل" 68 يوما (من 11 أبريل الماضي حتى أواسط شهر يونيو القادم)، والمحثلون ممثلون فرنسيون تحت إدارة المخرج البرتغالي تياغو رودريغيس، وجمهورٌ يتردد كل يوم على مسرح "الباستيل" بباريس، لحضور هذه التجربة المبتكرة، والمشاركة في عرض جري، لمحاكمة رائعة من روائع الأدب الفرنسي هي "مدام بوفاري"، تضع وجهها لوجه عدالة لا تغفر خرق الناموس والقاموس وفنان لا يعترف بقيود.

أبوبكر العيادي

□ مسرحية "مدام بوفاري" تجربة من التجارب التي עודنا عليها المخرج البرتغالي تياغو رودريغيس مدير المسرح الوطني البرتغالي "دونا ماريا الثانية" بلشبونة، حيث احتل وفريقه من الممثلين الفرنسيين مسرح "الباستيل" بباريس على امتداد شهرين تقريبا، احتلال كان مدفوعا بثلاث حاجات لا تقبل الإبطاء كما يقول مخرج العمل. أولاها حاجة الفريق المسرحي إلى مسائلة علاقته بالفنانين وبالجمهور من خلال الاعتراض على النسق المستعجل للاستهلاك الثقافي، وثانياتها حاجة الفنانين إلى لقاء المسرح بشكل مغاير، على نحو يمكنهم من الإقامة فعلا في المدينة (بالمفهوم الأفلاطوني)، والثالثة حاجة الجمهور الذي يرغب في الإقامة داخل المسرح كمن يحاول فك لغز، وهو يعني النفس بالآ يعلم ما سوف يكون. لا شيء مقرر سلفا باستثناء "بوفاري" وعنوان عرض يتغير كل يوم "لن نتمرن هذا المساء" وعنوان البيان الختامي "رايتك لأول مرة في مسرح الباستيل"، والغاية كما يقول رودريغيس هي "خلق جماعة" على طريقة المتظاهرين ليلا في الوقت الحالي في ساحة الجمهورية.

الرواية المسرحية

هذا النوع من العروض ليس جديدا على تياغو رودريغيس الذي يعتبر من مجدي

رغم ما شاب المسرحية

من طول، وبعض

المؤثرات الموسيقية

الزائدة، إلا أنها كانت عملا

مقنعا، استطاع المخرج أن

يمسك بكل الرهانات

كائنات مطورة تكاد تمحو الجنس البشري في «سيبورغ إكس»

◀ الفيلم يوظف المونتاج بشكل مميز متناسبا مع الإيقاع المتسارع للأحداث ويواكب ظهور الكائنات الغازية في كل مرة

في مشاهد محددة يبدو الجنرال ماشين (الممثل داني تريجو) وهو قائد مجموعة الناجين، وكأنه في رحلة استرخاء وليس في مواجهة دموية لا تبقى ولا تذر، يضع السيجار في فمه ويستمتع لما يجري، فيما تنتهي المواجهة بدور لافيت لسبيرس وزميلها جاك (الممثل روكي مايرز)، حيث يباد الجميع سواهما، وخلال ذلك تبدو مسألة مواجهة تلك الكائنات الغازية بالرصاص فيها الكثير من السذاجة، إذ يواصل الكل استخدام الرصاص مع أنه لا يؤثر في تلك الكائنات الروبوتية، ومع أنهم يجهزون على الغزاة أكثر من مرة بضربة مباشرة في الرأس أو من الخلف، ومع ذلك تستمر المواجهات غير الجدية برمي المزيد من الرصاص.

يوظف الفيلم المونتاج بشكل مميز متناسبا مع الإيقاع المتسارع للأحداث ويواكب ظهور الكائنات الغازية في كل مرة، يستخدم الإضاءة في مواضع يبرز سطوتها وبطشها، حتى أن حجم اللقطات القريبة والمتوسطة يخدم الهلع الذي يخلفه ظهورها، بينما يتم التركيز صوريا على دور جاك باعتباره ندا للخصوم المتوحشين.

الشخصيات بجري تحريك دوافعها من منطلق خسارتها لأعزاء على أيدي تلك الكائنات الغازية، سبيرس تريد الانتقام لابنتها التي قتلها الغزاة، وكذلك جاك الذي يريد الانتقام لاخته، سببان كافيان لكي تقود الشخصيتان المواجهة، لكننا سنخسر جاك في المشهد الأخيرة.

الحبكة الدرامية الذكية والملفتة للنظر تتمثل في الفيلم في اكتشاف جاك الحقيقة الدامغة؛ أن أخته التي يفترض أنها قتلت على أيدي الغزاة بجدها حية ترزق، ولكن تم توجيهها عصيا وبرمجتها لتصبح أحد مصادر قرارات الإبادة، ثم المفاجأة الأهم ممثلة في الحديث المباشر عبر الشاشات مع الرئيس الأمريكي الذي يعترف بأنه ومن معه هم من صمموا كل تلك الكوارث ونسببوا فيها، وأن تلك السلطات هي التي أوجدت تلك الكائنات الأكثر طاعة وبطشا من البشر.

تلك الكائنات. لا تبدو ثيمة الصراع هنا مختلفة كثيرا عن النمط المعتاد في أفلام الخيال العلمي، وكما شهدناه في أفلام سابقة مثل "تراب الحرب"، "سلالات غريبة"، "الفناء"، "بانديميك"، 300 يوم" وغيرها، حيث أن الاشرار الذين يستهدفون الأرض والكائنات البشرية، يتقمصون شكل كائنات بشرية.

هنا سيتم البحث عن محركات ذاك الصراع ومن سلط الوحوش شبه الروبوتية على البشر، بالطبع سيستعرض الفيلم منذ البداية الجائحة التي أضرت بسكان الأرض، أدوار غامضة للشركات العابرة للقارات، مثل "إكس كوربوريشن" وصولا إلى أدوار غامضة لإدارة الأميركية في كل تلك الخطط الجهنمية.

المكان يتشظى بتشظى الحياة وضياعاها، لا مكان من الممكن أن يحمي الناجين من بطش الغزاة الآليين، لمرة واحدة يظهر المكان المفتوح مثلاً بصحراء مديدة تتناثر في أرجائها جماجم بشرية، ما عدا ذلك فالأماكن الضيقة، حيث يختبئ الناجون هي التي تشهد أغلب الوقائع، القبو الذي يلجأ إليه الجميع لن يحميهم، إذ يتمكن منهم الغزاة الآليون بأجهزة المسح المتطورة وبييدونهم.

ثمة خيال يذهب بعيدا في تصوّر الواقع والحياة في المستقبل، خيال لا يجد بداً من نتائج وخيمة ونهايات قاتمة تنتهي بإبادة أغلب الجنس البشري بسبب إبادات متلاحقة، ليس بسبب أوبئة وفيروسات تضرب سكان الأرض، بل على أيدي كائنات شريرة خارجة عن السيطرة، كائنات ذات قدرات خارقة مبرمجة من قبل قوة ما، وتسير وفق أوامر أشرار هم من كانوا وراء إبادة البشر، فكيف إذا كان الهدف من تلك الإبادة هو التخلص من البشر المشاكسين، وجلب كائنات أكثر طاعة وتنفيذا للأوامر من دون نقاش، ذلك ما تسير وفقه أحداث فيلم «سيبورغ إكس» للمخرج كي كينغ.

ظاهر علوان

□ لا يوجد في الهباء الكوني لفكرة فيلم "سيبورغ إكس" للمخرج كي كينغ (إنتاج 2016) سوى شخص واحد ملثم، يتابع ما تقترفه كائنات مسيرة تمتد أذرعها في شكل مدافع رشاشة، ولا تؤثر فيها طلقات الرصاص التي يطلقها عليها البشر، صحراء نيفادا المديدة في الولايات المتحدة تشهد تلك السيطرة المطلقة، كائنات مدججة بقدره تكنولوجية متطورة قادرة على مسح الأهداف المعادية والتوجه إليها بسرعة كبيرة، أو توجيه حوامات مسيرة تتولى مهمة القتل بكل راحة.

أي كابوس يعصف بالبشرية وهي ترزح تحت هذا الخراب؛ حيث يصبح وجود أي



مكان يتشظى بتشظى الحياة وضياعاها

ليل في قنينة



فاروق يوسف
كاتب من العراق

□ مَن لم يعيش الليل القطبي لا يمكنه أن يكون الليل كثيرا، ليل هو أكثر من ليل. لكثرة فإن أحدا لا يمكنه أن يتخيل أن هناك نهارا سنيغه، أيمن أن يقع النهار بعد كل هذا الليل؛ فهو لم يبق للنهار شيئا من الفضاء، كل شيء أسود. الغابة سوداء والبحر أسود والسماء بتوكا فيها قمر على عكازه مثل مريض خرج لتوه من المشفى متعافيا، من غير أن يصرح بتفاصيل آخر كوابيسه. لا يأتي ذلك الليل تدريجيا، بل يقع مرة واحدة، جثته تحدث صوتا دمويا حين يسقطها، يحضر كل يوم مفاجئا كما لو أنه لم يكن هنا قبل ساعات، يقف مثل جدار، مسافته لا يمكن تخطيها إلا بعينين مغلقتين. ما الذي يخبئه ذلك الليل الكثيف من كنوز في أحشائه؟ ألا يمكن أن يكون هناك عالم يتألف من المئات من المجرات، قد صغر حتى صار أشبه بكرة زجاجية من أجل أن يضع رأسه على يد ذلك الليل وينام؟

لا أحد في إمكانه أن يختبر حواسه هناك، كل شيء يجري بطريقة حلمية، فالليل مثلنا يتألم حين يحلم. لا ينبعث جماله إلا حين يتبخّر. "لا تصلح صديقين"، خاطبته وأنا أقصد أن عزلته تجعله أكثر غربة مني، أعرف أنه يعدني ببلاد لم تطأ قدمي أرضها من قبل.

بلاد تتطاير أجزاؤها مثلما يفعل الزعفران، خفيفة برائحة القديسين وندية بأصوات الأطفال، غير أنني وقد تعلمت أن أنحت من صمته جملا، ومن هوائه قنانا أعبثها بأحلامي، ومن ابتسامته وجوها سمراء تأمل في أن تلون الشمس قسمايتها، صرت أمشي في دروبه نائما، من غير أن أتعثر بنجومه وغيومه وأشجاره التي صارت تتعرف على وقع خطواتي قبل أن ترائي.

ألا تشبه لحظة الخلق الفني محاولة اختراق ذلك الليل؛ نبدا الكتابة مسحورين بإيقاعها غير أننا نجعل تماما ما سيقع بعد ذلك، نقشر بصلة ونحن نعرف أننا لن نصل إلى نواة.

بينت جمعية ألمانية أن آلام الظهر قد ترجع إلى ضعف النظر، لأن من يعانون من ذلك يحاولون رؤية الشاشة بشكل أفضل عبر إمالة الرأس أو الجسم كله إلى الأمام.



شدد أطباء على ضرورة استشارة الطبيب فوراً في حالة عدم التئام جروح الساق أو الشعور بآلام في الساق في وضع السكون؛ لأن ذلك مؤشر على الإصابة باعتلال الشرايين.



صحة

حمامات السباحة متعة مشوبة بأخطار البكتيريا

● المواد المطهرة تعجز بدورها عن قتل الجراثيم ● ابتلاع الأطفال للماء يؤدي إلى الإصابة بالإسهال



استحمام الطفل قبل دخول المسبح يقلل نشر العدوى

بعد الخروج من حمامات السباحة يكونان نتيجة البول الموجود في المياه وليس نتيجة الكلور؛ فحوالي 71 بالمئة من الأشخاص الذين خضعوا للمسبح، اعتقدوا أن الكلور الموجود في حمام السباحة هو الذي يسبب التهاب العين، بينما ثبت أن المواد المطهرة التي تستخدم لتنظيف الحمام تساعد على قتل الجراثيم والميكروبات، ولا تسبب أي مشاكل للعين، وأن السبب الرئيسي وراء ذلك هو التبول في حمام السباحة، حيث يساهم في إنتاج مواد مثيرة للالتهابات. وأشار الباحثون إلى ضرورة وضع كمية كافية من الكلور والمواد المطهرة في مياه حمام السباحة، مع ضرورة استحمام الأشخاص قبل النزول إليه، وعدم التبول فيه.

الأم بالتخلص من هذا المطهر الموجود على بشرته بمجرد الانتهاء من وقت السباحة، حتى لا يتسبب في إيداء بشرته خاصة مع ضعف مناعته. أما في حالة تأثر جلد الطفل بالكلور الموجود في المياه فيجب عدم نزوله إلا بعد هدوء بشرته واختفاء آثار هذه المادة من على البشرة. كما يجب تحذير الطفل من خطر ابتلاع مياه حمام السباحة حتى لا تنتقل البكتيريا الموجودة بالمياه إلى معدته وتسبب إسهالاً. وينبغي تنظيف أذن الطفل بعد الانتهاء من السباحة حتى لا تخترق البكتيريا والجراثيم أذنيه. وأوضحت الدراسة التي أجراها باحثون بمركز مكافحة الأمراض سبي دي سي أن الاحمرار والالتهابات التي تصيب العين

يعتقدون أن الإجراءات التي تقوم بها النوادي أو الجهة المسؤولة لتنظيف حمامات السباحة باستخدام المواد المنظفة والكلور، من شأنها أن تقضي على الجراثيم الموجودة في المسبح. لكن هذا يعد خطأ، فهناك بعض الإجراءات الوقائية التي يجب أن تتخذها الأم لحماية طفلها من الإصابة بأمراض المسبح، والتي يأتي على رأسها الحرص على استحمام الطفل قبل النزول إلى حمامات السباحة للتخلص من إفرازات الجسم التي يمكن أن تنتقل في المسابح، كما يفضل دخول الطفل الحمام قبل نزول المسبح، واستحمامه بعد قضاء حاجته، ثم الذهاب إلى المسبح. ويضيف شكري "إذا كان الطفل يعاني من مرض حساسية من الكلور، فلا بد أن تقوم

كشفت باحثون أن متعة الأطفال داخل حمامات السباحة تتحول، في الكثير من الأحيان، إلى مضاعفات خطيرة على صحتهم وأن سباحتهم وقفزهم وابتلاعهم اللاإرادي للماء يجلب لهم الكثير من الأمراض الخطرة كالإسهال والعدوى البكتيرية وأمراض الجلد والحساسية.

وبعدها يستقبل الحمام الجماهير، فيكون مصدراً لنقل الجراثيم والأمراض من شخص إلى آخر. وعند إصابة الطفل بالإسهال تعلق بعض الجراثيم على جسمه حاملة معها تلك الجراثيم التي تنتقل إلى شخص آخر، ويصاب بنفس المرض. كذلك بعض الأطفال يشربون كميات من مياه حمام السباحة، مما يؤدي إلى إصابتهم بالرشح والتهاب اللوزتين. ولا تقف الأمراض التي تسببها المسابح للأطفال عند حد الإسهال والتهاب اللوزتين، بل تمتد إلى أمراض الجلد، والتي تعد أشهر وأكثر الأمراض التي تصيب الأطفال والكبار، خاصة أصحاب البشرة الحساسة، حيث تنتقل عبر الجراثيم الموجودة في حمامات السباحة. هذا بالإضافة إلى الإصابة بثالوس القدم نتيجة فيروس الورم الحليمي البشري، والذي ينتقل عبر اللمس المباشر للجلد ويصيب عادة منطقة أسفل القدم، كذلك الإصابة بالطفح الجلدي، والذي يظهر على هيئة تهيج في البشرة، وسرعان ما يتحول إلى بقع حمراء وورم في الجلد. ومن الأمراض الجلدية أيضاً التي تنقلها حمامات السباحة، والحلقية، والتي تظهر على شكل بقع دائرية تنتج عن الإصابة بفطريات تعيش في حمامات السباحة. أما سعة القدم فهو مرض لا ينتقل من الماء الموجود في الحمام لكن عن طريق الأرض المحيطة به والمنشاف المشتركة، ويظهر في شكل حكة وبثور مؤلمة بين الأصابع.

ويقول د. إبراهيم شكري - استشاري طب الأطفال - إن الكثير من الآباء والأمهات ومن الطبيعى أن أصحاب حمامات السباحة يقومون بتغيير مياه المسبح وتنظيفه يوميا، مع إضافة مادة الكلور وغيرها من المواد المطهرة. ويعتبر المتخصصون أن هذه المواد، في حد ذاتها، مواد ضارة وتؤدي إلى الإصابة بالأمراض الجلدية خاصة مع التعرض لأشعة الشمس، وعدم قدرة الكلور على القضاء على الجراثيم،

القاهرة - مع دخول فصل الصيف واشتداد درجة الحرارة يلجأ الكبار والصغار إلى قضاء وقت ممتع في المسابح، خاصة مع انتشارها وتواجدها في حدائق بعض المنازل. وعلى الرغم من حرص الأسرة على تنظيف المسبح بطريقة مستمرة من خلال استخدام المطهرات وغيرها من وسائل التنظيف فإنه يشكل خطراً جسيماً على صحة الإنسان لاحتوائه على جراثيم يمكن أن تؤدي إلى الإصابة بما يعرف بأمراض المسبح والأمراض الجلدية التي ترتبط بتلوث المياه. وقد أكد مركز السيطرة على الأمراض والوقاية الأميركي، سي دي سي، أن حوالي 80 بالمئة من حمامات السباحة العامة وأحواض المياه الساخنة تحتوي على بكتيريا وفطريات، تؤدي إلى إصابة الأطفال بالإسهال. كما كشفت وكالة الصحة الأميركية أن واحداً من كل ثمانية حمامات سباحة تم تفتيشه وكان ملوثاً بالبكتيريا الخطيرة. وأشار الباحثون إلى أن ذلك يعد خطراً جسيماً على الأطفال الذين يتعلمون السباحة لأنهم أكثر عرضة لتلوث المياه، وأكثر عرضة لابتلاع الماء، ما يؤدي إلى الإصابة بالإسهال وأمراض أخرى.

الأطفال الذين يتعلمون السباحة أكثر عرضة لتلوث المياه وابتلاع الماء الذي يؤدي إلى الإصابة بالإسهال

الطعام يتفاعل مع الدواء ويغير تركيبته ومفعوله

باختصار

◀ قالت الغرفة الاتحادية للصيادلة الألمان إن الآلام الحارقة المستمرة أو فرط الحساسية في حالات اللمس أو البرودة قد تشير إلى ما يعرف بآلم الاعتلال العصبي، الذي يظهر نتيجة تلف الأعصاب أو تعرضها للإصابة.

◀ قال باحثون إن الأشخاص الذين يتبرعون بجزء من الكبد قد يعانون مناع جسمية ونفسية ومالية على المدى الطويل. وأوضحت مديرية فريق الباحثين الدكتور ماري أماند ديو "أن استمرار شكوى المتبرعين من بعض الأمور كان بمثابة مفاجأة بالنسبة لنا".

◀ أكدت المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية مارغريت تشان أن وباء زیکا تفشى في أميركا اللاتينية جراء إهمال سياسات مكافحة البعوض في سبعينات القرن الماضي.

◀ أوضح باحثون، بقسم علم النفس بجامعة بيرجن في النرويج، أن مدمني العمل أكثر عرضة للقلق والاكتئاب والوسواس القهري واضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط.

◀ كشفت صحيفة ديلي ميل البريطانية النقاب عن دراسة حديثة أشرف عليها باحثون أميركيون، أفادت أن العملات الورقية تعيش عليها الآلاف بل الملايين من البكتيريا والميكروبات. ووجد العلماء من جامعة نيويورك، أن العملة هي وسيلة التبادل بين الأشخاص في البنوك، لكنها تحمل عدداً مذهلاً من الميكروبات والبكتيريا بسبب انتقالها من يد إلى يد.

وتشير البحوث إلى أن الإفراط في تناول العرقسوس (أربعة أكواب أو أكثر) - أو تناول بعض أنواع الأطعمة المحتوية عليه كالحلويات بشكل يومي - قد يؤدي إلى حدوث أعراض جانبية بسبب احتوائه على مركب يعمل على زيادة انحباس الصوديوم والماء في الجسم، كما يؤدي إلى آلام العضلات والتعب وارتفاع ضغط الدم ونقص البوتاسيوم. لذا لا ينصح بمدّه لمرضى ارتفاع ضغط الدم ولا يستخدم مع الأدوية المدرة للبول، كما لا يستخدم مع أدوية الكورتيزون أو الديفوكسين التي يتناولها مرضى القلب.

الدواء الذي تستخدمه بحيث لا يعمل الدواء بالشكل المطلوب. وتحدث هذه التداخلات على جميع الأدوية سواء الوصفية أو اللا وصفية بما فيها مضادات الحموضة والفيتامينات وأقراص الحديد.

ولا تتأثر جميع الأدوية بالطعام لكن العديد منها قد تتأثر بنوع الطعام ووقت تناوله، على سبيل المثال أخذ الدواء في نفس الوقت الذي تتناول فيه الطعام قد يؤثر على امتصاصه من قبل المعدة والأمعاء. والطعام قد يؤخر أو يقلل امتصاص الدواء، لهذا بعض الأدوية يجب أن تؤخذ على معدة فارغة.

ولقد اتضح أن تناول أي مستحضر للكافيين مع مضاد حيوي من مجموعة الكينولون أو الدواء المعالج للقرحة يساعد على زيادة الأثر المنشط للكافيين المؤدي إلى الأرق. وتناول مستحضرات الكافيين مع أحد الأدوية المهدئة (القاليلوم) يؤدي إلى تقليل فاعليته. كما أن تناول الشاي مع دواء يحتوي على الحديد والذي يستخدم لعلاج حالات فقر الدم يؤدي إلى تقليل امتصاص عنصر الحديد من الجهاز الهضمي إلى الدم وبذلك يقل تأثير الدواء. لذا ينصح الأطباء الجميع سواء مرضى فقر الدم أو حتى الأصحاء بتناول الشاي والقهوة بعد تناول الدواء وبعد تناول الوجبة الغذائية على الأقل بساعتين أو ثلاث ساعات.

وتحدث التداخلات بين الغذاء والدواء إذا كان الطعام الذي تتناوله يؤثر على مركبات

برلين - حذرت مجلة سينيورين راتغيرير الألمانية من تعاطي الأقراص الدوائية بواسطة الحليب أو العصير أو القهوة؛ لأن هذه المشروبات قد تؤثر سلباً على مفعول الدواء. وأضافت المجلة المعنية بصحة كبار السن أن الماء هو أفضل وسيلة لتعاطي الأقراص الدوائية، موضحة أنه ينبغي تناول القرص بما لا يقل عن 200 مليلتر من الماء. ومن يواجه صعوبات في بلع الأقراص الدوائية، يمكنه تناول القليل من الماء أولاً، ثم تعاطي القرص؛ حيث يساعد ترطيب الأغشية المخاطية للخم على بلع القرص بسهولة ودون صعوبات.

ويحتوي كل من الشاي والقهوة على المادة المنشطة (الكافيين)، ومن المعروف أن المقادير الكبيرة منها تؤدي إلى الأرق والعصبية الشديدة واضطرابات في القلب.

دهون الخضروات لا تقل ضرراً عن دهون البطاطس

إن هناك بعض رقائق الخضروات تكون غنية بالسكر بنسبة تصل إلى 30 بالمئة مثل البسكويت، ويرجع سبب ذلك إلى أن الخضروات الجذرية تحتوي على الكثير من السكر بشكل طبيعي بمقدار يزيد 8 أضعاف على البطاطس.

وعلى الجانب الآخر، أشار مركز حماية المستهلك إلى أن رقائق الخضروات تشتمل على نسبة عالية من الألياف الغذائية، بمقدار يصل إلى ثلاثة أضعاف الألياف المتوفرة في رقائق البطاطس، ومع ذلك ينبغي على المستهلك عدم تناول رقائق الخضروات باعتبارها وجبات خفيفة صحية؛ حيث من الأفضل أن يتم تناول الخضروات نيئة. وتشير التوصيات العالمية إلى ضرورة تناول خمسة أنواع من الخضار الطازجة، على

ماينز (ألمانيا) - قال مركز حماية المستهلك بولاية راينلاند بفالز الألمانية إن رقائق الخضروات الجاهزة لا توفر السعرات الحرارية، ولا تعتبر صحية أكثر من رقائق البطاطس؛ لأنها تعتبر من المواد الغذائية الغنية بالدهون؛ حيث تشتمل 100 غرام منها على 30 غراماً من الدهون مثل رقائق البطاطس.

وقد قام مركز حماية المستهلك الألماني باختيار 11 منتجاً من رقائق الخضروات المتوفرة في المتاجر، وأشار إلى أن رقائق الخضروات يتم إعدادها من الجزر أو البنجر من خلال قليها في زيت غزير، كي تحصل على الطعم المقرمش.

علاوة على أن هذه الرقائق أو الوجبات الخفيفة تحتوي على الكثير من السكر، بل

الخضروات الجذرية تحتوي على الكثير من السكر بشكل طبيعي بمقدار يزيد 8 أضعاف على البطاطس





«رغم الإصلاحات الجديدة في منظومة الصحافة في الجزائر إلا أن المؤسسات الإعلامية مازالت تخضع إلى ترخيص من السلطة ما يجعلها تحت رحمتها».

مصطفى بوشاشي
نائب سابق في البرلمان الجزائري

«يشهد العالم الآن تطور الصحافة من طراز سبایدردان وعلى الصحفيين الالتحاق بالركب للاستجابة لطلب الجمهور المتلقي، إذ لم يعد الجمهور متلقيا فحسب، بل مشاركا في صنع الأخبار».

أحمد سعيد
صحافي مصري



اعتذار الغارديان عن تقاريرها المفبركة لا يرضي المصريين

● حذف 13 موضوعا للمراسل جوزيف ميتون ● الصحيفة مسؤولة عما تم ترسيخه من انطباعات خاطئة حول مصر



الغارديان تأخرت كثيرا في التحقق من مراسلها

ومن جانبه، رد ميتون على ما قالته الغارديان، وقال إن هذه الاتهامات غير صحيحة، وإنه قدم الدليل الذي يثبت أن العديد من المصادر قد تحدثت معه، كذلك قدم تسجيلات الهاتف التي طلبتها إدارة الصحيفة أو الرسائل الإلكترونية من المصادر التي تحدث معها.

وطالبت ردود الأفعال الغاضبة في مصر العديد من الإعلاميين، وطالب البرلماني المصري مصطفى بكري، عضو مجلس النواب، هيئة الاستعلامات المصرية بغلق مكتب صحيفة الغارديان في مصر.

وقال بكري، وهو إعلامي أيضا إن هذه ليست المرة الأولى التي تكذب فيها صحيفة الغارديان، حيث أثارت كذبة كبرى في شهر فبراير عام 2011 أثناء الثورة المصرية عندما زعمت أن ثروة الرئيس الأسبق حسني مبارك 70 مليار دولار، ولم تقدم دليلا على هذه المعلومات، لكن الخبر أشعل النيران في صدور المصريين، وأدى إلى التعجيل بإسقاط النظام.

بمقالات رأي منذ عام 2009 عندما كان موجودا في مصر.

ومن بين التقارير التي قالت الصحيفة إنه تم حذفها لعدم القدرة على التأكد من صحة معلومات أو تصريحات لأشخاص تم ذكرهم في التقارير، موضوع عن "الاستماع إلى الإخوان - سبتمبر 2009" وهو تقرير عن الاتجاهات الفكرية لجماعة الإخوان المسلمين في مصر، و"ذبح الخنازير يضع القاهرة في مأزق - أكتوبر 2009" وهو تقرير عن قيام السلطات المصرية بذبح الخنازير كإجراء وقائي ضد انتشار عدوى إنفلونزا الخنازير.

و"أعذار خفية لأحداث الشغب الكروية في مصر - نوفمبر 2009" وهو تقرير عن أسباب خفية لازمة الجماهير بعد مباراة منتخبى مصر والجزائر الشهيرة في أم درمان بالسودان، واعتبار غضب الجماهير هو وسيلة خفية من المصريين للتعبير عن العديد من الأشياء التي تحبطهم في مصر مثل الفساد والفقر والحرش الجنسي.

البريد الإلكتروني عدة مرات، وأعطوه أكثر من شهر منذ بدء التحقيق لتقديم أدلته على صحة موضوعاته ومقابلاته الصحافية، لكنه رفض الاتهامات بفبركة الموضوعات، ورفض تقديم أدلة واضحة على صحة المعلومات وعن المصادر التي أوردها بالموضوعات محل التحقيق.

وذكرت الصحيفة البريطانية أن المحقق وجد معلومات مفبركة أو تدس كذلك، منها قصص عن فعاليتين، قال المنظلمون لهما إن ميتون لم يحضرهما، كما أن بعض المصادر التي استعان بها في موضوعاته الصحافية تعذر الوصول إليها بسبب عدم وجودها حتى على شبكة الإنترنت، في حين نفت بعض المصادر الإدلاء بالتصريحات التي نشرها ميتون في موضوعاته.

وقدمت الغارديان اعتذارا لقارئها عن خيانة تقتهم بها في نقل الحقيقة بدقة، موضحة أنها تحركت بسرعة شديدة للتحقيق في الأمر، موضحة أن ميتون الصحافي المستقل، بدأ في مراسلة الصحيفة

ارتكبت الغارديان البريطانية خطأ كبيرا بنشرها تقارير مفبركة لمراسلها في القاهرة جوزيف ميتون، دون التأكد من مصداقيتها، ما أضر بصورة الصحيفة من جهة، وساهم في ترسيخ صورة سلبية عن مصر في الداخل والخارج من جهة أخرى، وهو ما تحمل السلطات المصرية مسؤوليته إلى الصحيفة.

يمكنها التحقق من مصداقيتها. وذكرت الغارديان أنها أجرت تحقيقات في مدى صحة الموضوعات التي نشرها الصحافي فور معرفتها بأن المصادر أنكرت الإدلاء بتلك التصريحات، موضحة أن ميتون وبعد عمله في مصر تولى لاحقا تغطية الشؤون الأميركية.

إلا أن هذه الإجراءات التي اتخذتها الغارديان لا تعتبر كافية بالنسبة إلى السلطات المصرية، لأنها ساهمت مع وسائل الإعلام الغربية الأخرى في تشويه حقيقة ما يجري وإلحاق أذى بصورة مصر في الخارج. وقال أبوزيد، في تصريح صحافي الأحد، إنه مع التقدير لقيام الجريدة بمحاسبة مراسلها، إلا أنها ستظل مسؤولة أمام الرأي العام المصري والعالمي عن تصحيح ما تم ترسيخه من انطباعات خاطئة وتشويه لصورة مصر.

ولفت الانتباه إلى أن الجهد المطلوب بذله لتصحيح الصورة الذهنية الخاطئة أصعب بكثير من مجرد إطلاق كذبة أو ادعاء باطل واحد يؤدي إلى الإضرار بمجتمع بأكمله وتشويه صورته.

وأشار إلى أن الدولة المصرية سوف تستمر في رصد ومتابعة ما يتم نشره عن مصر في وسائل الإعلام الأجنبية، والتصدي لأي تقارير غير دقيقة أو مفبركة.

وذكرت الغارديان في مقالها أنه "عندما عجز ميتون عن تقديم أدلة موثقة على الموضوعات التي يتم التحقق منها في فبراير الماضي، قامت الصحيفة بالاستعانة بمحقق للتأكد من صحة المعلومات التي احتوتها جميع موضوعاته، والتي تصل إلى حوالي 37 تقريراً نشرت في الفترة ما بين 2015 و2016، وحوالي 20 مقال رأي في الفترة ما بين 2009 و2015".

وأوضحت أن محرريها تقابلوا مع ميتون مرتين بشكل شخصي، وتراسلوا معه عبر

□ سيدني - أعلنت شبكة "ناين إنترتينمنت" التلفزيونية الأسترالية أنها فصلت معد برنامج "60 دقيقة"، بعد محاولة فاشلة شارك فيها البرنامج لخطف طفلين من شارع مزدحم في بيروت لإعادتهما إلى أمهما الأسترالية التي كانت في نزاع مع الأب اللبناني على حضانتهم.

وتم توقيف فريق "60 دقيقة" من القناة التاسعة، الشهر الماضي، وتواجه الشبكة التلفزيونية اتهامات جنائية منذ اتهمت السلطات القضائية في لبنان الأم والطاخم التلفزيوني المكون من أربعة أفراد الشهر الماضي بمحاولة خطف الطفلين. وتم الإفراج عن طاقم الشبكة في لبنان بعد اعتقاله بنحو

□ نيويورك - باتت حرية الصحافة مسألة إشكالية تخضع لتوازنات وحسابات خاصة للدول، تجلت هذه الأيام في رفض عشر دول الموافقة على طلب لجنة حماية الصحفيين الدوليين للحصول على اعتماد في منظمة الأمم المتحدة.

يتعدى هذا الرفض التصويت التقليدي، ويتجاوزّه إلى السؤال عن سجل هذه الدول العشر في مجال الحريات العامة ومنها الصحافية والإعلامية، وكيفية قيام الصحفيين بعملهم على أرضيها، ومدى قدرتهم على الحصول على المعلومات التي تهم المواطن.

وهو السؤال الذي يحيل إلى عمل لجنة حماية الصحفيين وتقاريرها التي أزعجت كثيرا على ما يبدو، دولا أعضاء في لجنة الأمم المتحدة المختصة بالمنظمات غير الحكومية.

ورفضت اللجنة الأممية والتي تضم في عضويتها 19 بلدا طلب المنظمة الصحافية للحصول على وضع استشاري يتيح لها دخول مقرات المنظمة الدولية والمشاركة في فعاليتها.

وأفاد المتحدث باسم بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة الجمعة أن بان "يشعر بخيبة أمل شديدة لهذا القرار"، مضيفا أن الأمين العام يعتقد أن لجنة حماية الصحفيين تقوم بعمل ذي قيمة كبيرة في مختلف أنحاء

أحمد أبو زيد:
الجهد المطلوب بذله
لتصحيح الصورة الخاطئة
أصعب من إطلاق كذبة

باختصار

◀ قتل صحافي بإطلاق النار عليه في مانيل، بحسب ما أفادت الشرطة ورملاؤه، في جريمة تضاف إلى سلسلة جرائم القتل الغامضة بحق الإعلاميين في الفلبين. وقال نادي الصحافة الوطني في بيان إن الكيس بالكوبا (56 عاما) تعرض لهجوم في وسط مانيل في وقت متأخر الجمعة.

◀ قال محام ألماني للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الخميس، إن أردوغان استأنف قرار محكمة ألمانية برفض طلبه توجيه إنذار قضائي للرئيس التنفيذي لدار النشر الألمانية أكسيل سبرينجر.

◀ جدد وزير الخارجية اليمني ورئيس الوفد الحكومي المفوض بمحادثات السلام في الكويت، عبدالمكح المخلافي، المطالبة بسرعة الإفراج عن 12 صحافيا تعتقلهم ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح وينفذون إضرابا عن الطعام منذ 20 يوما.

◀ ألغت شركة مسحوق غسيل في شنغهاي إعلانا على الإنترنت كان قد انتشر بشكل واسع، بعد أن تم وصفه بأنه عنصري، وقدمت شركة "شنغهاي ليشانج كوزميتكس ليميتيد" اعتذارها مساء السبت للسود الذين انزعجوا بسبب الجدل الناجم عن الإعلان التجاري الذي حول فيه مسحوق الغسيل رجلا أسود إلى رجل آسيوي ببشرة فاتحة.

◀ أشاد الاتحاد الأوروبي بإطلاق عناصر جماعة جيش التحرير الوطني الماركسية في كولومبيا سراح ثلاثة صحافيين محتطفين، من بينهم صحافية إسبانية، وشدد على دعم التكتل الأوروبي لجهود السلام بين الحكومة والجماعات المسلحة.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

فريق تلفزيوني أسترالي يدفع ثمن تعاطفه مع قصته الصحافية

وأوضح ستون أن من بين أخطر الأخطاء التي ارتكبتها الشبكة دفعها مبلغا من المال لمدير وكالة استعادة الأطفال المخطوفين الذي استعانت به الأم ومحاولتها تغطية هذا الموضوع تلفزيونيا دون استشارة خبرائها الأمنيين.

وأعلن المهد ستيفن رايس أنه سيرك الشبكة فوراً وأن بقية العاملين الذين شاركوا في التخطيط للأمر وتنفيذه تلقوا تحذيرا رسميا.

ومن جهته قال بيتر كوستيلو رئيس مجلس إدارة الشبكة التلفزيونية إنه سيتم اتباع منهج أشد في تقييم المخاطر وتطبيق قيود مالية أكثر صرامة.

لا تغتفر" عرضت فريق الشبكة لمخاطر جمة والحقت "ضررا جسيما" بسمعة البرنامج والشبكة التلفزيونية نفسها.

واعتبر الصحافي أن الفريق التلفزيوني تعلق وتعاطف مع فولكنر "وأدى ذلك إلى إساءة تقدير البرنامج وبشكل كبير لعدد من العوامل، ليس أقلها نفوذ حكومة أجنبية أو إرادتها لتطبيق قوانينها".

وانتقد ستون، الذي أطلق برنامج "60 دقيقة استراليا" قبل 37 سنة، سوء حكم الفريق، وعدم التزامه بالإجراءات العادية للقناة التاسعة المتعلقة بمخاطر السلامة والأمن، ولفت إلى الكثير من الاستقلالية لدى المنتجين دون رقابة إدارية ملائمة.

أسبوع، إثر موافقة الأب على تسوية خارج نطاق المحكمة، لكن لا يزال مدير وكالة أسترالية لاستعادة الأطفال المخطوفين محتجزا.

وأظهرت الأدلة التي عرضت أمام المحكمة في بيروت، أن القناة التاسعة دفعت لوكالة مختصة في مجال استعادة الأطفال، أكثر من 100 ألف دولار أسترالي (72 ألف دولار أميركي) نيابة عن فولكنر التي كانت قد طلبت مساعدة برنامج "60 دقيقة" في معركتها الأسرية.

وبالمقابل يقوم الفريق بتصوير القصة حصريا.

وقال جيرالد ستون مؤسس برنامج "60 دقيقة" ومعهده السابق "كانت هذه أخطر تجربة في تاريخ البرنامج"، وأضاف "وقعت أخطاء

الصحافة مزعجة حتى لمنظمات في الأمم المتحدة



مسيرة الصحافة طويلة أمام القيود على عملها

والهند عن التصويت. ووصف جويل سايمون المدير التنفيذي للجنة ما قررته لجنة المنظمات غير الحكومية بأنه غير منطقي.

وقال سايمون "مجموعة صغيرة من الدول سجلاتها سيئة في مجال حرية الصحافة تستغل أساليب الماطلة البيروقراطية لتخريب وتقويض أي جهود لتسليط الضوء على سياساتها التي تنطوي على انتهاكات".

ورفضت، الجمعة، عشر دول أعضاء في لجنة المنظمات غير الحكومية طلب اعتماد لجنة الصحفيين، من بينها جنوب أفريقيا والصين وروسيا، وكذلك باكستان وفنزويلا وأذربيجان وبوروندي وكوبا والسودان.

وصوتت مع قبول الطلب موريتانيا وإسرائيل والولايات المتحدة واليونان وغينيا والأورغواي، في حين امتنعت تركيا وإيران

العالم. وقال فرحان حق الناطق باسم بان، إن الأمين العام "يدعم بقوة" عمل اللجنة وبأسف لهذا القرار الذي يمنع "لجنة حماية الصحفيين" من الوصول إلى بعض هيئات الأمم المتحدة مثل مجلس حقوق الإنسان.

وأضاف أن "الصحافيين يواجهون أصلا قيودا في عملهم في عدد كبير من الأماكن في العالم والمنظمات التي تحميهم يجب ألا تخضع لقيود من قبل الأمم المتحدة".

وتبلغ لجنة حماية الصحفيين ومقرها نيويورك عن انتهاكات الحرية الإعلامية في دول ومناطق صراعات في مختلف أنحاء العالم من خلال إعداد تقارير وحشد التحرك نيابة عن الصحفيين المستهدفين.

وكانت هذه المنظمة غير الحكومية تقدمت بطلب اعتمادها في 2012 ورفض سبع مرات من قبل دون تصويت، بسبب مشاكل إجرائية. وصرحت سارة مندلسون ممثلة الولايات المتحدة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، قبل التصويت "أتمنى لو كنت هناك لأهني لجنة المنظمات غير الحكومية على مراجعتها السريعة لوضع لجنة حماية الصحفيين".

وأضافت "كنهم بدلا من ذلك وبعد سبع جلسات وبعد دراسة مستفيضة من أعضاء اللجنة.. يرغب كثيرون في تأجيل طلبهم مرة أخرى".

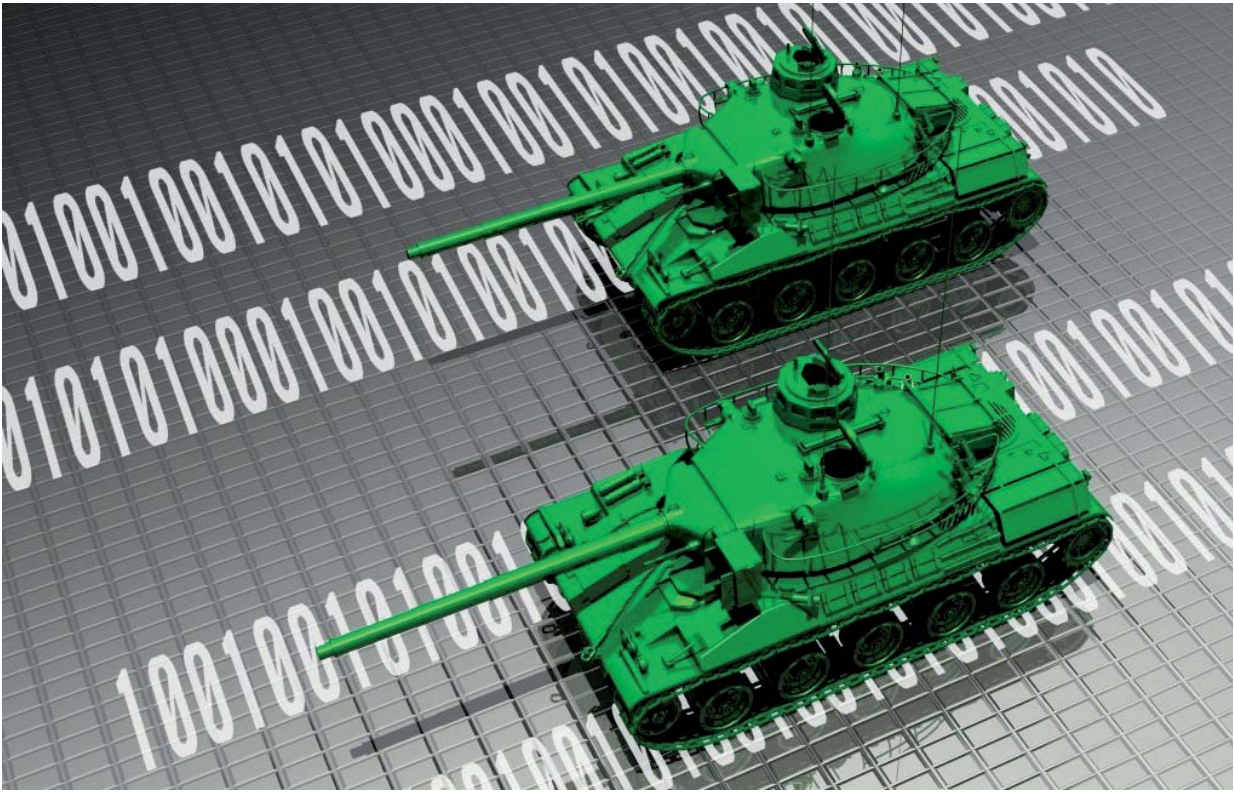
بدأت شركة «مايكروسوفت» الأميركية تطبيق تدابير أمنية لمنع حدوث أي مشكلة مع خدماتها على غرار ما حدث مع موقع «لينكد إن» الأسبوع الماضي. وقررت الشركة حظر استخدام كلمات المرور السهلة، التي توصف بـ«الغبية»، في خدماتها المختلفة. وأعدت الشركة قائمة مطولة بهذه الكلمات البسيطة سيتم تحديثها بشكل مستمر، وفي تتضمن كلمات مرور محظور على المستخدمين استعمالها.



@alarabonline

حصة للحرب الإلكترونية في المواجهة بين إيران والسعودية

● الأزمات السياسية تترجم حروبا إلكترونية في الشرق الأوسط



تنظيم داعش يبيع السبايا أونلاين

□ الرقة (سوريا) - أثارت صورة نشرها أحد عناصر تنظيم داعش على موقع فيسبوك، لفاتة تبدو في الـ18 من عمرها، مرفقة بتعليق: هذه الفتاة للبيع، ضجة واسعة.

وأشار العنصر الداعشي في تعليق آخر "إلى جميع الأخوة الذين يفكرون في شراء هذه المرأة بـ8 آلاف دولار".

وقالت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية إن التعليق نشر في الـ20 من مايو الحالي في موقع "فيسبوك"، لقاتل في داعش يطلق على نفسه "أبوأسعد الألماني"، الذي يعتقد أنه يحمل الجنسية الألمانية.

وعاود الشخص نفسه نشر تعليق آخر لفاتة إيزيدية أخرى بعد ساعات، وكانت تظهر شاحبة الوجه وعيناها حمراوان. وقال الداعشي "هذه سبيبة أخرى، وأيضا بسعر 8 آلاف دولار".

وبعد نشره صور المرأتين دخل في حوار مع المشتريين حول السعر، ورد على أحد المعارضين الذي اشتكى من المبلغ المرتفع وتساءل عن مهارات "السبيبة" بالقول "ليست لديها مهارات استثنائية". العرض والطلب هما الدذان يحددان السعر".

وتشير تقارير إلى أن عدد النساء الإيزيديات اللواتي يحتجزهن داعش يقارب الـ1800 امرأة وفتاة.

وسارع موقع فيسبوك إلى حذف الصور، لكن الأمر يعكس الخطورة المتزايدة التي تحيط بالمئات النساء الإيزيديات المختطفات. وقالت الصحيفة الأميركية إن عددا منهن تعرضن للبيع مرات عدة، لتوفير أموال للتنظيم، مشيرة إلى أنهن (الإيزيديات المختطفات) يعانين أيضا من نقص الطعام

والسوء، فضلا عن خطورة الأماكن التي يحتجزن فيها والتي قد تتعرض للقصف ف. يذكر أن تجارة النساء "أون لاين" ازدهرت مؤخرا بين عناصر التنظيم، حيث يشير تقرير الصحيفة إلى أن حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي لا تكتفي فقط ببيع النساء، ولكنها تحمل "دليلا" يقدم عرضا عن المرأة وقواعد التعامل معها.

ومن بين تلك القواعد، بحسب الفقيه الداعشي، أنه "من الجائز ممارسة الجنس مع السبايا المراهقات" إضافة إلى تعليمات تتعلق بالحدود المسموحة بضربهن. ويوضح المدير التنفيذي لمعهد إعلام بحوث الشرق الأوسط في واشنطن، ستيفن ستالينسكي "لقد شاهدنا قدرا كبيرا من وحشية التنظيم، لكن ما نشهه خلال العامين الماضيين فاجأ الجميع وتجاوز الشبرور، وبيع النساء عبر مواقع التواصل ليس سوى مثال على وحشية التنظيم".

ويعتقد ستالينسكي أن الألماني يحمل الجنسية الألمانية. وقد استعمل حسابه على فيسبوك لجمع التبرعات، ويعتقد أنه كان موجودا في الرقة، معقل داعش في سوريا.

أشد الحروب السايبرية أفضل من مواجهة عسكرية

والسعودية"، ويستدرك الكاتب أن أي صراع سايبري بين البلدين ستكون له تداعيات كبيرة خاصة على الولايات المتحدة الأميركية، التي تعهدت بالدفاع عن دول الخليج العربي ضد أي حرب سايبرية إيرانية خلال لقاء القمة في كامب ديفيد في مايو 2015.

من جانب آخر، يصعب حصر آثار أسلحة الحروب السايبرية بدقة، إذ يصعب ضبط انتشار الفيروسات ولذلك فإن أي برمجيات ضارة قد تنتج في حرب الشرق الأوسط السايبرية قد تكرر وتنتشر مسببة أضرارا كبيرة خارج نطاق الصراع.

يقول التقرير إن هذه الحرب قد تزيد من خطر إمكانية نشوب حرب تقليدية بسبب هجوم سايبري مدمر. فهل ستعد السعودية هجوما سايبريا يعطل شبكة الكهرباء مثلا في حر الصيف متسببا في وفيات؛ بسبب الحرارة المفرطة، سببا لشن عمل عسكري ضد إيران؟ فإن كان الأمر كذلك، فيمكن للصراع أن يتحول من الأرقام صفر وواحد، التي تشكل أساس الكود في الكمبيوتر إلى قتال بصواريخ بأسرع مما يمكن للدبلوماسية أن تحتويه.

شركات في الكويت وقطر والسعودية والإمارات، و12 بلدا آخر في قطاعات مختلفة تتضمن (النفط والغاز والطاقة والخدمات والنقل والمستشفيات والاتصالات والتكنولوجيا والتعليم والطيران ومقاولي الدفاع والكيماويات).

ويشير التقرير إلى أن "إيران قامت بتوظيف وكلاء يقومون بهجمات سايبرية ضد البلدان التي تعارض مصالح إيران في الصراعات الإقليمية المختلفة، فقام ما يسمى بـ"الجيش الإلكتروني السوري" بمهاجمة السعودية وغيرها من البلدان المعروفة بدعمها للثوار السوريين. وقامت مجموعة سمت نفسها (جيش اليمن السибيري)، بنشر حوالي نصف مليون وثيقة مسروقة من وزارة الخارجية السعودية".

ورغم ذلك يقول الكاتب إن "أشد الحروب السايبرية تسببا بالضرر في الشرق الأوسط تبقى أفضل من مواجهة عسكرية بين إيران

الخليجية عموما والسعودية خصوصا، وتدفع في سبيل ذلك الملايين من الدولارات لتطوير هذا القطاع لديها؛ الأمر الذي يستوجب -على ما يرى خبراء- تطوير البنية التحتية لشبكات أمن المعلومات في الخليج.

وكان موقع "وور أون ذي روكتس" نشر تقريرا لبرنامجين رنكل، بداية العام جزم فيه أن عام 2016 سيكون عام الحروب الافتراضية بين إيران والسعودية بامتياز.

ولإيران تاريخ حافل ضد منافسيها الإقليميين خلال الأزمات الدبلوماسية، فمثلا قامت مجموعة سمت نفسها (سيف العدل القاطع) عام 2012، بشن حرب برمجيات خبيثة ضد شركة أرامكو السعودية للنفط، دمرت فيها 30 ألف جهاز كمبيوتر.

وببعد ذلك بفترة قصيرة شنت هجوما مماثلا بالفيروسات على شركة "راس غاز" القطرية، كما استهدفت (عملية الساطور) الإيرانية في الفترة من عام 2012 إلى 2014،

لا يمكن الاستهانة بقدرات القرصنة الإيرانيين الذين تجندهم طهران لتخريب شبكات الإنترنت الخليجية

أبرز تغريدات العرب



F_Deghaither

ارتفاع دخل الموظف ذي المهارات العالية يرفع عدد الموظفين المهرة.. لا تستكثروا رواتبهم.. هم أعمدة النهضة في كل مكان.



Shensawee

الدول العلمانية تقوم بـ"فصل" الدين عن الدولة ودول الشرق الأوسط تقوم بـ"تفصيل" الدين على مقاس سلاطين الدولة.



Ayadjamaladdin

رفع صور الخميني وخامنئي في العراق جريمة طائفية. براية العراق تُهَرَّم داعش وكل الطائفيين لصعود الله.. لا فرق بين طائفي شيعي وسني..



UNarabic

الحساب العربي الرسمي لمنظمة الأمم المتحدة.



dr_naseer

حكومة ماليزيا تقدم مشروع قرار يسمج بقطع الأطراف والرجم في ظل غضب من الأقليات غير المسلمة. وداعا يا ماليزيا! كنا نأمل ان تستمر النهضة.



SaeedHamdanT

ذهبت إلى هناك مع إيماني بتفوقي العرقي ولكن في خيامهم شعرت وكأنني غير مهذب وهمجي ومتطفل قادم من عالم مادي رث. عن البدو يتكلم



salehshtayeh

يقال إن التاجر المفلس يبحث في الدفاتر القديمة ودليل إفلاس امتنا جر ذبول التاريخ تسير إلى الامام ولكن وجهها في الاتجاه المعاكس.



mohamedzitout

لو عادت العقول العربية المعطلة سواء بالتشريد في الخارج أو الاعتقال في الداخل لعادت الأمة تصنع التاريخ طبعاً لن يحدث ذلك وبلداننا إقطاعيات مدمرة.



aaaw25

هذا الإنسان العظيم.. صانع الحضارة والايهيات والفنون والماورثيات.. كثيرا مايقع ضحية مشاعره الصغيرة الخاصة.



faisalalkhalaf

حين يُفلس ثري، ويسقط كبير، ويُفصح مشهور، يتندر ويشمت بهم سواد عظيم؛ لا أدري لماذا! لكن أرجو ألا يكون للذنّب الأول دخل، أرجو ألا يكون للحسد دخل.



qwert3000011

الحرية ليست انحلالا وتفسخا اخلاقيا وليست فوضى. فالحرية حرية فكر واستقلال.. والحرية أيضا مسؤولية وهي ضد الفوضى.



kwabil

شعب يشاهد حفل الاوسكار يتابع الدوري الاوروبي يحلل الانتخابات الاميركية على معرفة باخر اصدارات ابل ومع هذا هناك من يتحدث عن التغريب!

هاشتاغ اليوم



تونس تبكي كلابها المغدورة

ويطالب معلقون بحملات تعقيم وتلقيح للكلاب بدل قتلها.

من جانب آخر، تهكم معلقون على الحملة. في هذا السياق كتب معلق:



وسام آل المكي

بالله فسروا لنا من أي طينة أنتم، لو كان الكلب مكلوبا وعض شخصا فيكم لأقمتم الدنيا ولم تعدوها ضد أعوان البلدية؟

وقالت معلقة



Ing Amina Stat

نعم تجب حمايتنا من الكلاب السائبة، في الصباح تكون الكلاب سربا كاملا في الحي ما يسبب لنا الخوف. نحن من باب الرحمة لا نريد أن يقتلونها لكن أجمعوها على الأقل وضعوها في أماكن مخصصة.

واعتبر آخر:



Salah Ben Saleh

*مئة بالمئة من قتل كل الكلاب السائبة لأنها تمثل خطرا على المواطن ولأنها تحمل الأمراض وتروّع المواطنين وتهاجمهم وتعضهم. من يتحسر على أي كلب مقتول أقول له لم لا تأخذه لتربيته في منزل؟

يذكر أن تجمع منظملة "أفاز" الدولية أطلقت حملة لجمع توقيعات ضد قتل الكلاب السائبة في تونس على غرار تلك التي جمعتها ضد مهرجان "بولين للحوم الكلاب"، الذي يقام سنويا نهاية شهر مايو الجاري في مدينة بولين الصينية، حيث يتم ضرب الكلاب بوحشية، وتركها تتزف حتى الموت، ثم تعلق وتسلك لبيعها وأكل لحومها.

□ تونس - أطلقت مجموعة من نجوم الفن والدراما في تونس حملة إلكترونية لمنع قتل الكلاب السائبة في الشوارع تحت شعار "تونس تبكي كلابها المغدورة... تونس تبكي إنسانيتها المهدورة".

وقد اجتاحت مواقع فيسبوك الأحد صور لكلاب مقتولة بطريقة مروعة. وأثارت صورة لجراء ترضع أمها بينما هي غارقة في دمهيا غضبا واسعا على فيسبوك.

وعلق حساب على فيسبوك:



رصد التونسية

الشرطة البلدية دون رحمة تقتل كلبة بجانب جرائنها. بريكمل هل رأيتم أبشع وأقفر من جنس البشر؟

وقال معلق آخر:



Zouhaïr Barhoumi

ليست الصورة الوحيدة قثمة أخرى وفيديوهات مروعة وأشد قسوة، هناك مجازر همجية كل ليلة في الشوارع والأحياء السكنية ضد هذه الحيوانات البرية إلى حد أن المجتمع المدني تحرك للمطالبة بوقف هذه الوحشية.

ونشر الفنانون مقاطع فيديو، استنكروا من خلالها الطريقة الوحشية واللاإنسانية لقتل الكلاب السائبة، داعين إلى إيجاد حلول أكثر إنسانية.

ونظم عدد من نشطاء المجتمع المدني الأحد وقفة احتجاجية أمام مقر وزارة الداخلية بشوارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة تونس، للمطالبة بوقف حملات قتل الكلاب السائبة.

تحقيق

تزايد حالات هروب العاملات بسبب الانتهاكات التي تمارس بحقهن، كحجز جواز السفر أو بطاقة الإقامة أو تصريح العمل، إضافة إلى عدم دفع الأجور والعمل الجبري.

مركز عدالة: نظام الكفيل وتطبيقاته يساهمان بشكل مباشر أو غير مباشر في قبول عاملات المنازل بجزء من الانتهاكات الواقعة عليهن لعدم وجود بديل لهن سوى الاستمرار بالعمل.



شقاء لا يرضي صاحب المنزل

من يطبق القانون لحماية عاملات المنازل في الأردن

● مكاتب وأصحاب العمل يتشاركون في خرق القوانين ● التفنن في التعذيب إلى حد الحرق بالماء الساخن والكي

والاتفاقيات التعاقدية التي تحدد ظروف العمل والرواتب، إلى جانب غياب آليات الإنصاف القانونية المناسبة.

خروقات قانونية

تؤكد مديرة النوع الاجتماعي والدمج في مشروع تطوير القوى العاملة، غادة سالم، وجود خرق لحقوق العاملات، مع أنه ليس من السهل توثيق الانتهاكات والضرب والحبس، وحجز الوثائق، وفي أوقات لا يتم إطلاعهم، كما يتم استخدام أسلوب الحرق معهم، وهناك حالات محدودة تقوم فيها الشرطة في بعض الحالات بإخراج العاملة من المنزل.

وترى سالم أن عدم وجود مراقبة على دفع الرواتب المستحقة لهن، يدفع بعضهم إلى تكليفهن بالعمل في أكثر من بيت، وهو ما يشكل مخالفة قانونية لعملهن عند رب الأسرة، مبينة أن حجز وثائقهن وعدم إخراجهن من البيت يعدان انتهاكا صريحا بحقهن. ويدعو الساتك، إلى تفعيل القانون وخاصة في حال تسجيل انتهاكات والإبلاغ عنها، إذ أن هنالك حالات يتم فيها احتجاز العاملة من أربع إلى خمس سنوات دون إعطائها أجرها، ففي هذه الحالة يتحرك ضابط من البحث الجنائي ومفتش العمل ويتم إحضار العاملة للمثول أمام الجهات المختصة ومعاقبة الجناة.

ويبين أن الكثير من العاملات القادمات، لا يعلمن مسبقا بقدمهن إلى الأردن وبالتالي لايعرفن ثقافة المجتمع، وأن ما تصبو إليه فقط جني المال، فهؤلاء أكثر عرضة للانتهاك، ولا يعرفن حقوقهن، وليس لديهن الوعي بضرورة اللجوء إلى الجهات المختصة، لافتا إلى أنه نتيجة جهل العاملة بحقوقها فإن وزارة العمل تعكف، على إيجاد مركز تدريبي للعاملات وبخاصة الهاربات من المنازل، لتعريفهن بطبيعة العمل وبحقوقهن.

التامين الصحي، رغم توفير تامين لهن ضد الحوادث، وهو شرط من شروط استكمال الإقامة وتصريح العمل في المملكة. وتشير الكلش إلى توجيحه إندارات بحق 32 مكتبا في العام الماضي، نتيجة انتهاكاتهما تجاه العاملات وعدم تصويب بعضها لأوضاعهن، داعية إلى توعية عاملات المنازل، من خلال برنامج ترحيبي، بمعرفة حقوقهن وواجباتهن.

ويربط نظام الكفالة التقييدي تاشيرات العاملات المهاجرات بأصحاب عملهن، ما يعني أن بإمكان أصحاب العمل حرمان العاملات من القدرة على تغيير الوظيفة أو مغادرة البلاد.

ويوضح العمري أن نظام الكفيل وتطبيقاته "يساهمان بشكل مباشر أو غير مباشر في قبول عاملات المنازل بجزء من الانتهاكات الواقعة عليهن لعدم وجود بديل لهن سوى الاستمرار بالعمل".

ووفقا للدراسة التي أعدها مركز تمكين للدعم والمساندة بعنوان "نساء مهمشات"، حول ظروف عمل ومعيشة عاملات المنازل المهاجرات وغير النظاميات للعام 2015، تعرضت 71 بالمئة من العاملات اللواتي جرت مقابلتهن لمصادرة جوازات السفر مرة واحدة على الأقل خلال فترة إقامتهن في الأردن، ورفضت مكاتب الاستخدام إعادة جوازات السفر لعاملاتهن، وفي أحيان كثيرة يتعرضن للابتزاز بإعطائهن جواز سفرهن لقاء مبلغ مالي يعجزن عن دفعه.

ويعد العمل الإضافي دون تلقي أي تعويض سمة جوهرية لظروف عمل العاملات، إذ أن 62.5 بالمئة من عينة الدراسة أكدن عدم توفير يوم عطلة للراحة كما هو منصوص عليه في العقد الموحد ونظام العاملين في المنازل، و38.7 بالمئة من العاملات التي جرت مقابلتهن لم يحصلن على رواتبهن بشكل منتظم، إلى جانب عدم دفع أجورهن في غالبية الأحيان، وواجهت 23 بالمئة من عينة الدراسة الاعتداء الجسدي أو الجنسي، وفي حالات أشد إيذاء قام صاحب العمل بإلقاء الحليب الساخن على وجه العاملة ووضع ملعقة ساخنة على يدها، لأن ابنه رفض شرب الحليب، عدا تعرض أكثر من نصف العينة إلى إساءات لفظية شائعة.

وتظهر الدراسة عدم توفر شروط السلامة العامة لعاملات المنازل من قفازات وكمامات في حال استخدامهن المواد الكيميائية، وعدم توفير العلاج الصحي لهن في حال إصابتهن بالمرض، وعدم القدرة على توفير الاتصال المنتظم لهن مع أهاليهن.

وتشير البيانات الرسمية إلى وجود ما يقارب 50 ألف عاملة منزل مسجلة في الأردن، إضافة إلى نحو 30 ألف عاملة غير مسجلة، فضلا عن عدم توفر المعلومات لدى العاملات المهاجرات حول حقوقهن

صاحب المكتب يحرمهن من الطعام والشراب، وكن يشربن من المياه الموجودة في "المرفق الصحي"، وكان بعض العاملين في المكتب يوفرون لهن بقايا الطعام أو "الاندومي" خفية عن صاحب المكتب.

يؤكد مركز تمكين أن هذه الحادثة ليست الأولى من نوعها فقد وثق المئات من الحالات المشابهة التي تعرضت فيها عاملات المنازل للضرب والتعذيب النفسي والجسدي إلى حد التهديد بالقتل. وإزاء ذلك يطالب مركز تمكين الجهات المختصة بزيادة الجهود لحماية العاملات المهاجرات، وزيادة الحملات التفتيشية، ومعاقبة الجناة.

ويؤكد مدير وحدة المساعدة القانونية بمركز عدالة لدراسات حقوق الإنسان حسين العمري، أن شكاوى عاملات المنازل التي ترد للمركز تفيد بـ"تعرضهن لظروف عمل قاسية كطول ساعات العمل، وعدم تلقي الرعاية الصحية وتردي مكان السكن، وعدم توفير الطعام الكافي، فضلا عن تعرضهن للضرب والشتم، وعدم السماح لهن بممارسة شعائرن الدينية وحرمانهن من الاستراحة".

نظام الكفالة

تخضع العمالة المهاجرة في الأردن إلى نظام الكفالة، حيث يقوم صاحب العمل بصفته كفلا، أو مكتب التوظيف، باستقدام العامل من بلده، عبر مكاتب التوظيف في البلد المرسل، ويكون الكفيل مسؤولا عن نفقات سفر العامل كافة.

وفي الغالب لا تكون لعاملات المنازل عقود عمل قانونية، ويحدث أن توقع العاملة عقدا قبل سفرها من بلدها الأصلي، ولكن لا يلبث هذا العقد أن يستبدل بعقد آخر مكتوب باللغة العربية دون أن تعرف العاملة الشروط المذكورة فيه.

ويقول مصدر من وزارة العمل، "إن بعض أصحاب مكاتب استخدام عاملات المنازل لا يلتزمون بالعقد الموقع مع صاحب العمل، ما يسبب مشاكل بعد بدء العمل، وأحيانا وعند عودة العاملة إلى المكتب يقومون بانتهاك حقوقها كتشغيلها بعدة منازل، أو حجزها لأيام في المكتب".

وتندل دراسة أجرتها منظمة العمل الدولية على أوضاع العاملات المهاجرات في الأردن العام الماضي، على عدم وجود أي نوع من العقود مع العاملات، تكون متفقة مع العقود التي استقدمت بها العاملات من بلدانهن.

وتفتقر عاملات المنازل في الأردن إلى

بعض العاملات المنزليات القادمات إلى الأردن الحالمات بتحسين أوضاعهن المادية يصطلمن بعدة عراقيل تحول حياتهن أحيانا إلى جحيم، فتتكرر الانتهاكات الجسدية حتى أنهن يتمنين لو لم يخرجن من بلدانهن رغم الظروف القاهرة، ووصل اليأس ببعضهن إلى الانتحار من شدة ما عانين من ظلم صاحب أو صاحبة العمل، ورغم أن السلطات تحاول جاهدة حمايتهن إلا أن العديد من العراقيل تحول دون ذلك.

وبحسب أرقام مركز تمكين للدعم والمساندة سجلت 100 حالة محاولة انتحار عام 2014 لعاملات المنازل، أدت إلى إصابات متفاوتة الخطورة ووفاة واحدة، مقابل 108 حالات عام 2013.

وتعزو مديرة مركز تمكين ليندا الكلش، هروب العاملات إلى الانتهاكات التي تمارس بحقهن، كحجز جواز السفر أو بطاقة الإقامة أو تصريح العمل، الذي يعد أحد أكثر الانتهاكات بحق العاملة، إضافة إلى عدم دفع الأجور بشكل جزئي أو كلي، والعمل الجبري لمدة تزيد عن ثماني ساعات يوميا، أو العمل في منزلين في اليوم الواحد، إضافة إلى الإساءات اللفظية والجسدية للعاملة، وهي موجودة بنسب متفاوتة.

وفي شهر أبريل تعرضت ثلاث عاملات منازل من الجنسية البنغالية إلى انتهاكات من قبل مشغليهن دفعتهن إلى إلقاء أنفسهن من الطابق الثاني للمبنى الذي يوجد به مكتب لاستخدام العاملات المهاجرات، وهو ما يراه مركز تمكين تطورا خطيرا لما يجمله من تهديد لحياة العاملات.

ونكرت العاملات أن اثنتين منهن تعرضتا لانتهاكات من قبل أصحاب المنازل التي كانتا تعملان بها، وبعد إصرار منهما جرى إعادتهما إلى مكتب الاستخدام، وخلال تواجدهن بالمكتب أكدن لفريق المركز أنهن تعرضن للضرب بالأيدي والأرجل، كذلك جرى حبسهن بدورة المياه، وكان

عمان - مع تزايد انتهاكات حقوق عاملات المنازل في الأردن من قبل بعض الأسر حسب دراسات وتقارير، لا تزال وزارة العمل غير قادرة على حصر تلك الانتهاكات لصعوبة تفتيش المنازل التي يعملن فيها، ومتابعة أوضاعهن إلا في حالات ضيقة يسمح بها القانون وفق ما تقوله الوزارة.

ويؤكد رئيس قسم العمالة الوافدة في وزارة العمل إبراهيم الساتك، صعوبة التفتيش في المنازل بسبب العادات والتقاليد والقوانين والثقافة السائدة في المجتمع، إذ كيف سيطرق مفتش العمل البيت للاطلاع على أوضاع العاملة دون وجود شكوى أو مبرر قانوني، لافتا إلى أن هذا الحاجز لايد أن يتكسر عاجلا أم أجلا من خلال توقيع العاملة المنزلية عقد العمل أمام الشخص المعني ومفتش العمل، حينها بالإمكان اللجوء إلى مفتش العمل في ما يتعلق بتجديد تصاريح العمل، وهي فرصة للتحقق من ظروف العاملة وشروط العمل بمقابلتها انفراديا.

ويوضح الساتك أهمية هذا الإجراء قائلا، "إذا أرادت العاملة إجراء فحص طبي والامتنال أمام جهة حكومية، وفي حال لاحظ المفتش من خلال الفحص وجود إصابة أو مشكلة صحية يستطيع إبلاغ الجهات المعنية، كما أتاح النص القانوني لمفتش ومفتشة العمل مجتمعين التفتيش في ما يتعلق بظروف السكن".

ويبلغ العدد الرسمي للعاملات من غير الأردنيات أكثر من مئة ألف منهن 35 ألفا مخالفات للقانون في بيوت مستخدميهن، ولم يجسدن تصاريح العمل والإقامة.

هروب وانتحار

تحفل الصحف الأردنية يوميا بإعلانات "خرجت ولم تعد" الخاصة بالعاملات الهاربات من بيوت مخدوميهن، وأخبار إقدام العشرات منهن على الانتحار أو السقوط من أسطح العمارات، فيما يرى خبراء في مراكز حقوق الإنسان أن "حصر الإقامة في مكان العمل، وطلبات العمل المفرطة، وإساءات أصحاب العمل والضغط الاقتصادي" هي من الأسباب الرئيسية، التي تدفع العاملات إلى الانتحار.

وتشير تقارير سنوية إلى أن عدد حالات رفض العمل والهروب في العام الماضي بلغت 1230 حالة، مقابل 1078 حالة عام 2014.

في الغالب لا تكون لعاملات المنازل عقود عمل قانونية ويحدث أن توقع العاملة عقدا قبل سفرها من بلدها الأصلي، ولكن لا يلبث

هذا العقد أن يستبدل بعقد آخر باللغة العربية



أكد مختصون أنه يمكن الاحتفاظا بالعسل إلى الأبد شرط إبقائه في وعاء محكم الغلق، لذا فإن وضعه في الثلاجة لا معنى له لأنه من المواد الغذائية المحفوظة بشكل طبيعي.



كشفت دراسة أسترالية حديثة أن تناول الكركم مرة واحدة في الأسبوع على الأقل يساعد في الحد من خطر الإصابة بالزهايمر، فضلا عن دوره في حرق الدهون وخفض الوزن.



أسرة

سعادة الزواج في سن مبكرة تنتهي بالطلاق

● الفشل في الحياة العملية والأسرية يؤدي إلى عدم تحمل المسؤولية ● الطفولة المتزنة تساعد على إقامة أسرة مستقرة

العشرة، وقد يحدث الطلاق لأسباب ناهية، كما أن للأسرة الدور الأكبر في توعية الأبناء قبل الدخول في مرحلة الارتباط، سواء الارتباط العاطفي أو الارتباط بالزواج، لكي لا يتعرضوا لحدوث مفارقات يندمون عليها بعد ذلك. وبدورها، ترى الدكتورة ابتسام الرشيدى، خبيرة العلاقات الزوجية، أن زيادة وعي المرأة بحقوقها القانونية هي أحد أسباب زيادة الطلاق، وتابعت "القوانين وضعت الكثير من المواد التي جعلت المرأة غير مجبرة على تحمل حياة زوجية تنغص حياتها"، وتشير إلى أن الاستقلال الاقتصادي للمرأة من أسباب الطلاق، لا سيما وأن المرأة كلما شعرت بأنها لا تحتاج إلى أموال زوجها كانت صاحبة شخصية قوية، نظرا إلى انهيار قوله أنها لن تجد المأوى بعد الطلاق. وتؤكد أن المرأة أضافت إلى نفسها أدوارا كثيرة، فأصبحت تحت وطأة ضغوط قد تنوء بحملها، فهي ربما تقوم بالدور الذي يقوم به الرجل في الكسب وأعباء البيت وتربية الأطفال ودورها كزوجة وأم، إذن فهي تبذل جهدا أكثر من الرجل، وتعانى من ضغوط العمل والبيت بشكل مضاعف، في الوقت الذي لم تزد فيه أدوار الرجل.

ورفضه التنازل عن طلباته والتضحية من أجل الآخر، بل ويتمسك بآرائه حتى يغير الطرف الآخر من نفسه، دون أن يحاول هو أن يفعل ذلك أيضا، ومن هنا يحدث الخلاف، لأن الطرفين لم يحاولا تقرب وجهات نظرهما ويتضخم الخلاف ويحدث الانفصال بسرعة، خاصة لو كان الزواج سهلا من دون كفاح، فيصبح من السهل التخلي عن الآخر، فيجذب على الشباب المقبلين على الزواج أن يتأثروا في اختيار الزوجة، حتى لا يتعرضوا لأسباب الخلاف التي تؤدي إلى التفرقة وكثرة المشاكل.

ومن جانبه، يؤكد الدكتور مختار أبو الفضل، استشاري الطب النفسي، أن أسباب الطلاق في المقام الأول هي أسباب مادية، مثل عدم توفير احتياجات ومتطلبات المعيشة، مما يمثل ضغوطا تؤدي إلى الانفصال، بالإضافة إلى عدم إدراك الطرفين لأهمية الحفاظ على الأسرة وسوء

لا يستطيع رسم خطة لحياته ومستقبله، بل إنه يعيش حياة فوضوية من دون أي ترتيب للقدام، كما يكون لديه شعور دائم بأنه الضحية، وتكون على رأس اهتماماته الرفاهية، فهو دائما يبحث عن المتعة".

وأكدت أن كل هذا يخلق عقبات ومشاكل للشخص غير المسؤول بعد زواجه، قد تصل في حداثها إلى الانفصال والطلاق، ناصحة الآباء والأمهات بأن يدرّبوا أبناءهم على تحمل المسؤولية منذ الصغر حتى ينشأوا رجالا قادرين على تحمل مسؤولية بيت وأسرة، وذلك من خلال إلقاء بعض المسؤوليات الصغيرة عليهم ثم الكبيرة، والابتعاد عن إيجابهم أو توبيخهم بكلمات إذا أخطأوا، بل من الأفضل تشجيعهم، ففترة الطفولة هي أهم فترة في تنشئة الإنسان وتربيته تربية سليمة ونضوج شخصيته، ومن هنا يتحمل المسؤولية عندما يكبر ويكون قادرا على إقامة أسرة مستقرة وناجحة.

وترجع الدكتورة شادية قناوي، أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس، زيادة معدلات الطلاق إلى التغيرات التي شهدها المجتمع، والتي أحدثت فجوة أثرت بصورة أو بأخرى على العلاقات الاجتماعية، فلم يعد الاستقرار هدفا يسعى إليه الأفراد، فكل طرف يسعى لمصلحته، وإذا لم تتحقق له لا يحفل بهدم الأسرة وتشريدتها، فيلجأ إلى الانفصال والطلاق.

وأوضحت قائلة "تزداد نسبة الطلاق في السنوات الخمس الأولى للزواج، لتعنت أحد الطرفين

المنزلية والمسؤولية الملقاة عليها، خاصة إذا أنجبت بعد الزواج مباشرة، فهنا يكون العبء أكثر وتزداد الضغوط عليها، إلى أن تصل إلى مرحلة عدم القدرة على تحمل المسؤولية الملقاة عليها، والرغبة في الفرار والعودة إلى حياتها الأولى لكي تعيش سنها مثلها مثل بقية صديقاتها، فالزوجان ينتقلان من حياة مرفهة لدى الأسرة إلى حياة مليئة بالمسؤوليات والالتزامات، ويكون كل منهما ملتزما بتقديم قدر من التنازلات، ومن هنا تبدأ المشاكل وتبدأ فكرة الطلاق.

من جانبها، تقول الدكتورة هبة عيسوي، أستاذة الطب النفسي بجامعة عين شمس في مصر "هناك ارتفاع حاد في نسب الطلاق بين الأزواج الشباب"، مشيرة إلى أن الكثير من الخبراء أرجعوا السبب إلى ما يعرف باسم "عقدة بيتر بان"، وهي أن يكون الفرد بالغا لكنه غير ناضج من الناحية الاجتماعية، لافتة إلى أن هذه الكلمة توصف الشخص غير متحمل المسؤولية وتم توصيفها لأول مرة عام 1983 بعد نشر كتاب عقدة بيتر بان: الرجل الذي لن يكبر أبدا للدكتور دان كيلى.

وتشير عيسوي إلى أن عدم تحمل المسؤولية لا يعتبر مرضا في علم النفس، ولكنه يرجع إلى فشل في الحياة العملية والأسرية، بالإضافة إلى تدليل الطفل والاهتمام به أكثر من اللازم، والتعامل مع الطفل الناضج على أنه طفل صغير، وتوفيق جميع رغباته وحمايته، والخوف عليه بشكل مبالغ فيه، ومن هنا يكبر الطفل ليصبح شابا، لكن غير متحمل المسؤولية، ويعتمد على الأم بشكل تام، وأوضح أن هناك علامات وأعراضا للشخص الذي لا يستطيع تحمل المسؤولية من ضمنها رغبته في النجاح دون أي مجهود أو عناء يبذله، وشعوره بعصية وانفعال شديد أثناء قيامه بدوره في الحياة، بالإضافة إلى توتره.

وتابعت "الشخص الذي لا يستطيع تحمل المسؤولية يعيش في عالم خاص به لا وجود له في الحقيقة ويرسم طموحاته وأحلامه من دون تنفيذها لأنه لا يريد بذل أي مجهود، كذلك

التوافق الاجتماعي والثقافي من أهم المقومات التي لابد من توافرها بين الزوجين خاصة صغار السن حتى يكونا قادرين على التعايش مع بعضهما البعض، ومواجهة المشكلات التي قد تطرأ على حياتهما، بحيث لا يكون الانفصال والطلاق الطريقة الأسهل بالنسبة إليهما للتخلص من المشاكل والخلافات.

مي مجدي

مع التطور التكنولوجي الذي نعيشه والانفتاح عن طريق ثورة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، ارتفعت نسب الطلاق خاصة بين صغار السن، والذي يعود فيه السبب إلى مشكلة الزواج المبكر في حالة عدم وجود توافق ثقافي واجتماعي بين الطرفين وجهلها بمشاكل الحياة وكيفية التعامل معها، بالإضافة إلى هاجس العنوسة الذي يصيب الكثير من الأمهات خاصة في تلك الفترة، مما يدفع الأم إلى الإسراع بزواج ابنتها في سن صغيرة، ويصل الأمر إلى منع الفتاة من استكمال دراستها وإجبارها على الزواج، ومن هنا تبدأ المشاكل مع رجل لا تعرفه ولا يعرفها ولا تربطهما أي مشتركات ثقافية أو فكرية سوى الرغبة في الزواج.

تفتقد الفتاة عند زواجها في سن مبكرة الخبرة في التعامل مع المشاكل الزوجية وصعوبات الحياة بشكل عام، وعدم تمييزها بين الأشياء التي يجب أن تطيع فيها زوجها، وبين التي لابد من مناقشتها فيها، ومن أكثر المشاكل التي تؤدي إلى الطلاق في سن صغيرة وبعد فترة وجيزة من الزوج المعاملة بين الزوجين، حيث لا يدرك الزوجان أن العلاقة الزوجية تقوم على الود والاحترام، كذلك فإن عدم التوافق اجتماعيا وثقافيا يؤدي إلى زواج محكوم عليه بالفشل نظرا لعدم التكافؤ وشعور كل منهما بالأفضلية عن الآخر.

وتعانى الفتاة المتزوجة في سن صغيرة من العديد من المشاكل خاصة أنها تفضل الخروج والتنزه للاستمتاع بحياتها وبالتفاصيل الصغيرة الموجودة بها لكنها تصطدم مع أول خطوة في الزواج بالواجبات

◀ الزوجان ينتقلان من حياة مرفهة

لدى الأسرة إلى حياة مليئة

بالمسؤوليات والالتزامات، وكل

منهما ملتزم بتقديم تنازلات

جمال

تمارين الوجه تحد

من التجاعيد التعبيرية

أكد خبراء الجمال أن تمارين الوجه ذات فعالية فائقة؛ حيث أنها تسهم في الحد من التجاعيد التعبيرية، وأشاروا إلى أن هذه التجاعيد كثيرا ما تنشأ بحكم العادة، وينصح بممارسة هذه التمرينات لمدة خمس دقائق صباحا ومساء أفضل من ممارستها لمدة ثلاث ساعات في عطلة نهاية الأسبوع.

وللتخلص من ثنيات الغضب بين الحاجبين يتم وضع إصبع أو إصبعين فوق كل حاجب، للحيلولة دون تكون تجاعيد عند شد الحاجبين، وبعد ذلك يتم ضم الحاجبين سويا، على أن يستمر شدهما لمدة ست ثوان. وبعد ذلك يتم إرخاؤهما لمدة لا تقل عن عشر ثوان.

ولإزالة تجاعيد العين من المفيد في بادئ الأمر أداء تمرين للاسترخاء؛ حيث يتم إمساك الحاجبين من الحافة الداخلية بين الإبهام والسبابة ورفعهما إلى أعلى ثم تركهما. ويبدأ هذا الشد من الحافة الداخلية للحاجب ثم ينتقل من منطقة إلى أخرى وصولا إلى الحافة الخارجية.



توتر الامتحانات أحد أسباب انتحار المراهقين

باختصار

أعلنت الأجهزة الأمنية السعودية تسجيلها 806 جرائم لاستغلال الأطفال جنسيا عبر الإنترنت خلال العام الماضي. كما تم ضبط 784 جريمة سب وشتم عبر الإنترنت، وضبط 46 انتهاكا للخصوصية، و45 جريمة بيع وترويج مخدرات ومسكرات.

توصل العلماء إلى أن "ثنائي الفينول أ" وهو مركب كيميائي يستخدم في صنع معلبات الأطعمة الغذائية والمشروبات ومنها زجاجات المياه يزيد من خطر تطور البدانة لدى الأطفال. ويوصي الأطباء النساء الحوامل خلال فترة الحمل الممتدة من 3 إلى 7 أشهر بالحد من استخدام المنتجات المعلبة والأواني البلاستيكية.

خرج الآلاف من البرازيليين إلى الشوارع في عدة مدن احتجاجا على واقعة الاعتصاب الجماعي لفئة قاصر من قبل 30 شخصا على الأقل ونشرهم لفيديو الحادثة على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر".

كشفت دراسة أسترالية أن ترك الطفل الرضيع يبكي قبل النوم دون محاولة إسكاته قد يكون أمرا مفيدا وله آثار عاطفية ونفسية إيجابية مع تقدم الطفل في العمر. حيث وجد الباحثون أن مستوى هرمون "كورتيزول" وهو هرمون التوتر كان منخفضا لدى الأطفال.

أظهرت دراسة جديدة أن المال يلعب دورا محوريا في العلاقات العاطفية، وأشارت الدراسة إلى أن الأشخاص يخربطون في ما يسمى ب"استراتيجيات الارتباط المشروطة"، ويستندون في اختياراتهم الرومانسية على عوامل بيئية.

التغذية الجيدة للجسم تلعب دورا مهما في التفكير السليم، وعلى الطالب تهيئة طعام وشراب مناسبين وصحيين عند التحضير للامتحان، وحتى أثناء الامتحان إن أمكن.

ويجب التحضير بصورة مبكرة للامتحان وعدم تضيق الوقت وتركه للحظات الأخيرة. وينصح بعدم الدراسة والتحضير في اليوم الأخير قبل الامتحان، لأنها قد ترفع من درجة توتر الشخص. والبدء بالأسئلة السهلة، التي تعرف إجاباتها، وذلك لكسب الوقت.

ومن يعاني من الخوف المزمن من الامتحانات عليه باتباع رياضة مناسبة للتخفيف عن ذلك. ثم إن القليل من الخوف قد يكون إيجابيا في بعض الأحيان.

تتعلق بهم، أو بالآخرين، مثل غياب الثقة بالنفس، أو الخوف من عدم تحقيق آمال الأهل، أو الخوف على صورتهم في الصف أمام المعلمين والتلاميذ، ولا يقتصر شعور التوتر على فئة معينة، فهو ليس حكرا على الطلاب المقصرين، إذ أنه شعور ينتاب الطالب المتفوق أيضا.

وللتخلص من التوتر ينصح موقع "نسبيل" الألماني الطالب بالتحضير المناسب للامتحان، وبذلك يكون الشخص متهيئا بصورة جيدة لكل سؤال دون خوف، ويرسم وتخيل نهاية سعيدة للامتحان عن طريق التحضير النفسي لكيفية الإجابة وكيفية توفير الوقت في الامتحان، كما أكد أن

مصر تعرت ونحن معها

موطئ قدميه. حين مفاجئني زملاء وأصدقاء بنكات تنال من كرامة وهيبة "الصعيداء".

أقول: الكرامة والنخوة تولدان في الصعيد، فالجنوب مصنع الرجال ومن لم تطأ قدماء صعيد مصر وأكل على "طبلية" بلدي بها لا يعرف القيمة الحقيقية لمعدن أهلها.

القضية من وجهة نظري ليست قضية علاقة غير شرعية بين مسيحي ومسلمة - على كذبها - ولا تعرية امرأة مسنة على رؤوس الأشهاد - على مرارتها - ولكن القضية في نظري قضية مجتمع خلع عن نفسه ورقة التوت الأخيرة ووقف يزهو بعوراته أمام الجميع، قضية شباب محبط يعاني عدم تحقق وخيبات أمل متلاحقة، أحدهم حول قضيته الفردية في الخلاص من زوجته إلى قضية فتنة رخيصة تنال من وطن لم يتعاف بعد من أوجاعه، رجل راهن ببلاده للخلاص من زوجته على حساب شرفها وسمعتها، وشرع شعب بأكمله، أي رخص وأي عهر وأي سخافة وحمق. اتساع، وكلي وجع، منذ متى ونحن نعيش أجواء الفرة والفطنة بعد أن كانت مصر مثلا حيا لتعايش مسيحيها ومسلميها بكل محبة. الخوص الذي كنا نشغله سويا في عيد السعف مع أصدقائنا "مينا وجرجس ومريم" دون أن أقول لامي سأذهب مع



رابعة الختام
كاتبة من مصر

هاجت مصر وماجت على خلفية مختلقة من أحداث مكثوبة لفئة طائفية تعد من أشهر أسلحة مقري الفتن بالمحروسة، فهي التولية الأكثر استهلاكا لمن أراد بها سوءا ولكنها سرعان ما تنكشف تفاصيلها من الجانبين ليخيب ظن مروجيها. كالنار في الهشيم سرت شائعات كثيرة عن شاب مسيحي على علاقة غير شرعية بسيدة مسلمة خرج على إثرها بعض من شباب قرية الكرم بمرکز أبي قرقاص بمحافظة المنيا من أهل زوج السيدة للاعتداء على الشاب، وحين لم يجده قاموا بتعرية والدته المسنة من ملابسها كاملة أمام أهل القرية دون أن يتحركوا لها ما يستر عورتها، ومع كل قطعة ملابس يخلعونها يتنازلون بها عن كرامة وشهامة وطهر صعيدي تتباهى به مصر أمام الجميع. الحقيقة ليست كما روجها البعض ولكنها حيلة سخيفة من رجل أراد التخلص من زوجته مع التخلص الكامل من كافة حقوقها المادية، فالبسها تهمة الخيانة الزوجية مع صديقه المسيحي ليكسب تعاطف من حوله دون النظر إلى أبعد من

رياضة



«أتمنى أن توقعنا القرعة مع المنتخب المغربي الشقيق والأمر سيكون في منتهى الروعة، ومهما كانت المنتخبات فإننا لن نفرط في التأهل للمونديال».

رياض بودبوز
لاعب المنتخب الجزائري

«يول شاهد عدة مباريات للاعبى الأهلي المعارين، وأعجب بمستوى البعض منهم، لكنه يرفض الإعلان عن الأسماء حفاظا على تركيزهم مع فرقهم».

سيد عبدالحفيظ
مدير الكرة بالنادي الأهلي المصري

هودجسون جاهز للمنافسة على كأس أوروبا 2016

● إنكلترا تبحث عن إنهاء 50 عاما من الصيام الأوروبي



نحن مستعدون

مع اقتراب انطلاق كأس أوروبا 2016، يواجه قائد مانشستر يونايتد ومنتخب إنكلترا تحديا ضخما يتمثل في إثبات الذات والمحافظة على مركزه أساسيا في تشكيلة الأسود الثلاثة وذلك للمرة الأولى منذ انطلاق مسيرته الدولية قبل 13 عاما. فرض روني نفسه في التشكيلة الأساسية لمنتخب بلاده منذ أن لفت الأنظار وهو في الثامنة عشرة من عمره خلال كأس أوروبا عام 2004 في البرتغال، ومنذ تلك البطولة شارك الفتى الذهبي للكرة الإنكليزية في خمس بطولات كبرى وكان اسمه يرد الأول في التشكيلة الأساسية. لكن بروز جيل جديد من المهاجمين في الأونة الأخيرة أمثال هاري ماين وجيمي فاردي وداني ويلبيك ودانيال ستارديج بالإضافة إلى شكوك حول مستواه الفني وجاهزيته البدنية جعلت مشاركة صاحب الرقم القياسي في عدد الأهداف الدولية مع منتخب بلاده (51 هدفا)، أساسيا غير أكيدة. ويقول روني "كما قلت طوال مسيرتي، فانا لا أعتبر حصولي على مركزي أساسيا من تحصيل الحاصل، بل أبذل جهودا كبيرة للحفاظ على هذا الأمر".

على تسلمه مهمته خلفا لفابيو كابيلو، فشل فريقه فشلا ذريعا في كأس العالم البرازيل 2014 حيث خرج من دور المجموعات. ثم قاد هودجسون فريقه لتحقيق تصفيات مثالية وسط ظهور نجمين هما ثنائي توتنهام هاري كاين وديلي الي ما رفع من نسبة التوقعات في البطولة القارية.

ورد هودجسون البالغ من العمر 68 عاما على سؤال بعد نجاح فريقه في التغلب على ألمانيا (2-3) في عقر دار الأخيرة خلال مباراة ودية في مارس الماضي؛ إن كانت إنكلترا قادرة على إحراز لقب البطولة الأوروبية؟ فقال "إنه السؤال المستحيل. إذا قلت نعم تستطيع إنكلترا الفوز فإنكم ستقولون هودجسون يعتقد باننا نستطيع إحراز اللقب الأوروبي. وإذا قلت لا فإنكم سترون هودجسون لا يثق بفريقه".

وكشف "ما زلنا لا ندري كيف سيكون أداء هذه المجموعة من الشبان في بطولة كبيرة في مواجهة منتخبات أكثر خبرة أمثال ألمانيا التي دأبت على بلوغ المباريات النهائية وفرنسا كونها الدولة المضييفة. لكن ما هو اكيد أن لديّ ملاء الثقة بفريقي دون أدنى شك".

الأجنبية عوضا عن المواهب الشابة الإنكليزية التي تجد نفسها مهمشة في أنديتها بسبب الوجود الأجنبي. وأشار الاتحاد الإنكليزي إلى أن هناك 66 لاعبا فقط بالإمكان استدعاؤهم إلى المنتخب موزعين على الأندية العشرين في الدوري الممتاز، وهو يامل أن يرفع هذا الرقم إلى 90 مع حلول مونديال 2022. ولا تحمل البطولة القارية فال خير للإنكلين حيث خرجوا منها ثلاث مرات بركات الترحيح في الـ20 عاما الأخيرة وتحديدا في 1996 و2004 و2012. كما أنهم فشلوا في تخطي دور المجموعات في السشتات من 1980 إلى 1992، وغابوا عن نسختي 1984 و2008. وللمفارقة فازت إنكلترا بمباراة واحدة في الأدوار الإقصائية من بطولة أوروبا وكان ذلك بركات الترحيح ضد هولندا عام 1996.

ويحمل مدرب منتخب إنكلترا الرحالة روي هودجسون على عاتقه مسؤولية إنهاء 50 عاما من الصيام للكرة الإنكليزية عن لقب فاخر تلهث وراءه منذ تتويجها ببطلة للعالم على أرضها عام 1966. فبعد قيادته منتخب الأسود الثلاثة إلى الدور ربع النهائي من كأس أوروبا 2012 وذلك بعد شهرين فقط

يتطلع المنتخب الإنكليزي إلى أن يكون احتفاله بذكرى مرور خمسين عاما على تتويجه الوحيد بلقب فاخر في عالم كرة القدم مزدوجا، عندما يخوض غمار نهائيات كأس أوروبا التي لم يبلغ فيها المباراة النهائية إطلاقا.

لندن - تمتلك إنكلترا جيلا جديدا من المواهب فرض نفسه بقوة هذا الموسم وعلى رأسهم ثنائي خط الهجوم هاري كاين من توتنهام هداف الدوري الإنكليزي هذا الموسم ووصيفه جيمي فاردي الذي قاد ليستر سيتي إلى اللقب ضاربا عرض الحائط بجميع التوقعات. إلى هذا الثنائي هناك لاعب وسط توتنهام أيضا ديلي الي وزميله إريك داير وروس باركلي من إيفرتون.

ولم يتمكن منتخب "الأسود الثلاثة" منذ فوزه باللقب العالمي للمرة الأولى والأخيرة من الارتقاء إلى مستوى الطموحات التي عقدت عليه إذ فشل في تحقيق أي نتيجة جدية بالثناء باستثناء احتلاله المركز الثالث في كأس أوروبا 1968 ووصله إلى نصف نهائي مونديال 1990 وكأس أوروبا 1996. فالفكرة الإنكليزية لم تتمكن منذ 1966 من تطوير نفسها بالشكل المناسب الذي يخولها مقارعة منتخبات كبرى أخرى مثل ألمانيا التي اكتسحتها في الدور الثاني من مونديال 2010 بنتيجة (4-1)، أو بطة العالم وأوروبا إسبانيا، أو حتى إيطاليا.

ووسط التكبر الدائم من قبل الإنكلين بأنهم هم من ابتكروا كرة القدم، فإن رئيس الاتحاد الإنكليزي غريغ داك اعترف مؤخرا بأن البرازيل هي موطن الكرة الأقوى في العالم، ما هو مؤكد، أن الفشل الدائم الذي لاحق المنتخب الإنكليزي في البطولتين الكبيرين منذ تتويجه باللقب العالمي عام 1966، دفع الكثيرين من أبناء بلده إلى الافتخار بالدوري الإنكليزي الممتاز وسمعته عوضا عن "الأسود الثلاثة" وذلك بعد أن أصبح محطة لكبار اللاعبين الأجانب.

وقد اعتبر الاتحاد المحلي للعبة بأن قوة الدوري الممتاز قد أثرت سلبا على المنتخب الوطني بسبب الاعتماد على العناصر

◀ **المدرّب هودجسون يحمل على عاتقه مسؤولية البحث عن لقب فاخر منذ تتويج إنكلترا بطة للعالم على أرضها عام 1966**

باختصار

◀ أنهت إدارة الدفاع الجديد الجدل بخصوص مستقبل نجم الفريق وقائده زكرياء حراف، عندما نجحت في إقناعه بتجديد عقده لموسم واحد. ومازال الدفاع الجديد يفاوض لاعبين آخرين لتجديد عقودهم، وأبرزهم يوسف أكرووم.

◀ قال أسامة نبيه المدرب المساعد للمنتخب المصري الأول أن آخر دفعة من اللاعبين المحترفين انضمت إلى معسكر الفريق استعدادا لملاقاة المنتخب الترناني. ويحل منتخب مصر ضيفا على نظيره الترناني في 4 يونيو المقبل.

◀ أكد الاتحاد العراقي لكرة القدم أن لجنة فحص الملاعب التي زارت إيران مؤخرا اختارت ملعب مدينة مشهد مكانا لمباريات منتخب أسود الرافدين خلال التصفيات الآسيوية النهائية المؤهلة لمونديال روسيا المقبل في عام 2018.

◀ توصلت الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (وادا) مع ممثلي الحكومة الكويتية، الأحد في الدوحة، إلى اتفاق على قانون خاص بالوكالة الوطنية الكويتية لمكافحة المنشطات.

◀ دخل نادي الجزيرة الأردني في مفاوضات رسمية مع أحد المدربين من تونس، بهدف تسلم مهمة المدير الفني لفريق كرة القدم. وتتكتم إدارة نادي الجزيرة حاليا على اسم المدرب حفاظا على سير المفاوضات.

◀ تسحب الاثنتين في عمان قرعة كأس العالم في كرة القدم للنشئات (دون 17 عاما) التي تقام في الأردن من 30 سبتمبر إلى 21 أكتوبر بمشاركة 16 منتخبا.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ سجل العداء الأمريكي جاستين غاتلين أسرع توقيت هذا العام في طريقة إلى الفوز بسباق 100 متر، وحقق المصري إيهاب عبدالرحمن الفوز في مسابقة رمي الرمح في اليوم الثاني من لقاء يوجين الأمريكي الدولي للالعاب القوى، الجولة الرابعة من الدوري الماسي. وقطع غاتلين (34 عاما)، وصيف بطل العالم في سباقتي 100 و200 متر، المسافة في 9.88 ثانية بعد أن تصدر السباق منذ البداية، مؤكدا استعداده لدورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو من 5 إلى 21 أغسطس المقبل.

◀ سجل كلاي طومبسون رقما قياسيا في مباريات الأدوار الإقصائية لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين وتالق زميله ستيفن كاري ليقودا غولدن ستيت واريورز للفوز على ضيفه أوكلاهوما سيتي ثاندر (108-101) في المواجهة السادسة بين الفريقين بنهائي منافسات الاتحاد الغربي. وأحرز طومبسون 11 تمريرة ثلاثية في طريقه لتسجيل 41 نقطة وأضاف كاري 29 نقطة وعشر متابعات وتسع تمريرات حاسمة. وبإمكان واريورز أن يتاهل لنهائي المسابقة في مواجهة بطل الاتحاد الشرقي، إذا فاز على ضيفه ثاندر الاثنتين في المواجهة السابعة بينهما.

(عاما) التاريخ بعدما أصبح أصغر سائق يحقق الفوز في بطولة العالم. لكن سباقه كان مخيبا بعدما اصطدم بحائط الأمان المحيط بالمسار في اللفة 35، على غرار ما حصل مع سائق فيراري الآخر الفنلندي كيمبي رايبونن الذي كان أول الضحايا الكبار بعدما فقد السيطرة على سيارته في اللفة 13.

ومن المؤكد أن خيبة روزبرغ في سباق موناكو كانت كبيرة لأنها جاءت بعد السباق الكارثي في أسبانيا حيث حرمه هاميلتون من تحقيق فوزه الثامن على التوالي (امتدادا من الموسم الماضي) وذلك بإخراجه من السباق منذ اللفة الأولى بعدما حاول استعادة الصدارة التي خسرها البريطاني عند الانطلاق. وبالفوز الرابع والأربعين في مسيرته، صعد هاميلتون إلى المركز الثاني (82 نقطة) على حساب رايبونن (61) وقلص الفارق الذي يفصله عن روزبرغ المتصدر (106) إلى 24 نقطة، فيما صعد ريكاردو من المركز الخامس إلى الثالث (66).

سيارة الأمان التي بقيت على الحلبة حتى اللفة 48 قبل أن تخلي المسار أمام السائقين ونجح ريكاردو في المحافظة على المركز الأول الذي انطلق منه للمرة الأولى في مسيرته. وبقي الوضع على حاله بالنسبة لصراع الصدارة حتى اللفة 33 عندما أجرى توقفه الثاني الكارثي لأن ميكانيكيي الفريق لم يكونوا حاضرين لاستبدال الإطارات ما تسبب بتأخره كثيرا وسمح لهاميلتون بتجاوزه.

وحافظ هاميلتون على الصدارة مستفيدا من نجاح استراتيجية التوقف لمرة واحدة رغم استخفافه الإطارات الفائقة الليونة، وذلك في الوقت الذي وجد فيه روزبرغ نفسه لمخوza خلف الونسو في صراعهما على المركز الخامس.

ولم يكن الخطأ الميكانيكي الكارثة الوحيدة التي تحل بفريق ريد بول إذ فقد الفريق النمساوي سائقه الثاني فيرشتابن بعدها بلفتين بسبب اصطدامه بحائط الأمان. ويمكن القول إن هاميلتون حسم الفوز في اللفات الخمس الأخيرة بعدما ابتعد بفارق 3 ثوان عن ريكاردو الذي بدا وكأنه مقتنع بالمركز الثاني.

هاميلتون يتوج بلقب سباق موناكو

◀ **الألماني روزبرغ اكتفى بالمركز السابع بعد أن بقي طيلة السباق خلف ألونسو ثم خسر مركزه السادس في الثواني الأخيرة**

نتيجة له منذ أن حل خامسا في سباق المجر في 26 يوليو الماضي. واكتفى سائق مرسيدس الآخر الألماني نيكو روزبرغ، متصدر الترتيب العام والفائز بالسباقات الأربعة الأولى لهذا الموسم وبجائزة موناكو في المواسم الثلاثة الأخيرة، بالمركز السابع بعد أن بقي طيلة السباق خلف الونسو ثم خسر مركزه السادس في الثواني الأخيرة لمصلحة مواطنه نيكو هولكنبرغ (فورس إنديا- مرسيدس). وكانت الانظار شاخصة في سباق موناكو نحو ثنائي مرسيدس بسبب ما حدث في السباق الماضي على حلبة برشلونة الأسبانية التي أدخلت السائق الهولندي الشاب ماكس فيرشتابن (18



متعة الألقاب



«أنا سعيد هنا وأتمنى أن أبقى لسنوات عديدة. أشكر الناس في مدريد لدعمهم لي ولعائلتي، وشكرا للجميع لأنهم جزء من حياتي. وأنا فخور للغاية بالفريق».

كريم بنزيمة
مهاجم ريال مدريد الأسباني

«إبراهيموفيتش لاعب لا يمكن الاستغناء عنه، قليلون جدا من هم أقوى منه، لذلك سيتوجب علينا جلب كريستيانو رونالدو أو ليونيل ميسي أو نيمار».

ماركو فيراتي
نجم فريق باريس سان جيرمان الفرنسي

دوري الأبطال يرسخ أقدام زيدان في قلعة الملكي

● **نافاس: لقب أبطال أوروبا حقق لي حلم الطفولة ● غودين: الصدمة قوية للفريق ولكننا سننهض**



سجل يا تاريخ

لا أحد يتذكر الفريق الثاني، الفريق الخاسر، لقد خسرت المباراة النهائية مرتين، وعلينا أن نتجاوز ذلك ونداوي جراحنا".

كما أكد الأوروغوياني الدولي ديبغو غودين مدافع أتلتيكو، أن الخسارة أمام ريال مدريد كانت صدمة قوية وصعبة للفريق. وأوضح غودين أن فريقه سينهض ويتعافى سريعا من هذه الصدمة. وقال "الصدمة قوية وصعبة، ولكننا سننهض. ننجح في هذا دائما. نفتخر بشدة لما حققناه هذا العام".

وتابع "مجهود الفريق كان رائعا ولكنه لم يتوج جهده باللقب.. إنها كرة القدم. علينا انتظار فرصة أخرى". وأعرب غودين عن افتخاره بفريق أتلتيكو، نافيا أن يستسلم الفريق في أي وقت لأن الفريق يضم بين صفوفه مجموعة من اللاعبين المحترسين الذين سيواصلون الكفاح من أجل تحقيق أهدافهم وأهداف الفريق.

بما قدمناه. عذرا أتلتيكو، إنها مسابقة ترتبط بريال مدريد، وهذا اللقب يخص الريال أفضل ناد في العالم".

مداواة الجراح

أعرب الأرجنتيني ديبغو سيميوني المدير الفني لأتلتيكو مدريد، عن حزنه العميق لخسارة فريقه فرصة التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه. وبيات أتلتيكو مدريد أول فريق يخسر المباراة النهائية لدوري الأبطال ثلاث مرات دون أن يتوج باللقب، وذلك بعد خسارته أمام ريال مدريد في نهائي 2014 وأمام بايرن ميونيخ الألماني في نهائي 1974.

وقال سيميوني "لقد بدأنا المباراة بشكل سيء ولكن في الشوط الثاني سنحت الفرصة لإبراك التعادل سريعا". وأشار "بالنسبة إليّ

عاما صعبا ولكنني أشكر الله على توفيقه لي". وكان نافاس على وشك الرحيل عن ريال في صفقة تبادلية مع الأسباني ديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد الإنكليزي حتى قبل غلق باب الانتقالات في صيف 2015، ولكن خطأ إداريا أفسد الصفقة في اللحظة الأخيرة.

ومن جانب آخر أعرب الفرنسي كريم بنزيمة نجم هجوم ريال مدريد عن سعادته البالغة بعد فوز فريقه على أتلتيكو مدريد، وقال بنزيمة "إنها سعادة طاعية. كان موسما صعبا ولكننا كافحنا حتى النهاية وظهرنا حقيقة وقوة فريقنا. تركنا بصمتنا بشكل أكبر في تاريخ اللعبة. أشعر بسعادة بالغة وأفخر بهذا الإنجاز".

وأعرب زميله الكرواتي لوكا مودريتش عن اعتقاده بأن الريال حقق فوزا مستحقا. وقال مودريتش "استحق فريقنا الفوز. افتخر بشدة

كتب الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد الأسباني تاريخا جديدا على الساحة القارية ودون رقما سيخلد في دفاتر مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بعدما حل سابعا على قائمة المتوجين باللقب الأوروبي كلاعب وكمدرب.

رسخ أقدامه في منصب لم يمض على تسلمه أكثر من خمسة أشهر، علما وأنه لم يحظ بثقة الإدارة في الصف المضي ليتولى المقاليد الفنية للفريق منذ مستهل الموسم. غير أن مقربين من نجم منتخب فرنسا السابق، أكدوا أن النجم الفرنسي السابق اكتسب حجما مختلفا، لا سيما بعد الدور نصف النهائي من المسابقة الأوروبية، ميرهنما أنه "مدرب حقيقي"، ومثبتا لنضجه التصاعدي منذ أن اعتزل اللاعب قبل 10 أعوام عقب نهائي مونديال ألمانيا (9 يوليو 2006).

وامتدح زين الدين زيدان كريستيانو رونالدو نجم النادي الملكي، بعدما بدأ أن أفضل لاعب في العالم ثلاث مرات يعاني خلال نهائي دوري أبطال أوروبا. وقال زيدان "إنه ليس مصابا. لقد منحنا الفوز وكان على ما يرام. لقد قاتل بجدية وركض كثيرا مثل جميع اللاعبين الآخرين". وسجل رونالدو 16 هدفا في دوري الأبطال هذا الموسم وتوج بلقب هداف المسابقة للموسم الرابع على التوالي، لكن إجمالي الأهداف يقل بهدف واحد عن الرقم القياسي الذي أحرزه منذ موسمين. وتوج رونالدو بدوري الأبطال ثلاث مرات، إذ فاز مرتين مع ريال ومرة واحدة مع مانشستر يونايتد. وقال رونالدو "نحن سعداء جدا.. المباريات النهائية دائما ما تكون صعبة. لعب الفريق بشكل رائع وقدم تضحيات كبيرة وهذا رائع. كنت أعرف أنني سأسجل ركلة الترجيح وكنت أشعر بالثقة".

وأكد زيدان صانع ألعاب فرنسا السابق -الذي أصبح سابع شخص يفوز باللقب الأوروبي كلاعب وكمدرب- أن العمل بجدية كان وراء نجاح ريال مدريد. وقال أول مدرب فرنسي يحرز اللقب الأوروبي "عملنا بجدية كبيرة. أوّمن بالعمل الجاد. أهم شيء هو العمل وقد أبلى الجميع بلاء حسنا". وأضاف "عائنا بدنيا بشكل كبير وتعرض بعض اللاعبين لشد عضلي لكن هذا أمر طبيعي". وتابع "كنا نعاني ذهنيا بشكل كبير، لكن كان ينبغي علينا القتال. عملنا بجدية وعند الفوز بشيء كبير مثل دوري الأبطال، فهذا يعني الكثير بالنسبة إلينا جميعا وللشعبين".

حلم الطفولة

قال الكوستاريكي الدولي كيلور نافاس، حارس مرمى ريال مدريد الأسباني، إن التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا كان حلما له منذ فترة الصبا وتتحقق السبت. وتابع نافاس "إنه حلم بالنسبة إلي منذ فترة الطفولة. والآن، يمكنني أن أقول إن الحلم تحقق". وأوضح نافاس، الذي أصبح أول كوستاريكي يفوز مع فريقه بلقب دوري أبطال أوروبا "كان

مدريد - أكد فلورنتينو بيريز، رئيس نادي ريال مدريد الأسباني المتوج بلقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم للمرة الـ 11 في تاريخه، أن المدرب الفرنسي زين الدين زيدان والمهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو سيبقيان مع الفريق رغم التكهنات التي تتحدث عن الانفصال الوشيك. وجاءت تأكيدات بيريز في أعقاب تتويج النادي الملكي بلقب دوري أبطال أوروبا.

وقال بيريز "لدينا ثقة كاملة في زيدان، عقده يمتد حتى العام 2018 وسيستمر، إنه مدرب نموذجي لريال مدريد، لأنه يمنحنا الحكمة، الخبرة والمعرفة". ووضع بيريز بذلك حدا للتكهنات المثارة حول اقتراب أوناى إيمري، الذي قاد إشبيلية إلى لقب الدوري الأوروبي للمرة الثالثة على التوالي، من تدريب النادي الملكي. كما نفى بيريز تماما ما تردد حول إمكانية انتقال رونالدو (31 عاما) إلى باريس سان جيرمان الفرنسي أو أي ناد أوروبي آخر.

وأشار بقوله "أريد أن يستمر معنا طوال مسيرته، بعد يورو 2016 (حيث لعب رونالدو مع المنتخب البرتغالي) سنجلس معه ونحدث حول تجديد عقده". ويمتد عقد رونالدو حتى 2018، ولكن بيريز يسعى إلى تجديد عقده حتى 2021، حيث سيبلغ حينها الـ 36. ورفض بيريز التعليق على الشائعات المتعلقة بسعي ريال للتعاقب مع المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي من بايرن ميونيخ الألماني.

وقاد زيدان فريق ريال مدريد للتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الحادية عشرة في تاريخه عقب الفوز على أتلتيكو مدريد بركلات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي من المباراة النهائية التي جمعت بينهما بالتعادل الإيجابي 1-1. وفاز زيدان بلقب دوري الأبطال كلاعب مع ريال مدريد في 2002 وبنتيجة 2-1 ضد باير ليفركوزن الألماني في المباراة النهائية. وانضم زيدان إلى ميغيل مونوز وجيوفاني تراباتوني ويوهان كرويف وكارلو أنشيلوتي وفرانك ريكارد وبيب غوارديولا، في الفوز بلقب دوري الأبطال كلاعب وكمدرب.

وقال زيدان "أشعر بسعادة بالغة بشأن كل ما حققناه سويا، لأنه ليس من السهل على الإطلاق الفوز بلقب دوري الأبطال، لقد كافحنا من أجل تحقيق ذلك". وللمفارقة أن زيدان

➤ **زيدان انضم إلى مونوز وتراباتوني وكرويف وأنشيلوتي وريكارد وغوارديولا، في الفوز بلقب دوري الأبطال كلاعب وكمدرب**

ساؤول هدف مورينيو القادم

عنصرا أساسيا في خطته للموسم الجديد مع الشياطين الحمر. ويذكر أن نيجيز يمتلك شرطا جزائيا في عقده مع النادي الأسباني قيمته 54 مليون جنيه إسترليني، مما يؤكد أن الصفقة لن تتم بسهولة، خاصة في ظل اهتمام أندية أخرى بضم اللاعب الشاب.

وقع ساؤول مؤخرا على عقد جديد مع نادي أتلتيكو مدريد، يتقاضى بموجبه راتبا أسبوعيا قيمته 80 ألف جنيه إسترليني.

لندن - طالب جوزيه مورينيو، المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد إدارة النادي الإنكليزي، بضرورة السعي بجدية إلى إتمام صفقة التعاقد مع نجم أتلتيكو مدريد الشاب ساؤول نيجيز.

وأشارت صحف إنكليزية إلى أن مورينيو أكد على مسؤولي النادي بفعل كل ما يمكن اتباعه لضم نيجيز، وأكدت أن المدرب البرتغالي يعتبر جناح أتلتيكو مدريد الشاب

كوفاسيتش يطرق أبواب ميلان

روما - قال ماتيو كوفاسيتش لاعب خط وسط ريال مدريد، إنه ينتظر فتح الباب أمامه للانتقال إلى ميلان، مؤكدا أن كل شيء قد يحدث في كرة القدم لكنه في الوقت الحالي لا يفكر في ذلك.

ولم يكن صاحب الـ 22 عاما حتى بين لاعبي الدكة في نهائي دوري الأبطال. وبين الأخير "أنا واحد من أصغر اللاعبين سنا في الفريق، لكن ما يهم هو الفوز بدوري أبطال أوروبا

والجميع سعيد". وأضاف لاعب إنتر السابق عن شائعات انتقاله إلى ميلان تحديدا "كما قلت سابقا، لقد فرنا باللقب وهذا ما يهم الآن، الآن هناك منافسات البورو كما أنني أمتلك عقدا لخمس سنوات مع ريال". وتابع "أنا مولع جدا بمدينة ميلانو حيث لعبت لناد كبير مثل إنتر، لكني الآن لاعب ريال مدريد ولا أفكر في الفرق الأخرى أو بالسوق وفي هذه الحياة أي شيء قد يحدث".

باختصار

➤ عبر غرائث شاكا نجم المنتخب السويسري عن سعادته بتحقيق حلمه والانتقال إلى أرسنال. وبعد أربعة مواسم رائعة قضاها مع بروسيا مونشنغلادباخ، انضم صاحب الـ 23 عاما إلى صفوف المدفعية.

➤ أعرب البرتغالي الشاب رافا سيلفا عن رغبة في الرحيل عن سبورتينغ براغا، من أجل الانضمام إلى صفوف أحد أندية الدوري الإنكليزي. وتلقى صاحب الـ 23 عاما عدة عروض أهمها من مانشستر يونايتد وليفربول، بالإضافة إلى ليستر سيتي.

➤ رفض باولو ديبالا، مهاجم فريق يوفنتوس الإيطالي عرضا من مانشستر يونايتد. وانتقل ديبالا من باليرمو إلى يوفنتوس مطلع هذا الموسم، ليسجل بقميص السيدة العجوز 23 هدفا في 46 مباراة في جميع المسابقات.

➤ توصل دانيال ليفي رئيس نادي توتنهام الإنكليزي إلى اتفاق مع اتحاد الكرة، بشأن نقل مباريات السبيرز في بطولة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل إلى ملعب ويمبلي العريق، لتخليص النادي من قيود الاتحاد القاري.

➤ وافق نادي روما الإيطالي على البند الشخصية لغريغوري فان دير فيل، ظهير باريس سان جيرمان الفرنسي. ومن المقرر أن ينتقل صاحب الـ 28 عاما، إلى الغيلاروسي في صفقة انتقال حر.

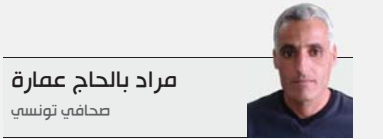
رانييري.. «منحوس» يبحث عن المقاتلين

لكن رانييري غير مهتم بالعائد المادي جراء التخلي عن خدمات الثنائي، ويخطط للحفاظ على القوام الرئيسي للفريق. وأكد صاحب الـ 64 عاما أن أول شيء سيفعله للاستعداد إلى الموسم الجديد هو الحفاظ على نجومه، ومن ثم سيقوم باختيار اللاعبين الجدد الذين يمكنهم الانصهار في المجموعة. وأكد أنه لا يبحث عن النجوم بل عن المقاتلين. وردا على سؤال ما إذا كان بطل البريميرليغ سيبقي على لاعبين أمثال كانتى ومحرز وفاردي قال رانييري "أمل ذلك.

وسيتعاقد ليستر سيتي مع لويس هيرنانديز الذي انتهى عقده مع نادي سبورتنغ خيخون، كما ارتبط النادي بضم لاعب وسط نادي نيس الفرنسي نامبالاس مندي، ومن المتوقع أن يكلف خزينة ليستر مبلغ 12 مليون إسترليني بعد أن رفض نيس 8 ملايين جنيه إسترليني لبيع صاحب الـ 23 عاما خلال الصيف الماضي".

أسئلة كثيرة ستطرح في الموسم

وفي المقابل بات المدرب رانييري يؤمن أكثر من أي وقت مضى بإمكانيات فريقه، ويؤكد أن تفوقه على المنافسة وتصدره المشهد في أكبر دوريات العالم لم يأتيا صدفة بل كانا نتاجا لمشروع رياضي أسست معالمه منذ وقت طويل، ليكون التتويج باللقب من أبرز أثماره. وكل هذا جعل المدير الفني الإيطالي ينظر إلى المستقبل بعيون حاملة للمزيد من التألق. ويفكر منجز أسطورة ليستر سيتي في التمسك بأهم نجوم فريقه ومنعهم من الالتحاق بكبار البريميرليغ من أجل مساعدته على التقدم في أول مشاركة للنادي في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وكان فريق أرسنال، على وجه الخصوص، قد ارتبط باثنتين من أبرز لاعبي "الثعالب" خلال عامي 2015 و2016 وهما نغولو كانتي ورياض محرز، ولديه الميزانية التي تدعمه في السوق لإتمام الصفقتين على وجه السرعة قبل بدء المرحلة الاستعدادية للموسم الجديد.



مراد بالحاج عمارة
صحافي تونسي

الظفر بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز ضمن إنجاز تاريخي جعل من المدرب كلاوديو رانييري وفريقه ليستر سيتي اسمين جديدين يضافان إلى سجل كرة القدم الإنكليزية، وجعل منهما حديث الساعة في كل أرجاء العالم. وبات المدرب الإيطالي قدوة حسنة.

فبعد التتويج المعجزة كبرت ثقة رانييري في نفسه وأضحى شخصية يقرأ لها ألف حساب لا سيما من قبل كبار إكلترا، وهذا ما جعل الحديث عن مستقبل النادي الأزرق في ظل وجود مدرب في حجم المخضرم الإيطالي يستحوذ على اهتمامات وسائل الإعلام العالمية وخاصة البريطانية، وذلك بعد ما انتشرت شائعات حول رحيل نجوم فريق ليستر إلى الأندية "الكبرى".

صباح العرب



كرم نعمة

نومنا أقل جودة

❑ في كل الأحوال، لا يكفي إقدام شركة أبل على تعقيم الضوء الأزرق المنبعث من الأجهزة، في تحديث لنظامها بما أسمته "نوبة الليل"، لتقاض نومنا من الأرق والكوابيس والأحلام المزعجة، إنها ببساطة أغرتنا لحملنا على الشغف بأجهزتها من دون أن تتمكن من حل مشكلة نومنا.

أو بحسب جيفري جودفيو الأستاذ المساعد في كلية إيلينوي للبصريات "ما يمكن أن يبقينا بالفعل مستيقظين هو أننا نعمل على إشراك الدماغ، وعندما نغلق الجهاز يكون الدماغ لا يزال يعمل". الضوء الأزرق المنبعث من الأجهزة يحدث اضطرابا في ساعة الإنسان البيولوجية ويقيه يعمل ويلهو فترة طويلة بعد موعد النوم. وهذا ما حاولت الشركة المصنعة لأجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية معالجته في تحديث نظامها التشغيلي.

ببساطة الخطر على نومنا ليس في الأجهزة وحدها، فنصف البريطانيين -وفق دراسة جديدة- يواجهون خطر التعرض لأمراض مزمنة، لأنهم عموما لم يحصلوا على كفايتهم من النوم، فالتصاقنا بالهواتف الذكية ليس وحده من سلب نومنا.

كل حياتنا تغيرت، نومنا تغير أيضا ولم نعد نهنا بالنوم، بل لم نعد نحلم بما يكفي كي نستيقظ ونحن محملون بالأمل، لم يكف الحلم بأن أصبح كابوسا بل صار أشبه باستعادة ذكريات مريرة. ماذا يعني البيولوجية الجسد عندما يكون النوم دورة ناقصة؟ ستكون الدورة ناقصة خلال ساعات الاستيقاظ أيضا، فيكف الدماغ عن التفكير بشكل طبيعي، ويصاب الجسد بالوهن.

من بين برامج تلفزيون الواقع كان ثمة مريض يستجد بالطبيب العاجز عن معرفة ما به، يقول له إنه لا يهنا بالنوم وحتى إذا نام لا يحلم، بل إنه يستعيد شريط ذكريات لأحداث عاشها في مراحل سابقة من حياته، الحلم بالنسبة إليه فقد مواصفاته المنعشة والمزعجة معا، وصار ألم ذكريات لا أكثر!

بعدها كان أول سؤال أطلقه الطبيب "كم ساعة تقضي أمام الكمبيوتر ومع الهاتف الذكي؟"

قد يعتقد هذا الطبيب أنه وجد العلة بمجرد معرفة عدد الساعات التي يقضيها الرجل مع هاتفه الذكي، لكن واقع الحال أن الأجهزة وضوعها الأزرق جزء من حياة معدة نعيشها اليوم، فقدت فيها البساطة وتفاقت الالتزامات العملية المضنية، وجعلت الرابط بين قلوبنا وأدمغتنا أشبه بشريط مأكنة لا يكف عن الدوران.

لكن جودي واجكام، مؤلفة كتاب "مضغوطون بالوقت.. تسارع الوقت في الراسمالية الرقمية"، لا تستطيع أن تجزم بأننا ننام أقل مما كنا ننام قبل مئة عام، أو أن نومنا الآن مجزأ أكثر "هذا فقط ما يقوله الناس، ربما ننام على نحو أقل جودة".

وهذه هي الحقيقة يا سيدة جودي "إن نومنا أقل جودة" وكم يودي أن تعرفي أن الفنان سعدون جابر قد جسد مثل كلامك هذا قبل خمسين عاما وهو يغني "صوتي جزاني وعافت عيوني الحلم"!

عصير القنبلة والصاروخ والفياغرا لمواجهة الحر في مصر



خاطب العطاش بما يفهمون

ويرى الطبيب محمد هاني - استشاري الصحة النفسية المصري - في إطلاق هذه الأسماء على أنواع العصائر "محاولة جذب من البائع، وتغيير من قبل الزبون، فالبائع يقوم بعمل جذب لحالة الزبون النفسية، رغم أن المضمون واحد، فكله فاكهة أو عصير، لكن الاسم يحقق حالة نفسية جاذبة للزبون، وبالتالي فهذه حرفة وبراعة، لمزيد من البيع وضمان الإقبال".

وأضاف أن "الزبون دائما يريد أن تتغير حالته النفسية نحو الأفضل، و يبحث عن الجديد، فينجذب لهذا الاسم الذي يطرحه البائع بما يحمله من غرابة، فيسعى للتجربة، رغم أنه يعرف مكوناته مسبقا".

في الدقي، والمعادي، والسيدة زينب، ومدينة نصر، ووسط البلد، ويكون الإقبال عليها كثيفا خاصة في فترة المساء، حيث تفضل الأسر الخروج قبل غروب الشمس للتزهر هربا من حرارة الطقس بالمنازل.

وكانت "قنبلة" اختيار فارس محمد (28 سنة) الذي اتجه هو وخطيبته لأحد أشهر المحال في منطقة السيدة زينب بوسط القاهرة، الذي اعتاد منذ سنوات أن يشهد في الصيف ازدحاما حول منتجاته.

وقال إنه يحاول وسط الزحام أن يصل إلى آلة دفع النقود، من أجل الحصول على سلطة فواكة "قنبلة" التي يعتبرها "ذات مذاق متميز".

من 5 جنيهات (نصف دولار)، وحتى 36 جنيها (3.5 دولار)، حسب حجم العبوة، ووفق أنواع الفواكه التي يختارها الزبون.

وقال البائع أحمد مصطفى (35 عاما) إن "الزبون اليوم لم يعد يأتي المحل لشرب الكوكتيل فقط، لكنه يطلب قائمة المنتجات، وأمام كل اسم منتج مكوناته الرطبة من الفاكهة والعصائر وخلافة". وأضاف "الزبون في الصيف يعتقد أن يطلب الصنف المحبوب له، وأحيانا يحب تجربة أصناف جديدة، لذلك علينا أن نجدد سنوياً في المسميات والأصناف لنحقق رغبات الزبائن". وتوجد أشهر محال بيع "الكوكتيلات" المبكرة في أغلب أحياء العاصمة، لاسيما

يظن بعض زائري مصر للوهلة الأولى أن "قنبلة"، و"صاروخا"، و"فياغرا" هي معدات حرب فتاكّة، لكن مع بداية دخول فصل الصيف تأتي هذه الكلمات ضمن عشرات الأسماء التي تسمع عند محال العصائر لمجابهة ارتفاع درجات الحرارة.

❑ القاهرة - يزداد الإقبال على محال عصير قصب السكر (مشروب شعبي تقليدي) في القاهرة وغيرها من المحافظات المصرية، خلال فصل الصيف، غير أنه في السنوات الأخيرة أضاف أصحاب تلك المحال عروضاً ترويجية فريدة من نوعها، حيث بدأوا بتعليق أنواع مختلفة من الفواكه، على واجهات المحال، كالموز، والبرتقال، والمango، لتقديمها للزبائن في شكل "كوكتيل" أطلقت عليه مسميات من قبيل "قنبلة"، و"صاروخ"، و"فياغرا".

ويقول محمد أحد باعة تلك المنتجات بالقاهرة إن الهدف من الترويج لمنتجات العصائر والفواكه بهذه المسميات المثيرة هو "المزيد من جذب الزبائن ولفت الأنظار".

وبجانب "قنبلة"، و"صاروخ"، و"فياغرا"، تضم قائمة المشروبات أيضا أسماء للتعبير عن السعادة مثل "انتعاش"، وشخصيات مثل "أبوتريكة"، في إشارة إلى اللاعب الدولي محمد أبوتريكة، وأدوية مثل "فيتامين سي"، والعباب الإلكترونية شهيرة مثل "فيفا".

كما يطلق أصحاب محلات بيع العصير على منتوجاتهم اسم "رضعات"، في إشارة إلى رضعة الطفل الصغير المليئة بالفوائد الصحية، بعضها مرتبط باسم حيوانات مثل رضعة الأسد، والقر، والفيل، والغزال، وتصنع من منتجات الفواكه والمخلجات، بخلاف عصائر أخرى طبيعية كالدم (فاكهة من فصيلة النخليات)، والبرتقال.

وانتشرت هذه السنة أسماء جديدة عند بعض المحال، مثل "الساحر" و"حلاوة روح" (فيلمان مصريان)، فيما وضع أحد المحال إعلانا بارزا لجذب الزبائن، تحت عنوان "ابتكر كوكتيلك بنفسك"، حيث يختار الزبون أنواع الفواكه التي يريد خلطها مع بعضها. وتبدأ أسعار تلك المشروبات والعصائر

ممثّل لبناني يسرق الأضواء من النجمات برفضه جائزة موريكس دور

❑ بيروت - استطاع الفنان اللبناني الآن سعادة أن يكون محور حفل "موريكس دور" في دورته الـ16 ليس بعدد الجوائز التي تسلمها وإنما برفضه الجائزة أساسا. وحجب رفض سعادة تسلم جائزة أفضل ممثل في الحفل، الذي أقيم بمدينة جونية الساحلية شمال بيروت، ليل السبت، حضور كبار النجوم لتسليمهم جوائزهم، بعد أن أصر على استكمال إلقاء كلمته أمام الجمهور الذي ظن لوهلة أن الممثل الشاب يمزح.

ورغم التشويش الذي تعرض له سعادة خلال وقوفه على المسرح لإلقاء كلمة فإنه استطاع أن يكمل ما أراد إيصاله إلى الجمهور والقائمين على الحفل وقال إن سبب رفضه تسلم الجائزة هو "تكريم الفن الهابط" إلى جانب الفن الراقي في الاحتفال.

وأشار إلى أن "المشاركة في الغلط، غلط، متأسفا على وصول "الفساد" إلى الفن، وهناك من يقبل المشاركة في الغلط فقط لإرضاء الآخرين أو الاستفادة من ذلك الغلط وهذا ينطبق أيضا على السياسة والأمن والإعلام والحياة اليومية ولأدسف أيضا على الفن وخاصة الفن الهابط".

ثم حاول مقدم الحفل نيشان ديرهاروتونيوس أن يقاطع سعادة لكنه واصل حديثه قبل أن يرفض تسلم جائزة أحسن ممثل عن فيلم "فيلم كتير كبير" الذي يقوم بدور البطولة فيه. وربما هي المرة الأولى التي يتجرأ فيها ممثل شاب في العالم العربي على أن يرفض جائزة من على المسرح لكنها ليست المرة الأولى التي تتبرع فيها حفلة توزيع جوائز "موريكس دور" جدلا واسعا، حيث

أثارت دورة العام الماضي غضبا بعد أن قلد المونولوجيست باسم فغالي، الفنانة صباح بشكل مهين أثار غضب عائلتها. كما شهد حفل الدورة الماضية انسحاب عدد من المنتجين والممثلين متهمين القائمين على المسابقة بالمجاملة وتوزيع الجوائز دون هدف معين.

❑ ألين لحدو غنت «قالولي العيد بعيوني» لوالدتها الراحلة سلوى القطريب في الحفل وضعفها.

❑ ألين لحدو غنت «قالولي العيد بعيوني» لوالدتها الراحلة سلوى القطريب في الحفل

فلافل ومعكرونة من الصراصير على الموائد قريبا



جديدين من صلصة المعكرونة البولونيز تدخل في إعدادهما الصراصير وسوس الدقيق كبديل لمكون اللحم التقليدي في هذه الصلصة. ويقول كاديسكي إن معظم الزبائن لم يكتشفوا الأمر خلال تذوقهم لهذه المنتجات في معارض للأغذية.

ويقول مسؤولون في الصناعة إن الحشرات تحتوي على مستويات أعلى من البروتين مقارنة ببدايل اللحوم مثل الصويا بل وتلك الموجودة في بعض أنواع اللحوم.

❑ تكساس - في ضوء تنامي الحاجة إلى مصادر أخرى للطعام فضلا عن الرغبة في معاملة الحيوانات بصورة أكثر إنسانية يتوقع البعض أن ينتشر تناول الحشرات في نهاية المطاف بشكل كبير في الدول الغربية والمتقدمة. ويتوقع الناس أن تصبح الفطائر المصنوعة من دقيق (طحين) مستخرج من الصراصير أو الفلافل المحشوة بسوسة الدقيق أطباقا مفضلة.

واجتمع روبرت ناثن آلن رئيس جمعية "القطعان الصغيرة" - وهي جمعية لا تهدف للربح في تكساس - مع نحو 150 آخرين في جامعة وين ستيت في ديترويت السبت للحديث عن الحشرات الصالحة للأكل وكيف يمكن تطوير هذه الصناعة الوليدة، وهذا أول مؤتمر من نوعه في الولايات المتحدة.

ولأن عالم التغذية لي كاديسكي يتوقع نمو هائلا لهذا القطاع بمرور الوقت أسس هو وشقيق شركة سي-فو للأغذية في تورنتو وهي شركة تستخدم الحشرات في تصنيع بدائل اللحوم والألبان والبيض.

وستبدأ الشركة هذا الأسبوع بيع صنفين

